الرُّؤيَة

الحياة .. رؤية

يومية شاملة تصدر عن مؤسسة الرؤيا للصحافة والنشر

رئيس التحرير
حاتم الطائي

ISSN 2076 - 9911

315 بيسة

www.alroya.om | info@alroya.info | alroyanewspaper

الإثنين ٩ من ربيع الآخر ١٤٤٨ هـ الموافق ٢١ سبتمبر ٢٠٢٦م - العدد رقم ٤٤٣٦ | 12 صفحة | Monday 21 September 2026 - issue No (4436)

جلالة السلطان يهنئ رئيسي أرمينيا ومالطا

مسقط- العُمانية

بعث حضرةُ صاحبِ الجلالةِ السُّلطان هيثم بن طارق المُعظم- حفظه اللّه ورعاه- برقيــة تهنئــة إلى فخامة الرئيس فاهاجن خاتشــاتوريان رئيــس جمهورية أرمينيا بمناســبة ذكرى اســتقلال بلاده. أعرب جلالةُ السُّــلطان، خلالها عن خالص تمنياته لفخامته بدوام التوفيق والسداد، وتحقيق المزيد من التّطلعات التي ينشدها شعب بلاده الصديق. كما بعث حضرةُ صاحبِ الجلالةِ السُّلطان هيثم بن طارق المعظم- حفظه اللّه ورعاه- برقية تهنئة إلى فخامة الرئيســة ميريام ســبيتيري ديبونو رئيسة جمهورية مالطا، بمناســبة ذكرى اســتقلال بلادها، تمنّى خلالها لهذا البلد الصديق المزيد مــن الإنجازات على كافة الأصعدة، ولعلاقات الصداقة والتعاون بين البلدين النمو والارتقاء.

تهيئة إطار أكثر مرونة للمشروعات الاستراتيجية

توحيد المنظومة التشريعية المُنظِّمة للاستثمار في المناطق الاقتصادية الخاصة والحرة

اليوسف: «تنفيذية قانون المناطق» تستهدف تحسين تجربة المستثمر ورفع كفاءة بيئة الأعمال

مسقط- العُمانية

أكد معــالي قيس بن محمد اليوســف رئيس مجلــس إدارة الهيئــة العامــة للمناطــق الاقتصاديــة الخاصــة والمناطــق الحــرة، أن صــدور اللائحــة التنفيذية لقانــون المناطق الاقتصاديــة الخاصــة والمناطق الحــرة يمثل خطوة مهمة في استكمال ما استهدفه القانون مــن تطويــر وتوحيــد المنظومــة التشريعية المنظمــة للاســتثمار في المناطــق الاقتصادية الخاصــة والمناطق الحــرة، وتعزيز الضمانات والوضوح التنظيمي وتســهيل الإجراءات، بما يرفع تنافســية هذه المناطق ويعــزز قدرتها على جذب الاســتثمارات المحليــة والأجنبية والمشروعات ذات القيمة المضافة.

وقــال معاليه- في تصريحات بمناســبة صدور اللائحــة- إن الهيئــة تنظــر إلى التشريعــات باعتبارها أداة لتحسين تجربة المستثمر ورفع كفــاءة بيئــة الأعمال، مــشيرًا إلى أن اللائحة جاءت لتترجم عددًا من المبادئ التي رســخها القانــون إلى إجــراءات عمليــة ترتكــز على تبسيط رحلة المســتثمر، وتعزيز دور المحطة الواحــدة، والاســتفادة من التحــول الرقمي، ومنــح المشروعات الاستراتيجيــة مرونة أكبر، وتهيئة البيئة التنظيمية للقطاعات الاقتصادية الجديدة والمستقبلية.

قيس بن محمد اليوسف

وأوضح معاليــه، أنَّ اللائحــة التنفيذية تمثل خطــوة مهمــة في تهيئــة إطــار أكثر مرونة للمشروعــات الاستراتيجيــة، مــن خلال تحديــد معايير واضحــة تُمكّن مــن التعامل مع هــذه المشروعات وفق طبيعتهــا وأثرها في الاقتصــاد الوطنــي، ما يعــزز القدرة على الاســتجابة لاحتياجات المشروعــات النوعية وتقديم التســهيلات المناسبة لها، بما يسهم في تسريع الإجراءات ورفع مســتوى اليقين لدى المستثمرين، ويعزز جاذبية البيئة الاستثمارية في ســلطنة عُمان للمشروعــات ذات القيمة المضافــة، بما يتوافق مــع الأولويات والخطط والاستراتيجيات الوطنية.

09

بدء التسجيل لأداء مناسك الحج 28 سبتمبر.. و98% نسبة الرضا عن الموسم الماضي

مسقط- العُمانية

أعلنــت وزارة الأوقــاف والشــؤون الدينيــة عن فتح باب تســجيل حُجّاج ســلطنة عُمان للمواطنين والمقيمين الراغبين في أداء مناســك الحج موســم ١٤٤٨هـ عبر النظام الإلكتروني التــالي (www.hajj.om) خلال الفترة من ٢٨ سبتمبر الجاري إلى ١١ أكتوبر المُقبل.

وأكــدت الــوزارة في بيان لها أنــه يحظر على شركات الحــج التدخــل في تســجيل الراغبين في أداء مناســك الحــج لــضمان الشــفافية وإتاحة حرية الاختيــار لشركة الحج من قبل المستحقين. من جهة ثانية، استعرض الدكتور أحمد بن علي الكعبــي المدير العام للأوقاف والأموال وإعمار المســاجد ومــدارس القرآن الكريم أبرز التحســينات في المرافق الخدمية بالمخــيمات ومؤشرات الموســم الماضي ١٤٤٧ هجريــة، والتــي عبرت عن نســبة رضا عامة عاليــة بلغت ٩٨ بالمائــة مرتفعة بفارق جيد مقارنة بموسم ١٤٤٦هـ.

02

38.3 مليار ريال ائتمان مصرفي.. و37.3 ودائع بالبنوك

مسقط- العُمانية

ارتفــع إجمالي رصيد الائــتمان الممنوح من قبل مؤسســات القطاع المصرفي في ســلطنة عُمان بنهاية يوليو ٢٠٢٦ بنسبة ١٢,٢ بالمائة ليصل إلى ٣٨,٣ مليار ريال عُماني.

وأوضحــت البيانــات الصــادرة عــن البنك المركزي العُماني أن الائتمان الممنوح للقطاع الخاص قد ســجل نموًّا بمقــدار ١١,٥ بالمائة ليصل إلى ٣١,١ مليار ريال عُماني بنهاية يوليو ٢٠٢٦. وتــشير البيانات المتعلقــة بتوزيعه على مختلف القطاعات، إلى اســتحواذ قطاع الشركات غير المالية على الحصة الأكبر والتي بلغت ٤٨,٢ بالمائة بنهاية يوليو ٢٠٢٦، يليه قطاع الأفراد بنســبة ٤٢,٧ بالمائة أما النسبة المتبقيــة فقد توزعت على قطــاع الشركات المالية بنسبة ٥,٩ بالمائة والقطاعات الأخرى بنســبة ٢,٦ بالمائة. وســجّل إجمالي الودائع لدى القطاع المصرفي نمواً بنسبة ١٣,٢ بالمائة ليصل إلى ٣٧,٣ مليار ريال عُماني بنهاية يوليو ٢٠٢٦. وضمن هذا الإجمالي، شهدت ودائع القطاع الخاص لــدى النظام المصرفي ارتفاعاً بنســبة ١٢,٧ بالمائة لتصــل إلى ٢٤,٧ مليار ريال عُماني بنهاية يوليو ٢٠٢٦. وعند النظر إلى توزيــع إجمالي قاعدة الودائــع للقطاع الخاص على مختلف القطاعات، تشير الأرقام إلى استحواذ قطاع الأفراد على الحصة الأكبر والتــي بلغت حوالي ٤٨,٥ بالمائة، يليه قطاع الشركات غير الماليــة وقطاع الشركات المالية بحصــة بلغــت ٣٥,٢ بالمائــة و١٤,٦ بالمائة على التوالي، أما النســبة المتبقية ١,٧ بالمائة فتوزعت على قطاعات أخرى.

«الأحمر» يعلن الجاهزية الكاملة لـ«خليجي 27»

جدة- أحمد السلماني

دخــل منتخبنا الوطنــي الأول لكــرة القدم المرحلــة الأخيرة مــن تحضيراته للمشــاركة في بطولــة كأس الخليــج العــربي الســابعة والعشريــن «خليجــي الديــار العربية ٢٧»، التي تستضيفها مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة من ٢٣ سبتمبر وحتى ٦ أكتوبر، وســط أجواء إيجابيــة ومعنويات مرتفعــة في معســكر الأحمر، ومــع اكتمال الصفوف وعدم وجود إصابات مؤثرة في قائمة المنتخــب قبل أيام قليلة مــن ضربة البداية. ويواصــل الأحمــر تدريباتــه على فترتين؛ إذ خصص الجهاز الفني الحصة الصباحية للعمل داخــل صالة الجيم، والتركيــز على الجوانب البدنيــة والاستشــفائية، فيما تقــام الحصة المســائية على الملعب الفرعــي بمدينة الملك عبداللــه الرياضية «الجوهــرة»، وتركز على الجوانب الفنية والتكتيكية، وتنظيم خطوط الفريق وطريقة التحول بين الدفاع والهجوم، إضافة إلى الإنهاء على المرمى والكرات الثابتة والمناورات المصغرة.

11

يحظر على شركات الحج التدخل في تسجيل الراغبين

بدء التسجيل لأداء مناسك الحج 28 سبتمبر.. و11 أكتوبر آخر موعد

مسقط- العُمانية

أعلنت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية عن فتح باب تسجيل حُجّاج سلطنة عُمان للمواطنين والمقيمين الراغبين في أداء مناسك الحج موسم ١٤٤٨هـ عبر النظام الإلكتروني التالي (www.hajj.om) خلال الفترة من ٢٨ سبتمبر الجاري إلى ١١ أكتوبر المُقبل.

وأكدت الوزارة في بيان لها أنه يحظر على شركات الحج التدخل في تسجيل الراغبين في أداء مناسك الحج لضمان الشفافية وإتاحة حرية الاختيار لشركة الحج من قبل المستحقين.

وأشارت الوزارة إلى الزامية اختيار شركة حج من النظام من قبل المستحق بما يترتب على ذلك من تبعات مالية، ويعتبر اختياره إقرارًا بالموافقة على التعاقد مع شركة الحج، ويجب على المستحق سداد النسبة المحددة، إلكترونيًا عبر النظام، ويكون العقد عبر النظام الإلكتروني ملزما للطرفين أمام الجهات المختصة، ويحق للوزارة إلغاء الطلب إن ثبت عدم التزام المستحق بالدفع المالي خلال الفترات المقررة.

ونوّهت الوزارة إلى أنه لن يعتدّ بأي طلب تم تقديمه قبل هذا الإعلان أو جاء تقديمه بعد انقضاء الفترة المحددة أو لم يستكمل المرفقات المطلوبة التي تم اشتراطها.

وذكرت الوزارة أن عملية إبلاغ المستحقين واختيار شركة حج لحجاج الاستحقاق الأول ستكون خلال الفترة من ٢١ أكتوبر حتى ١١ من نوفمبر القادمين، وأن اختيار شركة حج لحجاج الاستحقاق الثاني من ١٦ لغاية ٢٢ نوفمبر القادم.

وأفادت بأن اختيار شركة حج لحجاج الاستحقاق الثالث سيتم خلال الفترة من ٢٤ حتى ٢٧ من نوفمبر المقبل، وأن مؤتمر ومعرض الحج في الفترة من ٢٢ إلى ٢٤ أكتوبر المقبل وأن آخر موعد لاستقبال طلبات الإلغاء في ٢٧ فبراير ٢٠٢٧، وأما آخر موعد للسفر جوًا في ١٢ مايو ٢٠٢٧.

من جهة ثانية، نظمت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية أمس لقاءً موسعًا مع أصحاب شركات الحج والعمرة المعتمدين في سلطنة عُمان، مستعرضة أبرز مستجدات ومبادرات موسم الحج لهذا العام ١٤٤٨هجرية ومناقشة أبرز ملحوظات ومؤشرات الموسم الماضي ١٤٤٧هجرية. وشهد اللقاء استعراض أهم الموضوعات المرتبطة بتنظيم موسم الحج لهذا العام ١٤٤٨هجرية بما في ذلك التحديثات الجديدة والآليات الإجرائية التي تضمن نجاح تنظيم أداء فريضة الحج.

وقال سلطان بن حمد المعولي المدير العام للوعظ والإرشاد بوزارة الأوقاف والشؤون الدينية ورئيس فريق عمل إدارة موسم الحج لعام ١٤٤٨ هجرية- في كلمته- إن شركات الحج والعمرة تعد ركيزة من الركائز الأساسية ومن أبرز الشركاء في العمل على نجاح موسم الحج من خلال التكامل والتعاون مع الوزارة والجهات المختصة سواء في سلطنة عُمان أو في المملكة العربية السعودية الشقيقة.

من جهته، استعرض الدكتور أحمد بن علي الكعبي المدير العام للأوقاف والأموال وإعمار المساجد ومدارس القرآن الكريم أبرز التحسينات في المرافق الخدمية بالمخيمات ومؤشرات الموسم الماضي ١٤٤٧ هجرية، والتي عبرت عن نسبة رضا عامة عالية بلغت ٩٨ بالمائة مرتفعة بفارق جيد مقارنة بموسم ١٤٤٦هـ.

وأوضح أن نسبة رضا حجاج سلطنة عُمان العامة بمشاركة ٧٢٠٠ حاج وحاجة بلغت ٩٨ في المائة في موسم حج ١٤٤٧ هجرية مقارنة بموسم ١٤٤٦ هجرية التي بلغت ٩٦ في المائة.

وأضاف الكعبي أنه تم إيجاد عدد من المبادرات خلال موسم الحج ١٤٤٨ هجرية؛ منها: مبادرة في التعاقد الاستراتيجي لتطوير خدمات النقل الجوي لحجاج سلطنة عُمان؛ حيث توفر المبادرة رحلات اقتصادية بإجمالي يبلغ نحو ٤٤٠ ألف ريال عُماني على مستوى الحجاج الجويين وكفاءة التشغيل من خلال تفعيل مطار الطائف في المملكة العربية السعودية كوجهة استراتيجية بديلة تسهم في تقليل زمن الرحلة البرية داخل المملكة وتطوير التجربة الميدانية لتقديم حزم خدمات إضافية لشركات الحج وتعزيز السلامة، ومبادرة إقامة مؤتمر ومعرض الحج الثاني ومبادرة الشاشة الإلكترونية الموحدة ومبادرة الاستطاعة الطبية.

> **«الأوقاف» تستعرض أبرز مستجدات ومبادرات موسم الحج لهذا العام**

واستعرض حمود بن عبدالله العامري مدير دائرة الحج بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية الملحوظات التعاقدية ومستجدات الموسم وآلية إدارة الشركات، كما استعرض المسار الزمني والخطة العامة لموسم ١٤٤٨هجرية مؤكدًا أنّ موعد هذا اللقاء يركز على أهمية التحضير المبكر لتقديم أفضل الخدمات لضيوف الرحمن من سلطنة عُمان.

واستعرض الدكتور علي بن عبدالله البلوشي من وزارة الصحة معايير اختيار وتنظيم عمل الفرق الطبية المرافقة لشركات الحج والعمرة وأولوية اختيار الطبيب المرافق وأعداد الكوادر الصحية حسب عدد الحجاج ومهام الفريق الطبي المرافق.

سلطنة عُمان أول دولة عربية تقيم علاقات دبلوماسية مع أرمينيا

جمهورية أرمينيا تحتفل بالذكرى الـ35 للاستقلال.. وتواصل بناء دولة قوية وديمقراطية ومزدهرة

الرؤية- خاص

تحتفل جمهورية أرمينيا هذا العام بالذكرى الخامسة والثلاثين لاستقلالها، فقبل خمسة وثلاثين عامًا، صوّت الشعب الأرمني في استفتاء تاريخي بـ"نعم للاستقلال عن الاتحاد السوفيتي" وإقامة جمهورية أرمينيا المستقلة والديمقراطية.

وفي ذلك اليوم التاريخي، استعاد الشعب الأرمني دولته وحقه في العيش بحرية، والحفاظ على هويته وثقافته وتقاليده، وصياغة مستقبله بإرادته. وقد أثبت التاريخ أن الاستقلال والسيادة والدولة تشكل الضمانات الحقيقية للحفاظ على هويتنا الوطنية وازدهارنا كأمة.

وعلى الرغم من أن الطريق إلى استقلال أرمينيا، وكذلك السنوات الخمس والثلاثين الماضية، لم تكن سهلة، بل كانت حافلة بالتحديات والصعوبات، فإن الاستقلال يستحق بلا شك كل جهد وتضحية، ويواصل الشعب الأرمني مسيرته نحو بناء دولة قوية وديمقراطية ومزدهرة.

واليوم، تتكيف أرمينيا سياسيًا واقتصاديًا مع التحولات الجيوسياسية العميقة التي يشهدها العالم، حيث باتت التطورات في منطقة ما تؤثر بصورة متزايدة في دول ومجتمعات بعيدة عنها جغرافيًا. وتذكّرنا هذه التحديات بأن السلام والاستقرار مسؤولية مشتركة، وأن لكل دولة دورًا في بناء نظام دولي قائم على التعاون والاحترام والاستقرار، بما يتيح لجميع الشعوب فرصة العيش والعمل والازدهار في سلام وكرامة.

وفي هذا السياق، يمثل التعاون الدولي مفتاحًا لبناء مستقبل مشترك أفضل للجميع، وينبغي للدول، بصفتها أعضاء في المجتمع الدولي، أن تتعاون واضعةً هذا الهدف الأوسع نصب أعينها. وانطلاقًا من هذه الرؤية، أولت أرمينيا، منذ استقلالها، أهمية خاصة لعلاقاتها مع العالم العربي. كما أن علاقاتنا مع المنطقة تستند إلى الحضور التاريخي العريق للجاليات الأرمنية في الدول العربية، التي أسهمت على مدى قرون إسهامًا بارزًا في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والثقافية لهذه الدول، وشكلت في الوقت نفسه جسرًا مهمًا يربط أرمينيا بدول المنطقة.

وقد أقامت أرمينيا علاقات دبلوماسية مع جميع الدول العربية، كما طورت تعاونًا فاعلًا مع جامعة الدول العربية ومجلس التعاون لدول الخليج العربية. وهنا تجدر الإشارة إلى أن سلطنة عُمان كانت أول دولة عربية تقيم معها أرمينيا علاقات دبلوماسية بعد استقلالها، وذلك في عام ١٩٩٢. وقد مثلت هذه الخطوة مرحلة جديدة في العلاقات الثقافية والحضارية الممتدة بين الشعبين عبر القرون، وأطلقت سلسلة من التفاعلات الإيجابية التي أسهمت في الارتقاء بعلاقاتنا إلى المستوى المتقدم الذي نشهده اليوم.

وفي سبتمبر من العام الماضي، بدأت سفارة جمهورية أرمينيا لدى سلطنة عُمان أعمالها في مسقط، لتصبح المؤسسة الدبلوماسية الحادية عشرة والأحدث التي تؤسسها أرمينيا في العالم العربي. وقد جرى الافتتاح الرسمي للسفارة في ١٨ مارس ٢٠٢٦، بحضور معالي أرارات ميرزويان ومعالي السيد بدر بن حمد بن حمود البوسعيدي، وزيري خارجية البلدين.

وتتمتع أرمينيا وسلطنة عُمان بإمكانات كبيرة لتطوير تعاون متبادل المنفعة في مختلف المجالات، وتعمل السفارة بنشاط على تعزيز هذا التعاون، ولا سيما في المجالات الثقافية والتعليمية والسياحية والصحية، والطاقة المتجددة، والتجارة والاستثمار وغيرها.

وخلال الزيارة الرسمية لوزير خارجية أرمينيا والتجارة الدولية إلى سلطنة عُمان، عُقدت اجتماعات مهمة مع معالي الدكتور سعود بن حمود الحبسي وزير الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه، ومعالي المهندس سعيد بن حمود المعولي، وزير النقل والاتصالات وتقنية المعلومات. وعكست هذه الاجتماعات الأهمية التي يوليها البلدان لتعميق التعاون القطاعي الثنائي، خصوصًا في مجالات الزراعة وإنتاج الغذاء وسلامته، والنقل والخدمات اللوجستية، وتقنيات المعلومات والذكاء الاصطناعي.

ونتيجة للجهود المشتركة مع شركائنا العُمانيين، شهد حجم التبادل التجاري بين أرمينيا وسلطنة عُمان نموًا ملحوظا خلال الأشهر الأخيرة، حيث وجدت الفواكه الأرمنية، بما فيها المشمش والخوخ والنكتارين والكرز، طريقها إلى السوق العُمانية. واستنادًا إلى الاتفاقات التي تم التوصل إليها بين عدد من الشركات ورجال الأعمال الأرمن والعُمانيين، نتوقع خلال الفترة المقبلة ليس فقط زيادة حجم التبادل التجاري، بل أيضًا توسيع نطاق المنتجات المتداولة بين البلدين.

وتُعد السياحة مجالًا واعدًا آخر للتعاون بين أرمينيا وسلطنة عُمان، لما لها من دور مهم في تعزيز التواصل المباشر وزيادة المعرفة المتبادلة بين الشعبين. وانطلاقًا من هذه الرؤية، ألغت حكومة أرمينيا العام الماضي متطلبات التأشيرة للمواطنين العُمانيين، وكذلك للرعايا الأجانب الحاصلين على تصاريح إقامة في سلطنة عُمان سارية لمدة ستة أشهر أو أكثر. وبادر الجانب العُماني بدوره إلى إعفاء المواطنين الأرمن من متطلبات التأشيرة.

وينبغي أن تكون خطوتنا التالية إطلاق رحلات جوية مباشرة ومنتظمة بين البلدين، وهو ما نتوقع مبدئيًا أن يتحقق في بداية العام المقبل. ونحن على ثقة بأن أرمينيا تمتلك جميع المقومات التي تؤهلها لتصبح وجهة سياحية جذابة ورائجة لدى السياح العُمانيين.

كما تشكل الدبلوماسية الثقافية عنصرًا أساسيًا في علاقاتنا الدولية، إذ تتيح لنا بناء روابط متينة بين مجتمعينا على مستوى المهنيين والأكاديميين والفنانين والأفراد. ومن خلال هذه الروابط، تتعرف الدول والمجتمعات بصورة أعمق بعضها على بعض، فيما تسهم المشاريع والمبادرات المشتركة في خلق قيمة مستدامة وبناء علاقات طويلة الأمد.

وفي هذا الإطار، تحققت بالفعل إنجازات مهمة في مسيرة الحوار الثقافي بين جمهورية أرمينيا وسلطنة عُمان. فقد قدمت الأوركسترا السيمفونية الوطنية الأرمنية عروضًا عدة خلال السنوات الأخيرة في دار الأوبرا السلطانية مسقط، كما تم إرساء تعاون نشط بين متحف تاريخ أرمينيا والمتحف الوطني العُماني.

وفي إطار هذا التعاون، افتُتح رسميًا في نوفمبر من العام الماضي معرض بعنوان "على طريق اللبان: أرمينيا"، عُرضت خلاله مبخرتان أرمنيتان قيّمتان في المتحف الوطني العُماني. كما من المقرر افتتاح معرض بعنوان "يوم عُمان" في يريفان العام المقبل.

ووقّع المتحفان أيضًا اتفاقًا لإجراء دراسة مشتركة حول الإرث التاريخي للجاليات الأرمنية في سلطنة عُمان وزنجبار، بما يمثل محطة مهمة أخرى في استكشاف الجذور التاريخية لعلاقاتنا وتعميق التعاون الثقافي والعلمي بين البلدين.

وإلى جانب المجالات المذكورة، بدأت أرمينيا وعُمان تطوير التعاون في مجالات أخرى ذات اهتمام مشترك، تشمل تقنيات المعلومات والطاقة المتجددة والتنمية المستدامة والعلوم والتعليم العالي. كما أقامت سفارة جمهورية أرمينيا في مسقط علاقات عمل فاعلة مع مختلف الوزارات والمؤسسات الحكومية في سلطنة عُمان، إلى جانب جهاز الاستثمار العُماني وغرفة تجارة وصناعة عُمان.

وفي الشهر المقبل، ستستضيف أرمينيا الاجتماع السابع عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي (COP١٧)؛ بما يعكس التزامها الراسخ بالحفاظ على التنوع البيولوجي وتحقيق التنمية المستدامة. كما نتطلع إلى الترحيب بوفد عُماني رفيع المستوى للمشاركة في المؤتمر، ونؤمن بأن هذه المشاركة ستفتح آفاقًا إضافية للتعاون الثنائي في مجالات حماية البيئة والتنوع البيولوجي والتنمية المستدامة.

لقد قامت العلاقات بين أرمينيا وسلطنة عُمان دائمًا على مبادئ الاحترام المتبادل والصداقة، وعلى القيم المشتركة المتمثلة في التعايش السلمي والتسامح والتعاون الإقليمي والدولي. وقد دعمت أرمينيا باستمرار الجهود الرامية إلى تعزيز السلام والاستقرار والحفاظ عليهما في منطقة الشرق الأوسط، وتثمّن عاليًا، على وجه الخصوص، الدور المهم الذي تضطلع به سلطنة عُمان في هذا المجال. وكان تنامي مكانة سلطنة عُمان وسمعتها على الساحة الدولية، ودورها المهم في المنطقة، من بين العوامل الرئيسية التي دفعت حكومة جمهورية أرمينيا إلى اتخاذ قرار إنشاء سفارة مقيمة في مسقط.

واسترشادًا بالمبادئ ذاتها المتمثلة في التعايش السلمي وحسن الجوار، عملت أرمينيا باستمرار من أجل إحلال السلام في منطقتها، جنوب القوقاز، وهي جهود شهدت تطورًا تاريخيًا في العام الماضي.

ففي ٨ أغسطس ٢٠٢٥، استضاف رئيس الولايات المتحدة الأمريكية دونالد ج. ترامب في البيت الأبيض كلًا من رئيس وزراء جمهورية أرمينيا نيكول باشينيان ورئيس جمهورية أذربيجان إلهام علييف في قمة تاريخية؛ حيث وقّع الزعيمان إعلانًا مشتركًا بشأن نتائج لقائهما في واشنطن، بحضور الرئيس الأمريكي. كما وقّع وزيرا خارجية أرمينيا وأذربيجان بالأحرف الأولى على النص المتفق عليه لمشروع «اتفاق إحلال السلام وإقامة العلاقات بين الدولتين بين جمهورية أرمينيا وجمهورية أذربيجان». وبعد مرور أكثر من عام على هذا الحدث التاريخي، حقق البلدان نتائج مهمة، مستندين إلى الأساس الذي أُرسي لإنهاء عقود من الصراع ووضع جنوب القوقاز على مسار نحو مستقبل أكثر سلامًا وازدهارًا.

كما تم وضع الأساس لمبادرة مسار ترامب للسلام والازدهار الدوليين (TRIPP)، التي تهدف إلى تعزيز الربط الإقليمي وفتح طرق المواصلات، بما يسهم في دعم السلام والاستقرار والازدهار والتكامل في المنطقة، ويفتح المجال أمام شعوبها للاستفادة بصورة أكبر من إمكاناتها الاقتصادية.

وسلطنة عُمان الصديقة كانت من بين أوائل الدول التي رحبت بهذا الإنجاز التاريخي، وقد جددت منذ ذلك الحين دعمها للجهود الرامية إلى إحلال السلام وتعزيزه في جنوب القوقاز.

وأرمينيا على ثقة بأن شركاءها في منطقة الخليج يتابعون عن كثب المبادرات الهادفة إلى توسيع نطاق الترابط الإقليمي وشبكات البنية الأساسية، وأنه من خلال الجهود المشتركة، يمكن من الاستفادة من الإمكانات القائمة وتحويلها إلى فرص ملموسة تخدم مصالح شعوب المنطقة.

بحث سبل توظيف المؤشرات التعليمية لتطوير الأداء المدرسي

مسقط- محمد الرواحي

نظّمت وزارة التعليم لقاءً بعنوان «المؤشرات التعليمية نحو تطوير الأداء المدرسي وتجويد تعلّم الطلبة»، بهدف تعزيز توظيف المؤشرات والبيانات التعليمية في دعم اتخاذ القرار، وتطوير الأداء المدرسي، والارتقاء بجودة تعلّم الطلبة، وذلك بمشاركة عدد من المختصين والمعنيين بالشأن التربوي.

وأكدت سعادة الدكتورة انتصار بنت عبدالله أمبوسعيدي، وكيلة الوزارة للبرامج التعليمية المساندة، أهمية تعزيز توظيف المؤشرات التعليمية في متابعة الأداء المدرسي وقياس مستوى التقدم، والاستفادة من البيانات التعليمية في دعم اتخاذ القرار وتحديد مجالات التحسين، إلى جانب تطوير الأداء المدرسي بما يسهم في رفع كفاءة الممارسات التعليمية، وتجويد تعلّم الطلبة بوصفه محورًا أساسيًا لجهود التطوير والتحسين، وتعزيز التكامل بين المؤشرات والممارسات التعليمية لتحقيق نتائج تعليمية أفضل.

وتضمن اللقاء تقديم ٤ أوراق عمل تناولت جوانب مختلفة من تطوير الأداء المدرسي، والاستفادة من نتائج المؤشرات والبيانات التعليمية في تحديد مجالات التحسين وتوجيه الجهود التطويرية.

وجاءت الورقة الأولى بعنوان «فجوات الأداء المدرسي في ضوء عمليات المراجعة الخارجية»، قدمها الدكتور المعتصم بن راشد البلوشي، المدير العام المساعد للمديرية العامة لتطوير الأداء المدرسي، وتناولت إطار تقويم أداء المدارس في سلطنة عُمان، وتحليل مؤشرات أداء المدارس المشمولة بالمراجعة الخارجية، إلى جانب استعراض النتائج العامة لعمليات المراجعة الخارجية وتوزيعها حسب المديريات العامة للتعليم بالمحافظات، وتحديد أولويات التطوير في ضوء مخرجات تقارير المراجعة الخارجية.

وقدمت الدكتورة هاجر المرضوف السعدي، مديرة مكتب متابعة تقييم المدارس، الورقة الثانية بعنوان «تهيئة المدارس للمراجعة الخارجية وتعزيز التكامل بين قطاعات الوزارة لدعم جاهزيتها وتحسين أدائها»، واستعرضت الخطة التنفيذية للمراجعة الخارجية لمدارس الدورة الثانية للعام الدراسي ٢٠٢٦/٢٠٢٧م، وإجراءات تهيئة (٢٠٠) مدرسة للمراجعة الخارجية، إلى جانب الأدوار التكاملية المقترح تفعيلها لتعزيز مستوى أداء المدارس قبل المراجعة الخارجية وبعدها.

وتناول درويش بن مسلم الكيومي، مدير دائرة إشراف العلوم الإنسانية، في الورقة الثالثة «التدخلات التطويرية الفنية لتحسين الأداء المدرسي»، مراحل دورة التدخل الفني، ونماذج التدخلات التطويرية في مجالي القيادة والإدارة والحوكمة، والتدريس والتقويم، إلى جانب الدعم المتمايز للمدارس وآليات التدخلات الفنية الموجهة إليها.

وقدمت الدكتورة ميناء بنت سعيد العزري، المديرة العامة للمديرية العامة للابتكار العلمي والذكاء الاصطناعي، تقارير الدراسات الدولية (TIMSS وICILS)، حيث استعرضت أبرز المبادرات المرتبطة بتحسين نتائج الدراسات الدولية، من خلال تمكين الطلبة من مهارات TIMSS عبر المفردات الإلكترونية، وإكسابهم المهارات الحاسوبية والمعلوماتية، وتطوير قدرات المعلمين وتحسين الممارسات الصفية، وتعزيز دور القيادة المدرسية والشراكة مع الأسرة ورفع الوعي المجتمعي، إلى جانب تطوير قدرات فرق تجويد مستوى تعلم الطلبة والمدربين والمعلمين في مادة تقنية المعلومات، وتنفيذ برنامج المدارس المستهدفة للتحسين المكثف.

ويأتي تنظيم اللقاء في إطار جهود وزارة التعليم لتعزيز توظيف المؤشرات والبيانات التعليمية في قراءة واقع الأداء المدرسي، وتحديد مجالات التحسين، وتوجيه التدخلات التطويرية والفنية وفق احتياجات المدارس، بما يسهم في رفع كفاءة الممارسات التعليمية وتحسين التحصيل الدراسي وتجويد تعلّم الطلبة.

اليوم.. «جامعة التقنية» تستعرض إنجازاتها وتستشرف المستقبل

مسقط- الرؤية

تعقد جامعة التقنية والعلوم التطبيقية، اليوم الاثنين، لقاءً إعلاميًا تستعرض خلاله مسيرتها وأبرز إنجازاتها في المجالات الأكاديمية والبحث العلمي والابتكار وريادة الأعمال وتنمية الكفاءات الوطنية وخدمة المجتمع، إلى جانب توجهاتها المستقبلية الداعمة لمستهدفات رؤية "عُمان ٢٠٤٠".

ويتضمن اللقاء استعراض جهود الجامعة في تطوير منظومة التعليم التقني والتطبيقي، وتعزيز جودة البرامج الأكاديمية وبيئات التعلم، وتهيئة الطلبة لمتطلبات سوق العمل، إلى جانب جهودها في تطوير الدراسات العليا والبحث العلمي والابتكار وتوظيف التقنيات الحديثة والذكاء الاصطناعي. ويتناول اللقاء جهود الجامعة في دعم ريادة الأعمال والابتكار، وتعزيز الشراكات مع مختلف الجهات والمؤسسات الحكومية والخاصة، وتبادل الخبرات والمعرفة بما يسهم في دعم مسارات التنمية الوطنية وبناء اقتصاد قائم على المعرفة.

ويستعرض اللقاء كذلك جهود الجامعة في تنمية الكفاءات الوطنية والتطوير المهني، وتعزيز برامج الإحلال والتأهيل الأكاديمي، إلى جانب مساعيها لتطوير بيئة تعليمية وبحثية متكاملة تستجيب لمتطلبات المرحلة المقبلة.

وتسلط الجامعة الضوء، خلال اللقاء، على توجهاتها المستقبلية الرامية إلى مواصلة تطوير برامجها الأكاديمية والبحثية، وتعزيز الابتكار والتحول الرقمي والذكاء الاصطناعي، وتوسيع الشراكات المحلية والدولية، بما يعزز دورها في إعداد كفاءات وطنية مؤهلة وقادرة على الإسهام في مسيرة التنمية المستدامة وتحقيق مستهدفات رؤية "عُمان ٢٠٤٠".

وتمضي الجامعة في ترسيخ حضورها بوصفها بيئة متكاملة لصناعة المعرفة وتطوير القدرات، وتعزيز الصلة بين التعليم والبحث والابتكار واحتياجات المجتمع، بما يفتح آفاقًا أوسع أمام الكفاءات الوطنية للمشاركة الفاعلة في بناء مستقبل سلطنة عُمان.

إطلاق خدمة رقمية لتسريع شراء مستلزمات جراحة القلب ضمن نظام «أمانة»

مسقط- الرؤية

أطلقت هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي بسلطنة عُمان، وبالتعاون مع وزارة الصحة، خاصية إلكترونية متطورة عبر منصة "أمانة" الرقمية ضمن نظام إدارة الطلبات، حيث تخصص هذه الخدمة الجديدة لأتمتة وتوفير المستلزمات الطبية المتقدمة الخاصة بطب وجراحة القلب لصالح المركز الوطني لطب وجراحة القلب في المستشفى السلطاني.

رعى حفل الإطلاق معالي الدكتور هلال بن علي السبتي، وزير الصحة، وبحضور سعادة المهندس بدر بن سالم المعمري رئيس هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي، وسعادة سليمان بن ناصر الحجي وكيل وزارة الصحة للشؤون الإدارية والمالية، وعدد من المسؤولين من الجهتين.

ويأتي هذا المشروع ترجمة عملية لتوجهات

سلطنة عُمان في توظيف الحلول الرقمية المبتكرة لتطوير منظومة المشتريات الحكومية، والانتقال السلس من الإجراءات التقليدية إلى بيئة رقمية متكاملة تدار بأعلى معايير الكفاءة والشفافية، إذ تبدأ المنظومة رحلتها من إنشاء الطلب واختيار المنتجات إلكترونيا، مرورا بسلسلة الموافقات الرقمية وفق مصفوفة الصلاحيات المعتمدة، وصولا إلى إصدار أوامر الشراء المدعومة بتقارير وإشعارات لحظية لجميع الجهات ذات العلاقة.

وأكد المهندس ثامر بن سعيد الكثيري ممثل المديرية العامة للمشتريات الحكومية بهيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي، أن هذه المبادرة تجسد نموذجا حيا للتكامل المؤسسي الفاعل بين الجهات الحكومية بالسلطنة، وتستهدف ابتكار أدوات إدارية وتقنية تسهم بفاعلية في رفع كفاءة الإنفاق العام، وتحسين جودة الخدمات العلاجية، وتعزيز استدامة سلاسل الإمداد الطبي بكفاءة عالية.

نجاح زراعة أول مستشعر لمتابعة قصور القلب عن بُعد بالمستشفى السلطاني

مسقط- الرؤية

سجّل المركز الوطني لطب وجراحة القلب بالمستشفى السلطاني إنجازاً طبياً نوعياً يُعد الأول من نوعه على مستوى سلطنة عمان، يتمثل في زراعة أول مستشعر دقيق من نوع "CardioMEMS" لمراقبة مرضى قصور عضلة القلب عن بُعد.

وتحقق هذا الإنجاز بفضل الكفاءات الوطنية والخبرات العالية التي يتميز بها الكادر الصحي في سلطنة عمان، حيث أجرى فريق طبي متخصص ضمّ الدكتور عارف بن إسحاق البلوشي استشاري قصور عضلة القلب وزراعة القلب بالمستشفى السلطاني، والدكتورة آمنة بنت سليمان البوسعيدية استشارية قصور وزراعة القلب بالمستشفى السلطاني ورئيسة اللجنة الوطنية لزراعة القلب، هذه العملية الدقيقة وفق أعلى المعايير الطبية العالمية.

ويُمثل هذا النجاح نقطة تحول جوهرية في بروتوكولات رعاية القلب المتقدمة داخل سلطنة عمان، والانتقال الفعلي نحو تطبيق مفاهيم "الطب التنبؤي" الذي يضع صحة الإنسان وراحته في مقدمة الأولويات؛ حيث يُتيح هذا المستشعر الدقيق قياس الضغط الشرياني الرئوي لاسلكياً ومباشرة عبر القسطرة التداخلية دون الحاجة لإجراء جراحة مفتوحة، مما يُقلل المخاطر الطبية ويمنح المرضى فرصة ممارسة حياتهم الطبيعية بكل طمأنينة.

ويوفر هذا الجهاز نظام مراقبة استباقي ومستمر، يُرسل قراءات يومية دقيقة للديناميكا الدموية ومستويات ضغط الشريان الرئوي إلى الفريق الطبي مباشرة، دون تحميل المريض وأسرته مشقة السفر وزيارة المستشفى بشكل متكرر.

تعزيز جاهزية المنظومة الصحية العمانية للاستجابة لحوادث المواد الكيميائية والنووية

مسقط- الرؤية

أطلقت وزارة الصحة ممثلةً بالمديرية العامة لمستشفى خولة، الأحد، برنامجًا تدريبيًا تخصصيًا متقدمًا في مجال الاستجابة لحوادث المواد الكيميائية والبيولوجية والإشعاعية والنووية والمتفجرات (CBRNE) وإزالة التلوث الطبي، وذلك بالتعاون مع وزارة الخارجية واللجنة الدولية للصليب الأحمر (ICRC) وهيئة الدفاع المدني والإسعاف.

ويستمر البرنامج التدريبي حتى يوم ٢٠ أكتوبر المقبل.

رعى حفل إطلاق البرنامج سعادة الدكتور عبدالله بن حمود الحارثي وكيل وزارة التنمية الاجتماعية للأشخاص ذوي الإعاقة، بحضور سعادة آن مونتافون رئيسة البعثة الإقليمية للجنة الدولية للصليب الأحمر، والدكتور راشد بن محمد العلوي المدير العام للمديرية العامة لمستشفى خولة، وعدد من المسؤولين والمختصين وممثلي الجهات ذات العلاقة.

وشهدت الفعالية توقيع اتفاقية إطار عمل للتعاون بين وزارة الصحة ممثلة بالمديرية العامة لمستشفى خولة واللجنة الدولية للصليب الأحمر في مجال التدريب الطبي، حيث وقع الاتفاقية الدكتور راشد العلوي ـ المدير العام لمستشفى خولة، وسعادة آن مونتافون رئيسة البعثة الإقليمية للجنة الدولية للصليب الأحمر، إذ تهدف الاتفاقية إلى دعم بناء القدرات وتعزيز الجاهزية والاستجابة للحوادث الكيميائية والبيولوجية والإشعاعية والنووية والمتفجرات، وتشمل التدريب في مجال إزالة التلوث الطبي والاستجابة الطبية للحوادث ذات المخاطر الخاصة.

وسيتضمن البرنامج جلسات نظرية وتطبيقات عملية تتناول آليات الاستجابة الآمنة والفعالة للحوادث التي تنطوي على مواد خطرة، وتقييم المخاطر، وإدارة حالات التعرض والتلوث، والفرز الطبي والإخلاء، وإجراءات إزالة التلوث الطبي، وسبل حماية المرضى والعاملين الصحيين. واشتمل برنامج الافتتاح على تقديم عروض مرئية عن جهود المديرية العامة لمستشفى خولة في مجال إدارة الأزمات والاستجابة للحوادث، وما بذل من جهود لتعزيز الجاهزية ورفع كفاءة الكوادر، وعن اللجنة الدولية للصليب الأحمر بين فيه معنى العمل الإنساني.

وزارة العمل

إعلان

تعلن لجنة المناقصات الداخلية بوزارة العمل عن طرح المناقصتين التاليتين:

رقم المناقصة	اسم المناقصة	آخر موعد للشراء الإلكتروني	موعد تقديم العطاءات
2026/34	تطوير منظومة تقييم الأداء الفردي والإجادة المؤسسية	الأحد 2026/9/20م	الأحد 2026/9/27م
2026/35	توفير حزمة الرسائل النصية للخدمات الإلكترونية لوزارة العمل	الأحد 2026/9/20م	الأحد 2026/9/27م

- يمكن للمنشآت المتخصصة الحصول على وثائق المناقصة إلكترونيا عن طريق الرابط أدناه ابتداءً من يوم الإثنين الموافق 2026/9/14م الساعة الثامنة صباحاً
https://etendering.tenderboard.gov.om
- يتم فتح مظاريف المناقصة في تمام الساعة الحادية عشرة صباحا من يوم الأحد بتاريخ 2026/9/27م.

(الوزارة غير مقيدة بقبول أقل أو أي عطاء آخر)

labour_OMAN

وزارة العمل

إعلان : فرصة استثمارية
للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة
تشغيل منفذ تسويقي لغسيل سيارات موظفي الوزارة

تعلن وزارة العمل عن فتح باب التسجيل للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الراغبة في تشغيل منفذ تسويقي بمقرها، وفقًا للتفاصيل التالية:

الموقع والنشاط المستهدف:
- ديوان عام الوزارة بمرتفعات المطار: مخصص لنشاط غسيل سيارات موظفي وزارة العمل.

تفاصيل ومزايا الفرصة:
1. المدة (12) شهرا، قابلة للتجديد لفترة واحدة مماثلة فقط.
2. دعم استثنائي: إعفاء تام من أي رسوم أو قيمة إيجارية طوال فترة التشغيل.
3. إن منفذ النشاط قائم وتم تجهيز الموقع بالكامل، وهو الآن في حالة جاهزية تامة للتسليم.

شروط التقديم:
1. أن تكون المؤسسة حاصلة على بطاقة ريادة الأعمال (سارية المفعول).
2. وجود ترخيص ساري المفعول (سجل تجاري).
3. أن يكون نشاط المؤسسة مسجلًا ضمن قطاع غسيل السيارات.
4. أن يتم استخدام الغسيل الجاف بدون ماء أو البخاري.

المستندات المطلوبة:
يرجى إرسال نسخة من الوثائق التالية:
1. نسخة من السجل التجاري ساري المفعول.
2. نسخة من بطاقة ريادة الأعمال سارية المفعول.
3. يتطلب التقديم خطابًا رسميًا يُعرب فيه عن الرغبة في الحصول على المنفذ، مع إدراج معلومات الاتصال الكاملة: (الاسم الثلاثي لصاحب المؤسسة، رقم الهاتف، البريد الإلكتروني).
4. إرفاق قائمة بالأسعار المعتمدة لخدمة الغسيل وتحديد الباقات الفردية والشهرية للموظفين.

آلية وتوقيت التقديم:
- فترة استقبال الطلبات: تبدأ من 20 سبتمبر 2026م وتستمر حتى 26 سبتمبر 2026م.
- طريقة التقديم: تُرسل الطلبات والمستندات عبر البريد الإلكتروني التالي: (Hani.Al-sarhi@mol.gov.om)
- للاستفسار يرجى التواصل على الرقم (24344515) أو (24344143).

labour_OMAN

أول مبادرة معرفية وثقافية لإبراز المقومات الحضارية في السلطنة

غدًا.. وكيل «الثقافة» يدشن مبادرة ومسابقة «سراج عُمان»

مسقط- الرؤية

تدشن وزارة الثقافة والرياضة والشباب، ممثلة بدائرة الموسوعة العُمانية التابعة للمنتدى الأدبي، غدا الثلاثاء، مبادرة "سراج عُمان"، وذلك تحت رعاية سعادة السيد سعيد بن سلطان البوسعيدي، وكيل وزارة الثقافة والرياضة والشباب للثقافة، وذلك بفندق إنترسيتي في الخوير.

وتعد هذه المبادرة أول مبادرة معرفية وثقافية تطلقها الوزارة وتهدف إلى تعزيز الهوية الوطنية وإبراز المقومات الحضارية والتاريخية والجغرافية والثقافية لسلطنة عُمان، من خلال توظيف محتويات الموسوعة العُمانية والموسوعة العُمانية للناشئة وتقديمها بأساليب مبتكرة تتناسب مع مختلف الفئات لا سيما الطلبة والكوادر التعليمية. ويشهد حفل التدشين الإعلان الرسمي عن هوية مبادرة "سراج عُمان"، وإطلاق مسابقة "سراج عُمان"، إلى جانب تدشين عدد من البرامج والمشروعات المرتبطة بالمبادرة، التي تمثل انطلاقة لسلسلة من الأنشطة الهادفة إلى توسيع دائرة الاستفادة من المحتوى الموسوعي وتعزيز حضوره في المجالات التعليمية والثقافية والمجتمعية.

سعيد بن سلطان البوسعيدي

وتسعى المبادرة إلى تقديم المحتوى الموسوعي بطرق بصرية وتقنية تفاعلية وجاذبة، بما يسهّل الوصول إلى المعرفة وفهمها، ويسهم في نشر محتويات الموسوعتين والتعريف بهما والترويج لهما، إلى جانب توظيفهما في مبادرات وبرامج تستهدف مختلف شرائح المجتمع.

وتدعم المبادرة مستهدفات الاستراتيجية الثقافية ورؤية عُمان ٢٠٤٠، لا سيما ما يتصل بمحور الإنسان والمجتمع وركيزة المواطنة والهوية والتراث والثقافة الوطنية، من خلال إبراز التنوع الثقافي العُماني وتعزيز الوعي بالهوية الوطنية والموروث الحضاري والتاريخي للسلطنة.

فوز طالب عُماني بالمركز الأول عربيًا في التصوير الفوتوغرافي

مسقط- الرؤية

حصل الطالب أحمد بن خليفة بن حمد اليعربي، طالب بقسم الإعلام بكلية الآداب والعلوم الاجتماعية في جامعة السلطان قابوس، على المركز الأول على مستوى الوطن العربي في فئة التصوير الفوتوغرافي ضمن جائزة الإعلام للشباب العربي "إبداع" في دورتها العاشرة لعام ٢٠٢٦.

وتُعد جائزة "إبداع" إحدى المبادرات الإعلامية التي تهدف إلى اكتشاف المواهب الإعلامية الشابة في العالم العربي، وتسليط الضوء على إبداعات طلبة الإعلام وتشجيعهم على تطوير مهاراتهم والمساهمة في مستقبل صناعة الإعلام، إذ تستقطب الجائزة طلبة الإعلام في الوطن العربي، وتوفر لهم منصة لعرض أعمالهم الإبداعية أمام نخبة من المتخصصين والمهنيين في القطاع الإعلامي.

وتضمنت الدورة العاشرة للجائزة ٦ فئات رئيسية وهي: التقارير الصحفية، والبودكاست، والألعاب الإلكترونية، والوسائط المتعددة، والفيديو القصير، والتصوير الفوتوغرافي. وتكرّم فئة التصوير الفوتوغرافي الأعمال المتميزة والإبداعات الفردية والجماعية لطلبة الإعلام في مجال التصوير على مستوى الوطن العربي. (Arab Media Summit) وحقق الطالب أحمد بن خليفة بن حمد اليعربي المركز الأول في فئة التصوير الفوتوغرافي، ممثلًا جامعة السلطان قابوس وسلطنة عُمان، في إنجاز يعكس المستوى الإبداعي لطلبة الإعلام العُمانيين وقدرتهم على المنافسة في المحافل الإعلامية العربية، إذ جرى الإعلان رسميا عن فوزه ضمن نتائج الدورة العاشرة للجائزة، التي أقيم حفل تكريم الفائزين بها ضمن فعاليات قمة الإعلام العربي. وتُعد قمة الإعلام العربي من أبرز التجمعات الإعلامية في المنطقة، حيث تجمع قادة الإعلام وصنّاع المحتوى والمبتكرين والخبراء من مختلف أنحاء العالم العربي، بهدف تبادل الخبرات وطرح الرؤى والأفكار حول مستقبل الإعلام وتطوراته. وتوفر القمة مساحة للحوار والتواصل بين مختلف مكونات القطاع الإعلامي، كما تتضمن مجموعة من المنتديات والفعاليات المتخصصة، ومن بينها منتدى الإعلام العربي، ومنتدى الإعلام للشباب العربي، ومنتدى الاتصال الحكومي، وقمة المؤثرين العرب، إضافة إلى عدد من الفعاليات والجوائز الإعلامية.

عبر برنامج يستمر لمدة 6 أشهر ضمن «حاضنة رائدات»

أكاديمية المرأة العُمانية وبنك التنمية يتعاونان لتعزيز ريادة الأعمال النسائية

مسقط- الرؤية

وقعت أكاديمية المرأة العُمانية وبنك التنمية مذكرة تعاون لتنفيذ الدفعة الرابعة من برنامج «حاضنة رائدات» لعام ٢٠٢٦، والتي تستمر ستة أشهر، بهدف تمكين المرأة العُمانية في مجال ريادة الأعمال، ودعم تأسيس المشاريع النسائية وتطويرها، بما يعزز مساهمتها في الاقتصاد الوطني ويدعم تنويع الأنشطة الاقتصادية. وقع المذكرة عن بنك التنمية الأستاذ حسين اللواتي، الرئيس التنفيذي للبنك، وعن أكاديمية المرأة العُمانية الدكتورة فاطمة البلوشي، المدير العام للأكاديمية.

ويستهدف البرنامج عميلات بنك التنمية والنساء الراغبات في تأسيس مشاريعهن الخاصة، من خلال بيئة احتضان متكاملة تجمع بين التدريب التطبيقي والإرشاد الفردي والاستشارات المتخصصة، وتشمل إعداد دراسات الجدوى الاقتصادية والخطط المالية لكل مشروع، بما يتناسب مع طبيعته واحتياجاته وفرص نموه. كما يتضمن البرنامج زيارات ميدانية إلى مشاريع تجارية قائمة، تتيح للمستفيدات الاطلاع على تجارب عملية في إدارة الأعمال، وتبادل الخبرات والاستفادة من أساليب التشغيل والتسويق ومواجهة التحديات.

ويواكب البرنامج المستفيدات بالمتابعة والتقييم، لمساعدتهن على تحويل أفكارهن إلى مشاريع قابلة للتنفيذ، وتطوير مشاريعهن القائمة على أسس مدروسة، وتعزيز قدرتهن على إدارة الموارد واتخاذ القرارات المالية والتشغيلية بكفاءة. ويسهم هذا المسار في تهيئة رائدات الأعمال لدخول الأسواق وتوسيع أنشطتهن، بما يعزز استدامة مشاريعهن ومساهمتهن في الاقتصاد الوطني.

وتنطلق الدفعة الرابعة من حاضنة رائدات استكمالا لمسيرة توجت بفوز أكاديمية المرأة العُمانية عن برنامج «حاضنة رائدات» بالمركز الأول في جائزة اليونسكو للتعليم المستدام ضمن فئة «المشروع المتميز». ويشكل هذا الفوز إنجازا وطنيا يبرز التجربة العُمانية في توظيف التعليم والتدريب لتمكين المرأة اقتصاديا، ويمنح الحاضنة حافزا لمواصلة تطوير برامجها وتوسيع أثرها في دعم المشاريع النسائية وتعزيز استدامتها.

ويأتي دعم بنك التنمية لمواصلة هذه المسيرة والبناء على منجزاتها، من خلال مساندة برنامج يربط التأهيل باحتياجات المشاريع الفعلية، ويوفر للمستفيدات المعرفة والإرشاد اللازمين لتطوير أعمالهن. ويعكس هذا التعاون أهمية الشراكة بين المؤسسات التنموية والتدريبية في استدامة المبادرات الوطنية وتوسيع أثرها الاقتصادي والاجتماعي.

وعلى مدى ستة أشهر، تخوض المستفيدات مسارا يبدأ بتشخيص احتياجاتهن وتقييم أفكارهن ومشاريعهن، ثم إعداد خطط تطوير تراعي طبيعة كل نشاط ومرحلة نموه. ويشمل البرنامج بناء القدرات في دراسة الجدوى وإعداد نماذج الأعمال والتخطيط المالي وإدارة العمليات والتسويق، إلى جانب تطوير المنتجات والخدمات وتوظيف الحلول الرقمية والتجارة الإلكترونية.

كما يولي البرنامج اهتماما بمعالجة التحديات التي تواجه المشاريع القائمة، وإعادة تأهيل المشاريع المتعثرة القابلة للتطوير، وتحسين كفاءة استخدام الموارد، بما يساعد رائدات الأعمال على اتخاذ قرارات مدروسة وتعزيز قدرتهن على المنافسة والوصول إلى الأسواق.

وبموجب المذكرة، تتولى أكاديمية المرأة العُمانية الإدارة الفنية والتشغيلية للبرنامج، وتصميم وتنفيذ المحتوى التدريبي وتوفير المدربين والمرشدين والاستشاريين، إلى جانب تقديم المتابعة الفردية وتنظيم الزيارات وتبادل الخبرات والفرص الترويجية للمشاريع. ويسهم بنك التنمية في دعم تنفيذ البرنامج وترشيح المستفيدات والتعريف به، والمشاركة في اعتماد معايير الاختيار ومؤشرات الأداء، فضلا عن تيسير الاستفادة من خبراته في التوعية المالية وإدارة التمويل، بما يعزز التكامل بين بناء القدرات والدعم التنموي.

ويطمح الطرفان من خلال هذا التعاون إلى تمكين المزيد من النساء من تأسيس مشاريع منتجة ومستدامة، تسهم في دعم المنتجات والخدمات المحلية، وتوفير فرص للعمل، وتنشيط الحركة التجارية، وتعزيز دور ريادة الأعمال النسائية في تحقيق قيمة مضافة للاقتصاد الوطني.

برنامج لتهيئة الأخصائيين الاجتماعيين الجدد بـ«تعليمية الداخلية»

نزوى- ناصر العبري

نظمت المديرية العامة للتعليم بمحافظة الداخلية فعاليات "البرنامج التدريبي للأخصائيين الاجتماعيين الجدد"، الذي تنفذه دائرة التوجيه المهني والإرشاد الطلابي مُمثلة بقسم الإرشاد والتوعية (الإرشاد الاجتماعي)، وتستمر أعماله حتى الثالث والعشرين من سبتمبر الجاري.

ويستهدف البرنامج الكوادر الاجتماعية الملتحقة حديثًا بالعمل التربوي؛ بهدف تهيئتهم للاندماج داخل بيئة العمل المدرسية بكفاءة، وتعزيز فهمهم للأدوار والمسؤوليات الملقاة على عاتقهم كالأخصائيين اجتماعيين داخل المؤسسات التعليمية، إضافة إلى رفع مستوى أداء العمل وفق اللوائح والأنظمة المعتمدة.

ويتضمن البرنامج التدريبي الذي نفذ بالقاعة الكبرى تقديم ثماني ورقات عمل موزعة على أربعة أيام متتالية؛ حيث استُهل اليوم الأول بورقة حول "حقوق وواجبات الموظف" قدمها الدكتور إبراهيم بن محمد العبري، رئيس قسم الشؤون القانونية، تلتها ورقة عمل تناولت "خطة عمل الأخصائي الاجتماعي" قدمتها الأخصائية الاجتماعية ثريا بنت بدر البوسعيدية من مدرسة الشيخة نضيرة، وذلك عقب جلسة "الانطلاقة" التي أدارتها سعدية بنت محمد السعدية، مشرف إرشاد اجتماعي.

وتتواصل أعمال البرنامج في يومه الثاني بتناول موضوع "كراسة دراسة الحالة" يقدمها عيسى بن سالم الهطالي، مشرف إرشاد اجتماعي، يعقبها استعراض "سجلات الأخصائي الاجتماعي" مع عبد الله بن محمد العامري، أخصائي اجتماعي بمدرسة أوس بن ثابت.

وتتركز أعمال اليوم الثالث على موضوع "من التشخيص إلى التمكين" عبر ورقتَي عمل تُقدمهما نصرة بنت خميس العبرية، مشرف إرشاد اجتماعي. ويختتم البرنامج في يومه الرابع باستعراض "لائحة شؤون الطلبة" التي تقدمها هدى بنت محمد البراشدية من قسم شؤون الطلبة، ليتناول المشاركون في الورقة الأخيرة محور "المشاريع والمبادرات" من تقديم سمية بنت سالم السيفية، مشرفة إرشاد اجتماعي.

ويأتي هذا البرنامج ضمن جهود تعليمية المحافظة لتأهيل الكوادر الجديدة وتزويدهم بالخبرات العملية والقانونية التي تمكنهم من التعامل الإيجابي والفاعل مع الطلبة وأولياء الأمور والهيئة التدريسية.

«المجلة العُمانية للموسيقى» تناقش قضايا الموسيقى والتراث

مسقط- الرؤية

أصدرت وزارة الثقافة والرياضة والشباب ممثلة بمركز عُمان للموسيقى، العدد الثاني والعشرين من "المجلة الإلكترونية العُمانية للموسيقى"، وهي مجلة دورية موسيقية إلكترونية تُعنى بالموسيقى العُمانية بصفة خاصة والموسيقى العربية عامة، تتنوع أبوابها بين الفكر والأدب والتراث والتاريخ الموسيقي والشخصيات والمؤلفات الموسيقية وكذلك الدراسات العلمية الفلسفية والاجتماعية ذات العلاقة بعلوم الموسيقى.

وسلطت كلمة العدد الضوء على فلسفة سيجموند فرويد تجاه الإنسان الفنان وكيف أن الفنان حول مكنونات نفسه إلى نتاج ثقافي في المجتمع المحيط به. واشتملت زاوية رواشن فنية على لقاء مع د. محمد القسطاوي وبداياته الموسيقية، كما يستكمل أ. د محمد الأسعد قريعة أستاذ بجامعة تونس سلسلة "مقامات الموسيقى العربية ١٠ السلم الموسيقي المدرسة الحديثة ١".

وكتب أ.د الفاتح حسين أحمد- جامعة السودان للعلوم والتكنلوجيا- كلية الموسيقى والدراما، مقالا حول "الموسيقى السودانية المعاصرة ومحاولة الانفتاح على العالم"، وشارك أ.د رامي نجيب حداد من الجامعة الأردنية بمقال عنوانه: "السرد الغنائي في الموسيقى الأردنية.. السرد البدوي أنموذجا".

وفي العدد أيضا: التعليم الموسيقي في لبنان والذكاء الاصطناعي للدكتورة ليلى خليل علي الباحثة في العلوم الاجتماعية، إلى جانب مقال بعنوان: "الموسيقى في عدن خلال الحقبة الاستعمارية.. العولمة والسياسات الثقافية وصناعة الأسطوانات في مدينة ساحلية" لجابرييل لافين.

أما د. فاطمة المصمودي- دكتوراه في علوم وتقنيات الفنون- فشاركت بمقال: "البعد السمعي في لوحة كاندنسكي.. مقاربة سيميائية في موسيقية التشكيل نحو لوحة تُعزف"، إلى جانب مقال "قراءة أنثروبولوجية في التكامل الأدائي بين الفنون الإماراتية" للدكتورة عائشة علي الغيص شاعرة وقاصة وباحثة في التراث الثقافي".

وكتبت د. أحلام حامد من المعهد العالي للفنون والحرف بتطاوين جامعة قابس، مقالا بعنوان: "تداخل المنهج الأنثرو بولوجي مع المدونة الموسيقية لنجع "ورغمة" في الجنوب الشرقي التونسي"، ولمحبي الموسيقى الصوفية مقال بعنوان "الموسيقى الصوفية إصغاء إلى ما وراء الضجيج" للدكتور أريج النابلسي مستشار احتراف الأداء والتعليق الصوتي.

وفي مقال آلاء بنت أحمد الرواحية باحثة في تاريخ الموسيقى والفنون التقليدية العُمانية، استعرضت فنا من الفنون العُمانية في مقال بعنوان "تحليل الرموز الثقافية في فن الباكت العُماني.. مقاربة في الجذور التاريخية والدلالات الاجتماعية"، كما كتب فاروق الدسوقي محمد -كاتب صحفي- مقالا بعنوان: "الموسيقى التصويرية.. سيمفونية الروح".

واشتمل العدد على أهم الأخبار والفعاليات والأنشطة التي قام بها مركز عُمان للموسيقى، كما تطوى صفحات العدد مع آلة موسيقية تقليدية عُمانية "الرعبوب".

«مسارات آمنة» بعبري تساهم في ترسيخ القيم الوطنية لدى الطلبة

عبري- ناصر العبري

نظّمت إدارة الأوقاف والشؤون الدينية وبالتعاون مع جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بعبري، فعالية «مسارات آمنة»، بقاعة المهلب بن أبي صفرة بولاية عبري، تحت رعاية الدكتورة ريا بنت سالم بن سعيد المنذرية، عميدة شؤون الطلبة بجامعة السلطان قابوس، وبحضور الدكتور ناصر بن محمد الحمر الكثيري، نائب رئيس جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بعبري، بهدف تعزيز الهوية الوطنية وترسيخ القيم وتشجيع الطلبة على العلم والتميز واستثمار سنوات الدراسة الجامعية بما يعود بالنفع عليهم وعلى أسرهم ومجتمعهم.

واستهدفت الفعالية طلبة الجامعات والكليات والمعاهد، وسعت إلى تعزيز وعيهم بأهمية استثمار كل لحظة من مسيرتهم الدراسية في اكتساب العلم والمعرفة والمهارات، والابتعاد عن المظاهر والشكليات العابرة التي قد تشكل عائقًا أمام بناء الإنسان والإسهام الفاعل في تحقيق التنمية الشاملة.

وقال الدكتور محمد بن خميس بن مرهون الريامي -في كلمة له خلال الفعالية- إن المرحلة الجامعية تعد مرحلة فارقة في حياة الطلبة العلمية، تتسع فيها المدارك وتتعدد الخيارات وتتفتح أمامهم آفاق العلم والمعرفة والابتكار، مضيفا أن فعالية «مسارات آمنة» تحمل رسالة للطلبة بأن يجعلوا من رحلتهم الجامعية مسارًا واعيًا يقود إلى العلم واكتساب المعرفة، ويستند إلى القيم الأصيلة والأخلاق الفاضلة والهوية الوطنية، ويعتز بالمبادئ الإسلامية ويتجه نحو خدمة الوطن والمجتمع.

ودعا الريامي الطلبة إلى الانفتاح على العالم بعلم راسخ ووعي متزن، والاعتزاز بتاريخهم وجذورهم وهويتهم، مع استيعاب متطلبات العصر واستشراف المستقبل بما يعزز مكانة الوطن وموقعه الحضاري، مؤكدًا أهمية استثمار سنوات الدراسة الجامعية في اكتساب العلم والمهارات والخبرات التي يمكن أن تتحول مستقبلاً إلى إنجازات تخدم المجتمع والوطن.

وأشار إلى أن مقاعد الدراسة تُسهم اليوم في إعداد كفاءات الغد وقادة المستقبل في مختلف المجالات الهندسية والتعليمية والبحثية والإدارية والإبداعية، داعيًا الطلبة إلى رفع سقف طموحاتهم ومواصلة طلب العلم بعزيمة وإصرار، مستشهدًا بقول الرسول صلى الله عليه وسلم: «مَن سلك طريقًا يلتمس فيه علمًا، سهّل الله له به طريقًا إلى الجنة».

واشتملت الفعالية على عدد من الفقرات المتنوعة، تضمنت مقاطع تمثيلية وتحفيزية وأناشيد هادفة تناولت عددًا من الرسائل المرتبطة بالقيم والوعي وأهمية الاستفادة المثلى من المرحلة الجامعية.

كما اشتملت الفعالية على «معرض معارج»، الذي يوضح المسارات الآمنة للطالب الجامعي، ويسهم في تعزيز وعيه بالخيارات التي تعينه على استثمار مسيرته الجامعية بصورة إيجابية.

وقدمت الدكتورة ريا بنت سالم بن سعيد المنذرية، راعية المناسبة، ورقة عمل بعنوان «مسارات آمنة».

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعـــلان

يعلن **المكتب الوطني للملكية الفكرية** عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٥٧٨٤
في الفئة ١١ من أجل السلع/الخدمات:
QIANKUN
منشآت ري آلية (عاكسات للمركبات، مصابيح أمامية للسيارات، مصابيح قاتلة للجراثيم لتنقية الهواء، مصابيح للأظافر، أجهزة مضادة للتوهج للمركبات (تركيبات مصابيح)، مصابيح للمركبات، مصباح مولد المركبة، مصابيح، أضواء تشغيل للمركبات، أجهزة إسقاط ضوئي، مصابيح زيتية، آلات قهوة كهربائية، مواقد طهي كهربائية للأغراض المنزلية، صخور بركانية لاستخدامها في شوايات الشواء، ثلاجات، أجهزة إزالة الضباب عن المركبات، أجهزة تنقية الهواء للسيارات، أجهزة تكييف هواء، سخانات مسبقة لمحركات السيارات، تركيبات تهوية (تكييف هواء) للمركبات، مجففات شعر، آلات توليد الضباب، مضخات حرارية، صنابير أوتوماتيكية، تركيبات ري أوتوماتيكية، مراحيض، أجهزة ترشيح المياه، أجهزة تعقيم، دفايات جيب، ولاعات غاز، معدات تفاعلات الطاقة النووية، منشآت البلمرة، عبوات تبريد شخصية غير طبية).

باســـــــم: شينزهين ينوانغ إنتيليجنت تكنولوجيز كو، ليمتد
الجنسيـــــــة: صينية
العنـــــــوان: روم١٠١، بيلدينغ إيه١، نمبر.١، جينغيوي رود، جيولونغشان كوميونيتي، فوشينغ ستريت، لونغهوا ديستريكت، شينزهين، غوانغدونغ، ٥١٨١١٠، الصين
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/١/٣٠
اســـم الوكيـــل: الأولى للملكية الفكرية
العنـــــــوان: ر.ب: ١٢٣ ص.ب: ١١١، سلطنة عمان
حـــق الأولويـــة: (رقم الأولويـــة: ٨٨٩٦٣٢٢٤ - تاريخ الأولويـــة: ٢٠٢٥/١٢/٤ - بلد الأولويـــة: CN)

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٥٧٨٨
في الفئة ٣٩ من أجل السلع/الخدمات:
QIANKUN
حراسة المسافرين (تغليف البضائع، ترتيب خدمات نقل الركاب للغير عبر تطبيق إلكتروني، معلومات النقل، تأجير أنظمة الملاحة، خدمات الملاحة بنظام تحديد المواقع العالمي (جي بي إس)، إدارة تدفق حركة المركبات عبر شبكات وتقنيات اتصالات متقدمة، قيادة المركبات أو الطائرات، توفير معلومات الطرق وحركة المرور، خدمات سحب المركبات المعطلة، نقل السيارات، تأجير طائرات مسيرة للتصوير، خدمات مشاركة السيارات، نقل البضائع بالعربات، التخزين المادي للبيانات أو المستندات المخزنة إلكترونيا، تأجير بدلات الغوص، توزيع الطاقة المتجددة، تشغيل أهوسة القنوات، توصيل البضائع، توفير اتجاهات القيادة لأغراض السفر، تأجير سيارات الكارتينغ، تأجير العربات اليدوية، تأجير الكراسي المتحركة، تأجير عربات الأطفال).

باســـــــم: شينزهين ينوانغ إنتيليجنت تكنولوجيز كو، ليمتد
الجنسيـــــــة: صينية
العنـــــــوان: روم١٠١، بيلدينغ إيه١، نمبر.١، جينغيوي رود، جيولونغشان كوميونيتي، فوشينغ ستريت، لونغهوا ديستريكت، شينزهين، غوانغدونغ، ٥١٨١١٠، الصين
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/١/٣٠
اســـم الوكيـــل: الأولى للملكية الفكرية
العنـــــــوان: ر.ب: ١٢٣ ص.ب: ١١١، سلطنة عمان
حـــق الأولويـــة: (رقم الأولويـــة: ٨٨٩٦٣٠٣٠ - تاريخ الأولويـــة: ٢٠٢٥/١٢/٤ - بلد الأولويـــة: CN)

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٥٧٨٧
في الفئة ٣٨ من أجل السلع/الخدمات:
QIANKUN
الإذاعة بالراديو (بث البرامج الإذاعية، البث الإذاعي، توفير غرف دردشة في بيئات افتراضية، الاتصالات عبر محطات الحاسوب الطرفية، الإرسال المتعدد على الحاسوب للرسائل والصور، توفير منتديات عبر الإنترنت قائمة على الواقع الافتراضي للتعاون في العمل، إرسال الرسائل، الإرسال عبر الأقمار الصناعية، توفير الوصول إلى قواعد البيانات، خدمات الاتصالات عبر الهاتف المحمول، خدمات المؤتمرات الهاتفية، توفير منتديات عبر الإنترنت، خدمات تحديد الموقع الجغرافي (خدمات الاتصالات)، توفير وصول المستخدمين إلى شبكة حاسوب عالمية (مزودو الخدمات)، خدمات المؤتمرات عبر الفيديو، الاتصالات اللاسلكية، بث البيانات المتدفق، نقل الملفات الرقمية، توفير غرف دردشة عبر الإنترنت).

باســـــــم: شينزهين ينوانغ إنتيليجنت تكنولوجيز كو، ليمتد
الجنسيـــــــة: صينية
العنـــــــوان: روم ١٠١، بيلدينغ إيه١، نمبر.١، جينغيوي رود، جيولونغشان كوميونيتي، فوشينغ ستريت، لونغهوا ديستريكت، شينزهين، غوانغدونغ، ٥١٨١١٠، الصين
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/١/٣٠
اســـم الوكيـــل: الأولى للملكية الفكرية
العنـــــــوان: ر.ب: ١٢٣ ص.ب: ١١١، سلطنة عمان
حـــق الأولويـــة: (رقم الأولويـــة: ٨٨٩٦٣٠٢٩ - تاريخ الأولويـــة: ٢٠٢٥/١٢/٤ - بلد الأولويـــة: CN)

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٨١١٦
في الفئة ٨ من أجل السلع/الخدمات:
WEDO
عدد سحج سنفرة، عدد يدوية، (أدوات الكشط (أدوات يدوية)، معاول (أدوات يدوية)، شوكات إزالة الأعشاب الضارة (أدوات يدوية)، أدوات الحدائق اليدوية، أدوات يدوية، ملاقط إزالة الشعر، زوايا قائمة (أدوات يدوية)، مناشير قوسية، مفاتيح ربط (أدوات يدوية)، أزاميل حفر (أدوات يدوية)، روافع، مطارق (أدوات يدوية)، مفكات براغي غير كهربائية، مبارد (أدوات)، عتلات، أدوات تعرية الأسلاك (أدوات يدوية)، ملزمة طاولة (أدوات يدوية)، رافعات يدوية، مفاتيح ربط يدوية، أدوات تثبيت المسامير (أدوات يدوية)، مسدسات سيليكون غير كهربائية، كماشة، ملاقط، مجارف، سكاكين هوايات (مشارط)، مقصات، مقصات تقليم طويلة المدى، مكاشط (أدوات يدوية)، أسلحة جانبية، بخلاف الأسلحة النارية، حراب، أدوات مائدة (سكاكين، شوك وملاعق)، شوكات مائدة، أدوات مائدة، المغارف (الأدوات اليدوية)، مقابض الأدوات اليدوية التي تعمل باليد).

باســـــــم: ويدو تولز كو، ليمتد
الجنسيـــــــة: صينية
العنـــــــوان: ٣-١٧-٦٠٣ هارودير زون ميبون بيزهي رود، نانكاي ديستريكت، تيانجين، الصين
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٤/٢١
اســـم الوكيـــل: الأولى للملكية الفكرية
العنـــــــوان: ر.ب: ١٢٣ ص.ب: ١١١، سلطنة عمان

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٥٧٨٥
في الفئة ١٢ من أجل السلع/الخدمات:
QIANKUN
عربات رفع (قاطرات كهربائية ذاتية التوليد (قاطرات ديزل - كهرباء)، مركبات يتم التحكم بها عن بعد، غير الألعاب، مركبات كهربائية، مركبات للتنقل برا ووجوا وبحرا وبالسلك الحديدية، حوامل مشروبات للمركبات، دراجات نارية، سيارات ذاتية القيادة، أجهزة إنذار الرجوع للخلف للمركبات، قضبان التواء للمركبات، زخارف داخلية (أجزاء) للسيارات، مقاعد سيارات، مساند رأس لمقاعد السيارات، سيارات هجينة، أجهزة مانعة للسرقة للمركبات البرية، سيارات كهربائية، واقيات مطر للنوافذ للسيارات، واقيات شمسية ومظلات للسيارات، نوابض هوائية لمكونات تعليق المركبات لتوسيد مقاعد السائق والكابينات، ماسحات زجاج أمامي للسيارات، مظلات شمسية للسيارات، هياكل سيارات، مرايا خلفية، سكوترات كهربائية ذاتية التوازن بعجلة واحدة)، وصلات قارنة للسكك الحديدة (مضخات لإطارات الدراجات، دراجات كهربائية، دراجات هوائية، كراس متحركة كهربائية، زلاجات (مركبات)، إطارات لعجلات الدراجات، أطقم إصلاح للأنابيب الداخلية، طائرات مسيرة للتوصيل، مركبات جوية غير مأهولة، كاميرات جوية مثبتة على طائرات، حوامل أكواب للمركبات، أغطية مثبتة لعجلات قيادة المركبات، مقاعد أمان للأطفال للسيارات، مصدات للمركبات، تنجيد للمركبات، أغطية مقاعد للمركبات، مساند رأس لمقاعد المركبات، هياكل سفلية للمركبات، محاور لأنظمة تعليق هوائي في المركبات، أجهزة مانعة للانزلاق لإطارات المركبات، محاور لعجلات المركبات، هياكل مركبات، تركيبات كهربائية مانعة للسرقة للمركبات، أجهزة مضادة للإبهار للمركبات).

باســـــــم: شينزهين ينوانغ إنتيليجنت تكنولوجيز كو، ليمتد
الجنسيـــــــة: صينية
العنـــــــوان: روم١٠١، بيلدينغ إيه١، نمبر.١، جينغيوي رود، جيولونغشان كوميونيتي، فوشينغ ستريت، لونغهوا ديستريكت، شينزهين، غوانغدونغ، ٥١٨١١٠، الصين
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/١/٣٠
اســـم الوكيـــل: الأولى للملكية الفكرية
العنـــــــوان: ر.ب: ١٢٣ ص.ب: ١١١، سلطنة عمان
حـــق الأولويـــة: (رقم الأولويـــة: ٨٨٩٦٣٢٢٥ - تاريخ الأولويـــة: ٢٠٢٥/١٢/٤ - بلد الأولويـــة: CN)

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٥٧٨٢
في الفئة ٧ من أجل السلع/الخدمات:
QIANKUN
قارنات لأعمدة الإدارة آلات، (آلات زراعية، آلات قص شعر الحيوانات، آلة ضغط أحواض الملح، مضخات تهوية لأحواض الأسماك، آلات تفتيت، آلات حلب، آلات تدريب الخيول، آلات تشغيل الخشب، معدات تصنيع حفاظات الأطفال، آلات صناعة الورق، آلات الطباعة، آلات الغزل، آلات الصباغة، آلات معالجة الشاي، مطاحن طرد مركزي، آلات خلط، آلات تخمير، آلات تصنيع السجائر لأغراض صناعية، آلات تشغيل الجلود، آلات خياطة، آلات لصناعة الدراجات، آلات لصناعة السيراميك (بما في ذلك سيراميك البناء)، آلات نقش بالليزر محمولة، آلات تصنيع البطاريات، آلة نسج فرش القش)، أجهزة تنظيف بالاسيتيلين (آلة صنع الشموع، آلة إنتاج الأقلام، مجفف بيض دودة القز، آلة تقشير، فصل القشور، آلات صنع الحبال، آلة صنع عيدان الطعام، آلات تصنيع المينا، آلات إنتاج المصابيح الكهربائية، آلات التغليف، ضاغط كرات الفحم، آلات غسل الملابس، آلات معالجة البلاستيك، آلات تصنيع الزجاج (بما في ذلك الأدوات الزجاجية المنزلية)، معدات تصنيع الأسمدة الكيميائية، آلات كهروميكانيكية للصناعة الكيميائية، آلات الاستكشاف الجيولوجي والتعدين وتركيز الخامات، قواطع (آلات)، آلات تكرير النفط)، محولات المصنوعات الفولاذية (مجارف ميكانيكية، رافعات شاحنات، آلات تشكيل المعادن، آلات تشغيل المعادن، محركات بخارية غير مخصصة للمركبات البرية، أجهزة إشعال لمحركات الاحتراق الداخلي، منشآت طاقة الرياح، آلة صنع دبابيس التثبيت، آلة تصنيع السحابات، آلات أسلاك وكابلات كهربائية، سكاكين كهربائية، تركيبات إلكترونية، معدات معالجة النظارات الطبية، منشآت فصل الغازات، مسدسات رش الطلاء، نظام إعادة تدوير العادم لمحركات السيارات، دينامومات، بادئات تشغيل للمحركات، شواحن توربينية للمحركات، أسطوانات هوائية (أجزاء آلات)، مضخة زيت للسيارات، وحدات تحكم هيدروليكية للآلات والمحركات، عمود مرفقي لمحرك السيارة، عمود كامات لمحرك السيارة، سيور للآلات، محامل (أجزاء آلات))، أوعية صرف للأشرطة اللاصقة آلات، (آلات لحام كهربائية، منشآت غسل المركبات، آلات شد أوتار المضارب، بدلات هيكل خارجي روبوتية غير طبية، آلات فرز حبوب الأرز، أسطوانات (أجزاء آلات)، أجهزة آلية لإزالة وتركيب الإطارات، موصل لتزويد الطائرات بالوقود، آلات فرز للصناعة، آلات آلية لطي الملابس لأغراض صناعية، آلات تسوية الجليد، آلات بيع ذاتية، آلة استبدال وتعبئة سائل الفرامل، آلات بيع التذاكر، خزانات (أجزاء آلات)، آلات توزيع السوائل للاستخدام الصناعي، آلات الطلاء الكهربائي).

باســـــــم: شينزهين ينوانغ إنتيليجنت تكنولوجيز كو، ليمتد
الجنسيـــــــة: صينية
العنـــــــوان: روم١٠١، بيلدينغ إيه١، نمبر.١، جينغيوي رود، جيولونغشان كوميونيتي، فوشينغ ستريت، لونغهوا ديستريكت، شينزهين، غوانغدونغ، ٥١٨١١٠، الصين
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/١/٣٠
اســـم الوكيـــل: الأولى للملكية الفكرية
العنـــــــوان: ر.ب: ١٢٣ ص.ب: ١١١، سلطنة عمان
حـــق الأولويـــة: (رقم الأولويـــة: ٨٨٩٦٣٢٢٥ - تاريخ الأولويـــة: ٢٠٢٥/١٢/٤ - بلد الأولويـــة: CN)

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٥٧٨٢
في الفئة ٧ من أجل السلع/الخدمات:
QIANKUN
قارنات لأعمدة الإدارة آلات، (آلات زراعية، آلات قص شعر الحيوانات، آلة ضغط أحواض الملح، مضخات تهوية لأحواض الأسماك، آلات تفتيت، آلات حلب، آلات تدريب الخيول، آلات تشغيل الخشب، معدات تصنيع حفاظات الأطفال، آلات صناعة الورق، آلات الطباعة، آلات الغزل، آلات الصباغة، آلات معالجة الشاي، مطاحن طرد مركزي، آلات خلط، آلات تخمير، آلات تصنيع السجائر لأغراض صناعية، آلات تشغيل الجلود، آلات خياطة، آلات لصناعة الدراجات، آلات لصناعة السيراميك (بما في ذلك سيراميك البناء)، آلات نقش بالليزر محمولة، آلات تصنيع البطاريات، آلة نسج فرش القش)، أجهزة تنظيف بالاسيتيلين (آلة صنع الشموع، آلة إنتاج الأقلام، مجفف بيض دودة القز، آلة تقشير، فصل القشور، آلات صنع الحبال، آلة صنع عيدان الطعام، آلات تصنيع المينا، آلات إنتاج المصابيح الكهربائية، آلات التغليف، ضاغط كرات الفحم، آلات غسل الملابس، آلات معالجة البلاستيك، آلات تصنيع الزجاج (بما في ذلك الأدوات الزجاجية المنزلية)، معدات تصنيع الأسمدة الكيميائية، آلات كهروميكانيكية للصناعة الكيميائية، آلات الاستكشاف الجيولوجي والتعدين وتركيز الخامات، قواطع (آلات)، آلات تكرير النفط)، محولات المصنوعات الفولاذية (مجارف ميكانيكية، رافعات شاحنات، آلات تشكيل المعادن، آلات تشغيل المعادن، محركات بخارية غير مخصصة للمركبات البرية، أجهزة إشعال لمحركات الاحتراق الداخلي، منشآت طاقة الرياح، آلة صنع دبابيس التثبيت، آلة تصنيع السحابات، آلات أسلاك وكابلات كهربائية، سكاكين كهربائية، تركيبات إلكترونية، معدات معالجة النظارات الطبية، منشآت فصل الغازات، مسدسات رش الطلاء، نظام إعادة تدوير العادم لمحركات السيارات، دينامومات، بادئات تشغيل للمحركات، شواحن توربينية للمحركات، أسطوانات هوائية (أجزاء آلات)، مضخة زيت للسيارات، وحدات تحكم هيدروليكية للآلات والمحركات، عمود مرفقي لمحرك السيارة، عمود كامات لمحرك السيارة، سيور للآلات، محامل (أجزاء آلات))، أوعية صرف للأشرطة اللاصقة آلات، (آلات لحام كهربائية، منشآت غسل المركبات، آلات شد أوتار المضارب، بدلات هيكل خارجي روبوتية غير طبية، آلات فرز حبوب الأرز، أسطوانات (أجزاء آلات)، أجهزة آلية لإزالة وتركيب الإطارات، موصل لتزويد الطائرات بالوقود، آلات فرز للصناعة، آلات آلية لطي الملابس لأغراض صناعية، آلات تسوية الجليد، آلات بيع ذاتية، آلة استبدال وتعبئة سائل الفرامل، آلات بيع التذاكر، خزانات (أجزاء آلات)، آلات توزيع السوائل للاستخدام الصناعي، آلات الطلاء الكهربائي).

باســـــــم: شينزهين ينوانغ إنتيليجنت تكنولوجيز كو، ليمتد
الجنسيـــــــة: صينية
العنـــــــوان: روم١٠١، بيلدينغ إيه١، نمبر.١، جينغيوي رود، جيولونغشان كوميونيتي، فوشينغ ستريت، لونغهوا ديستريكت، شينزهين، غوانغدونغ، ٥١٨١١٠، الصين
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/١/٣٠
اســـم الوكيـــل: الأولى للملكية الفكرية
العنـــــــوان: ر.ب: ١٢٣ ص.ب: ١١١، سلطنة عمان
حـــق الأولويـــة: (رقم الأولويـــة: ٨٨٩٦٣٢١٦ - تاريخ الأولويـــة: ٢٠٢٥/١٢/٤ - بلد الأولويـــة: CN)

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٥٧٨٦
في الفئة ٣٧ من أجل السلع/الخدمات:
QIANKUN
صيانة الأثاث (تقديم معلومات تتعلق بالإصلاحات، تأجير الجرافات، استخراج التعدين، الطلاء بالورنيش، تركيب وإصلاح معدات التدفئة، قمع التداخل في الأجهزة الكهربائية، إصلاح أو صيانة منشآت غسيل المركبات، تركيب وصيانة المعدات الطبية، محطات خدمة المركبات (التزود بالوقود والصيانة)، صيانة وإصلاح المركبات ذات المحركات، تشحيم المركبات، صيانة وإصلاح المركبات، غسيل المركبات، تلميع المركبات، استشارات إصلاح المركبات، صيانة المركبات، شحن المركبات الكهربائية، إصلاح وصيانة المركبات الكهربائية، معالجة المركبات ضد الصدأ، المساعدة في أعطال المركبات (إصلاح)، صيانة وإصلاح الطائرات، بناء السفن، إصلاح الأجهزة الفوتوغرافية، إصلاح الساعات، إصلاح أقفال الأمان، مقاومة الصدأ، إعادة نقش الإطارات، إعادة تلبيس الإطارات، صيانة الإطارات، صيانة الأثاث، العناية بالجلود وتنظيفها وإصلاحها، التعقيم، تأجير شواحن البطاريات).

باســـــــم: شينزهين ينوانغ إنتيليجنت تكنولوجيز كو، ليمتد
الجنسيـــــــة: صينية
العنـــــــوان: روم١٠١، بيلدينغ إيه١، نمبر.١، جينغيوي رود، جيولونغشان كوميونيتي، فوشينغ ستريت، لونغهوا ديستريكت، شينزهين، غوانغدونغ، ٥١٨١١٠، الصين
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/١/٣٠
اســـم الوكيـــل: الأولى للملكية الفكرية
العنـــــــوان: ر.ب: ١٢٣ ص.ب: ١١١، سلطنة عمان
حـــق الأولويـــة: (رقم الأولويـــة: ٨٨٩٦٣٠٤٥ - تاريخ الأولويـــة: ٢٠٢٥/١٢/٤ - بلد الأولويـــة: CN)

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٨٢٩١
في الفئة ٣٠ من أجل السلع/الخدمات:
DELIGOS
أعشاب بحرية توابل، (قهوة، شاي، كاكاو، سكر، أرز، تابيوكا، ساغو، قهوة صناعية، دقيق ومستحضرات مصنوعة من الحبوب، خبز ومعجنات وحلويات، مثلجات، عسل، دبس، خميرة، مسحوق الخبز، ملح، خردل، خل، صلصات (توابل)، بهارات).

باســـــــم: مارك أند سيف للتجارة العامة ش.ذ.م.م
الجنسيـــــــة: إماراتية
العنـــــــوان: مجمع دبي للاستثمار-٢، دبي، الإمارات العربية المتحدة
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٤/٢٨
اســـم الوكيـــل: الأولى للملكية الفكرية
العنـــــــوان: ر.ب: ١٢٣ ص.ب: ١١١، سلطنة عمان

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٨٨٢٧
في الفئة ٣٤ من أجل السلع/الخدمات:
AFZAL
تبغ (التبغ وبدائل التبغ، السجائر والسيجار، السجائر الإلكترونية وأجهزة التبخير الفموية للمدخنين، مستلزمات المدخنين، أعواد الثقاب، دبس الشيشة، دبس الشيشة العشبي، أكياس النيكوتين الفموية الخالية من التبغ، أكياس النيكوتين للاستخدام كبديل للتبغ، السنوس، السنوس مع التبغ، السنوس بدون تبغ).

باســـــــم: سوبارياوالا إنديا إل إل بي
الجنسيـــــــة: هندية
العنـــــــوان: ٢١ست فلور، نيرمال بيلدينغ ناريمان بوينت مومباي - ٤٠٠٠٢١، الهند
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٥/١٤
اســـم الوكيـــل: الأولى للملكية الفكرية
العنـــــــوان: ر.ب: ١٢٣ ص.ب: ١١١، سلطنة عمان

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٨٨٢٤
في الفئة ٢٥ من أجل السلع/الخدمات:
sky SKY CITY
لباس القدم (الملابس ولباس القدم وأغطية الرأس).

باســـــــم: زهينغ لين/ مواطن صيني يعمل في التجارة
الجنسيـــــــة: صينية
العنـــــــوان: روم ٢١٠١، بيلدينغ ٤، بيشوي غاردن، جينيوان كميونيتي، تايبينغ ستريت، وينلينغ سيتي، زهيجيانغ الصين ٣١٧٥٠٠، الصين
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٥/١٤
اســـم الوكيـــل: الأولى للملكية الفكرية
العنـــــــوان: ر.ب: ١٢٣ ص.ب: ١١١، سلطنة عمان

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٧٤٥٥
في الفئة ٢٩ من أجل السلع/الخدمات:
Lukma
زلال بيض للطعام (اللحوم والأسماك ولحوم الدواجن والصيد، خلاصات اللحم، فواكه وخضراوات محفوظة ومجففة ومطهوة، هلام (جيلي) ومربيات وفواكه مطبوخة بالسكر، البيض والحليب والجبن والزبدة، واللبن ومنتجات الألبان، الزيوت والدهون المعدة للأكل (عدا لحوم وشحوم الخنازير والمنتجات الداخلة في صناعتها)).

باســـــــم: الجياس إكسبورتس ش.م.ح
الجنسيـــــــة: إماراتية
العنـــــــوان: المستودع الجديد رقم ١٦- منطقة الحليلة الحرة، منطقة الحليلة الصناعية منطقة حرة، رأس الخيمة، الإمارات العربية المتحدة
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٤/١
اســـم الوكيـــل: الأولى للملكية الفكرية
العنـــــــوان: ر.ب: ١٢٣ ص.ب: ١١١، سلطنة عمان

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٧٤٥٦
في الفئة ٣٠ من أجل السلع/الخدمات:
Lukma
أعشاب بحرية توابل، (البن والشاي والكاكاو والسكر والأرز والبن الاصطناعي، الدقيق والمستحضرات المصنوعة من الحبوب والخبز والفطائر والحلويات، والآيس كريم والشوكلا، عسل النحل والعسل الأسود، الخميرة ومسحوق الخبيز (بايكن بودر)، الملح والخردل والخل والصلصات (التوابل)، البهارات، الثلج، سكاكر للأكل).

باســـــــم: الجياس إكسبورتس ش.م.ح
الجنسيـــــــة: إماراتية
العنـــــــوان: المستودع الجديد رقم ١٦- منطقة الحليلة الحرة، منطقة الحليلة الصناعية منطقة حرة، رأس الخيمة، الإمارات العربية المتحدة
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٤/١
اســـم الوكيـــل: الأولى للملكية الفكرية
العنـــــــوان: ر.ب: ١٢٣ ص.ب: ١١١، سلطنة عمان

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٨٨٢٣
في الفئة ٢٥ من أجل السلع/الخدمات:
لباس القدم (الملابس ولباس القدم وأغطية الرأس).

باســـــــم: زهينغ لين/ مواطن صيني يعمل في التجارة
الجنسيـــــــة: صينية
العنـــــــوان: روم ٢١٠١، بيلدينغ ٤، بيشوي غاردن، جينيوان كميونيتي، تايبينغ ستريت، وينلينغ سيتي، زهيجيانغ الصين ٣١٧٥٠٠، الصين
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٥/١٤
اســـم الوكيـــل: الأولى للملكية الفكرية
العنـــــــوان: ر.ب: ١٢٣ ص.ب: ١١١، سلطنة عمان

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٨٢٩٤
في الفئة ٣٠ من أجل السلع/الخدمات:
FISMI GOLD
أعشاب بحرية توابل، (قهوة، شاي، كاكاو، سكر، أرز، تابيوكا، ساغو، قهوة صناعية، دقيق ومستحضرات مصنوعة من الحبوب، خبز ومعجنات وحلويات، مثلجات، عسل، دبس، خميرة، مسحوق الخبز، ملح، خردل، خل، صلصات (توابل)، بهارات).

باســـــــم: مارك أند سيف للتجارة العامة ش.ذ.م.م
الجنسيـــــــة: إماراتية
العنـــــــوان: مجمع دبي للاستثمار-٢، دبي، الإمارات العربية المتحدة
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٤/٢٨
اســـم الوكيـــل: الأولى للملكية الفكرية
العنـــــــوان: ر.ب: ١٢٣ ص.ب: ١١١، سلطنة عمان

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٨١٥٤
في الفئة ١١ من أجل السلع/الخدمات:
MASSPHOTON
منشآت ري آلية (معقمات الهواء، أجهزة تنقية الهواء، مرشحات الهواء، أجهزة تنقية الهواء للسيارات، أجهزة تعقيم المياه، معقمات المياه، أجهزة تنقية المياه، أجهزة ترشيح مياه الشرب، منشآت ترشيح المياه، مرشحات تنقية المياه).

باســـــــم: ماسفوتون ليمتد
الجنسيـــــــة: هونج كونج
العنـــــــوان: يونيت ٥٤٢ ٥/اف بيلدينغ ٥دبليو فيز، وان هونغ كونغ ساينس بارك، باك شيك كوك، إن تي الصين ٩٩٩٠٧٧، هونج كونج
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٤/٢٣
اســـم الوكيـــل: الأولى للملكية الفكرية
العنـــــــوان: ر.ب: ١٢٣ ص.ب: ١١١، سلطنة عمان

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٨١٧٥
في الفئة ٣٥ من أجل السلع/الخدمات:
TIRTIR
المساعدة في إدارة الأعمال (الدعاية والإعلان وإدارة وتوجيه الأعمال وتفعيل النشاط المكتبي).

باســـــــم: تيرتير إنك
الجنسيـــــــة: كورية
العنـــــــوان: ر.ب: ٠٦١٣٨، ٥٤١ أونجو - رو، غانغنام-غو، سيول، جمهورية كوريا
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٤/٢٤
اســـم الوكيـــل: الأولى للملكية الفكرية
العنـــــــوان: ر.ب: ١٢٣ ص.ب: ١١١، سلطنة عمان

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٨١٠٥
في الفئة ٢٤ من أجل السلع/الخدمات:
HOOGA
أقمشة (مناشف حمام، عدا الملابس، أغطية للأسرة، شراشف، مفارش للأسرة (شراشف)، لحف، بياضات للأسرة، بطانيات للأسرة، مفارش للسرير، أقمشة، مفارش واقية من النسيج، منسوجات قطنية، أغطية للوسائد، حوامل ستائر من النسيج، ستائر من النسيج أو البلاستيك، ستائر للأبواب، لحف من زغب العيدر (أغطية من الزغب)، أقمشة، مناشف للوجه من النسيج، بياضات للاستعمال المنزلي، أنسجة للملابس الداخلية النسائية، أغطية للفراش، ستائر شبكية، أغطية للمخدات، أكياس للمخدات، مفارش تحت الأطباق من النسيج، ملاءات (نسيجية)، ستائر من النسيج أو البلاستيك لحمام الدش، بطانات أكياس النوم، أكياس النوم، مناديل مائدة من القماش، مناديل من النسيج للموائد، مفارش للموائد من النسيج، أقمشة لأغطية الفراش (بياضات)، كسوة مفصلة لأغطية المراحيض من القماش، مناشف من النسيج، بطانيات للسفر (أغطية متراكبة)، أقمشة للتنجيد، مخمل).

باســـــــم: إيديكو (سينغابور) بي تي إي. ليمتد
الجنسيـــــــة: سنغافورية
العنـــــــوان: ٩ كوونغ مين رود، سنغافورة ٦٢٨٧١٦، سنغافورة
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٤/٢١
اســـم الوكيـــل: الأولى للملكية الفكرية
العنـــــــوان: ر.ب: ١٢٣ ص.ب: ١١١، سلطنة عمان

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٨١٠٤
في الفئة ٢٠ من أجل السلع/الخدمات:
HOOGA
كراسي بذراعين (كراسي ذات ذراعين، ستائر من الخيزران، سلال غير معدنية، أسرة على شكل سلال، أسرة هزازة للأطفال، مقاعد حمام للرضع والأطفال، حقائب صغيرة لمستحضرات التجميل في الحمام (أثاث)، كراسي بدون ظهر أو مساند للحمام، قواعد الأسرة، فراش نوم (ما عدا البياضات)، أسرة للحيوانات الأليفة المنزلية، أسرة، هياكل أسرة من الخشب، نضد (أثاث)، نضد العمل، وسائد، مساند كتب (أثاث)، خزائن الكتب، مناصب للقوارير، كراسي (مقاعد)، مقاعد، كراسي للاسترخاء، كراسي للاسترخاء، صناديق للدمى، خزانات ذات أدراج، ألواح فرم (طاولات)، طاولات لوحدات التحكم، أسرة للأطفال، أسرة للأطفال، نضد (طاولات)، أقفاص، خزانات، حوامل غير نسيجية للستائر، مشابك للستائر، قضبان للستائر، حلقات للستائر، قضبان للستائر، بكرات للستائر، حبال زينة للستائر، وسائد، كراسي قابلة للطي)، حلقات للستائر (مكاتب، عربات طعام (أثاث)، طاولات تجميل، مساند للقدمين، أثاث، أثاث معدني، رفوف للأثاث، ستائر داخلية للنوافذ (أثاث)، مظلات داخلية للنوافذ (أثاث)، ستائر ورقية داخلية للنوافذ، مظلات ورقية داخلية للنوافذ، منظمات عرض المجوهرات، عرض منظم المجوهرات، رفوف مجلات، فرشات، مرايا (زجاج للرؤية)، وسائد للحيوانات الأليفة، إطارات صور، مخدات، قواعد (أثاث)، مقاعد، رفوف للتخزين، خزانات عرض (أثاث)، خزانات طعام، صوفات، مكاتب قائمة، كراسي بدون ظهر، أو مساند، عربات تروللي للشاي، عربات شاي، صواني غير معدنية، مكاتب للطباعة، رفوف للطابعين، قواعد للمظلات، طاولات، علاقات الجاكيت، خزانة الثياب، أشغال فنية من الخشب أو الشمع أو الجبس أو البلاستيك، مكاتب كتابة).

باســـــــم: إيديكو (سينغابور) بي تي إي. ليمتد
الجنسيـــــــة: سنغافورية
العنـــــــوان: ٩ كوونغ مين رود، سنغافورة ٦٢٨٧١٦، سنغافورة
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٤/٢١
اســـم الوكيـــل: الأولى للملكية الفكرية
العنـــــــوان: ر.ب: ١٢٣ ص.ب: ١١١، سلطنة عمان

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٨١٠٣
في الفئة ٣ من أجل السلع/الخدمات:
HOOGA
ماء معطر (ناشرات معطر الهواء، أملاح الاستحمام، بخلاف المستخدمة للأغراض الطبية، أقنعة تجميلية، مستحضرات التنظيف، بخاخات التبريد لأغراض التجميل، الشامبو الجاف، بلسم للشعر، رذاذ (سبراي) الشعر، بخور عطرية، كرات غسيل مملوءة بمنظفات الغسيل، كرات غسيل مملوءة بمنظفات الغسيل، غسول الفم، بخلاف المستخدم للأغراض الطبية، زيوت عطرية، زيوت لأغراض الزينة، عطور، مزيج أوراق الورد المجففة العطرية (عطور)، أكياس لتعطير البياضات، شامبو (مستحضرات غسل الشعر)، أقنعة واقية لأغراض التجميل، صابون، مزيلات البقع، مستحضرات واقية من الشمس، معجون الأسنان).

باســـــــم: إيديكو (سينغابور) بي تي إي. ليمتد
الجنسيـــــــة: سنغافورية
العنـــــــوان: ٩ كوونغ مين رود، سنغافورة ٦٢٨٧١٦، سنغافورة
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٤/٢١
اســـم الوكيـــل: الأولى للملكية الفكرية
العنـــــــوان: ر.ب: ١٢٣ ص.ب: ١١١، سلطنة عمان

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٨٥٩٢
في الفئة ٦ من أجل السلع/الخدمات:
CRCHI
طوق فولاذي (نقاط تحويل السكك الحديدية، مسامير معدنية، مسامير تثبيت معدنية).

باســـــــم: تشاينا رايلواي كونستراكشن هيفي إنداستري كوربوريشن ليمتد
الجنسيـــــــة: صينية
العنـــــــوان: نمبر.٨٨، دونغكي رود، إيكونوميك اند تكنيكال ديفالوبمنت زون، شانغشا، هونان، ٤١٠١٠٠، جمهورية الصين الشعبية
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٥/٨
اســـم الوكيـــل: الأولى للملكية الفكرية
العنـــــــوان: ر.ب: ١٢٣ ص.ب: ١١١، سلطنة عمان

طلب تسجيل العلامة التجارية ر

بعد بتسوانا وأنجولا.. شراكة اقتصادية تتجاوز 1.5 مليار دولار

حمود بن علي الطوقي

بعد بوتسوانا، تأتي أنجولا محطة جديدة في التحرك العُماني نحو القارة الأفريقية، حيث تفتح زيارة الدولة التي يقوم بها حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم- حفظه الله ورعاه- آفاقًا اقتصادية واسعة، وتعزز مع فخامة الرئيس جواو لورينسو، رئيس جمهورية أنجولا، مسارًا من التعاون يقوم على الثقة وتكامل المصالح والتطلع إلى المستقبل.

وتمنح حزمة الاتفاقيات التي تتجاوز قيمتها ١,٥ مليار دولار أمريكي، بحسب المعلومات المنشورة من التواصل الحكومي، هذا التقارب وزنًا اقتصاديًا ملموسًا. فهي تفتح المجال لتوسيع الاستثمارات العُمانية في الطاقة والصناعة، ودعم الأمن الغذائي، وزيادة الصادرات غير النفطية، وتعزيز حضور السلطنة الاقتصادي في القارة الأفريقية.

وبوصفي متابعًا للشأن الاقتصادي، أقرأ في هذه الزيارة رؤية تستشرف مكانة الأسواق الأفريقية في اقتصاد المُستقبل، وتربط الحضور الدبلوماسي بأدوات مالية واستثمارية تدعم التنمية. ففي عهد النهضة المتجددة، تمضي عُمان بفكرة واضحة ورؤية وثبات، لفتح مسارات جديدة أمام شركاتها واستثماراتها، بما يخدم تنويع مصادر الدخل ويعزز تنافسية الاقتصاد الوطني.

ولعُمان جذور تاريخية عميقة في القارة الأفريقية تعود إلى قرون مضت؛ فقد امتد حضور الإمبراطورية العُمانية إلى سواحل شرق أفريقيا، ووصلت حركة التجار والقوافل العُمانية إلى مناطق البحيرات العظمى، فنشأت روابط تجارية واجتماعية وثقافية في تنزانيا وكينيا ورواندا وبوروندي والكونغو وبقيت شواهدها حاضرة. وفي عهد الدولة البوسعيدية، تعززت هذه الصلات، وأصبحت زنجبار مركزًا مهمًا للتجارة والتواصل بين أفريقيا وموانئ المحيط الهندي، ضمن شبكة علاقات ربطت عُمان بشعوب وبلدان عديدة.

وحمل هذا التاريخ تجارب إنسانية في التعايش والتفاعل الثقافي والمصاهرة، أسهمت في توثيق الروابط بين العُمانيين والمجتمعات الأفريقية. ونستحضر اليوم من هذا الإرث قيم التقارب والاحترام المتبادل، وما رسخته الدولة البوسعيدية من حضور وعلاقات واسعة مع مختلف شعوب العالم، لبناء شراكات مُعاصرة تقوم على التكافؤ وتبادل المنافع.

ويأتي اليوم الانفتاح على أنجولا ليوسع هذه الآفاق نحو الجنوب الغربي للقارة، ضمن اهتمام عُماني بأفريقيا يتجاوز نطاق القرن الأفريقي وشرق القارة إلى أسواق أخرى تحمل فرصًا واعدة. وتؤكد حصيلة الزيارة أنَّ هذا التوجه بدأ يتخذ شكل اتفاقيات ومؤسسات ومشروعات ترتبط بأولويات التنمية في البلدين.

وقد شهد جلالة السلطان المُعظم وفخامة الرئيس الأنجولي مراسم تبادل خمس اتفاقيات وثماني مذكرات تفاهم، إلى جانب برنامج تنفيذي للتعاون الفني وعقد لإعادة تأهيل وتحديث وتوسعة شبكة توزيع المياه في مقاطعة لواندا. وتعكس هذه الحزمة تنوع مجالات الشراكة، من تهيئة البيئة الاستثمارية إلى الطاقة والخدمات اللوجستية والزراعة والبنية الأساسية.

وتبرز اقتصاديًا أهمية اتفاقية إزالة الازدواج الضريبي في مُعالجة جانب مؤثر في قرارات المستثمرين، فيما توفر اتفاقية النقل الجوي إطارًا لتطوير الربط وتسهيل حركة الأعمال والسياحة. كما تتيح مذكرات ترويج الاستثمار والتعاون بين غرفتي التجارة والصناعة قنوات لتعريف الشركات بالفرص وبناء علاقات مباشرة بين مجتمعي الأعمال.

وفي قطاع الطاقة، تفتح التفاهمات المتعلقة بالشراكات المحتملة في قطاعات المنبع والوسط والمصب، وخدمات وتقنيات حقول النفط، مجالات لتوظيف الخبرات لدى الجانبين. ويبرز كذلك التوجه إلى تطوير مشروع للطاقة المتجددة بقدرة ٥٠٠ ميجاواط، مزود بنظام لتخزين الطاقة بالبطاريات، باعتباره فرصة تجمع الاستثمار والتقنية وتلبية احتياجات التنمية، مع استكمال الدراسات والترتيبات التنفيذية والتمويلية اللازمة.

أما عقد تطوير شبكة المياه في لواندا، فيمنح التعاون بُعدًا تنمويًا مباشرًا لارتباطه بخدمة أساسية في حياة الناس. وتزداد قيمة هذه المشروعات حين تقترن بنقل المعرفة وتأهيل الكفاءات وتوفير فرص العمل، بما يُعزز استدامة عوائدها الاقتصادية والاجتماعية.

وفي الجانب العُماني، يبرز دعم الأمن الغذائي ضمن المكاسب المستهدفة من الشراكة؛ إذ يتيح التعاون في الزراعة والثروة الحيوانية دراسة فرص لتنويع مصادر الإمداد وبناء استثمارات وسلاسل توريد أكثر استقرارًا. كما أن فتح السوق الأنجولية أمام المنتجات والخدمات العُمانية يمكن أن يدعم نمو الصادرات غير النفطية، ويوسع قاعدة المستفيدين من هذا التقارب لتشمل الشركات الصناعية والخدمية والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

وتأتي الخطوة الأبرز ماليًا بالإعلان في لواندا عن تأسيس «البنك الأفريقي العُماني» (ABO)، ليمنح الشراكة ركيزة مؤسسية تدعم حركة رأس المال والتجارة والاستثمار. وفي تقديري، فإن أهمية البنك تكمن في توفير أدوات مالية تساعد الشركات على تحويل الفرص المتاحة إلى مشروعات قابلة للتنفيذ، وتسهّل تعاملاتها في أسواق تحتاج إلى معرفة وخبرة وشراكات موثوقة.

ويتزامن هذا التوجه مع أولويات «استراتيجية أنجولا ٢٠٥٠» في تنويع الاقتصاد وتطوير البنية الأساسية وفتح القطاعات الإنتاجية أمام الاستثمار الدولي. وهنا تبرز مساحة للتكامل مع ما تمتلكه السلطنة من خبرات في الموانئ والخدمات اللوجستية والطاقة والمناطق الاقتصادية، بما يتيح بناء شراكات تمتد إلى الإنتاج والتصنيع والتوزيع ونقل المعرفة.

ومن هنا، نأمل أن تبادر غرفة تجارة وصناعة عُمان إلى تسيير وفد اقتصادي رفيع المستوى إلى أنجولا، يضم كبار رجال الأعمال وممثلي القطاعات ذات الأولوية، بالتنسيق مع جهاز الاستثمار العُماني والجهات المعنية، والاستفادة من الدور المرتقب للبنك الجديد. ومن المهم أن يحمل الوفد فرصًا مدروسة ولقاءات محددة وبرنامج متابعة يقود إلى مشروعات قابلة للتمويل والتنفيذ، بعد أن مهدت الزيارة السامية أرضية التعاون.

كما نتطلع إلى تعزيز الحضور الدبلوماسي بين سلطنة عُمان وأنجولا من خلال فتح سفارتين مقيمتين في مسقط ولواندا، أسوة بما أُعلن عنه عقب الزيارة الأخيرة للرئيس الرواندي إلى السلطنة بشأن فتح سفارتين في مسقط وكيجالي؛ فمن شأن هذه الخطوة دعم متابعة الاتفاقيات، وتيسير التواصل بين المؤسسات، وخدمة المستثمرين، بما يمنح الشراكة الاقتصادية زخمًا متواصلًا ويقرّب الفرص من مجتمعي الأعمال.

لقد فتحت الزيارة السامية آفاقًا واسعة، وبدأت أدوات الشراكة المالية والمؤسسية تتشكل. وتبقى مسؤولية المرحلة المُقبلة في تحويل الاتفاقيات إلى استثمارات منتجة، وصادرات متنامية، وفرص عمل، وسلاسل إمداد تدعم الأمن الغذائي. وبرؤية جلالة السلطان هيثم بن طارق، والتطلع المشترك مع الرئيس جواو لورينسو، تتهيأ العلاقات العُمانية الأنجولية لمرحلة تجعل التنمية ثمرة ملموسة للثقة والتعاون بين البلدين.

لماذا تعثرت البدايات؟

تشخيص التعثر الهيكلي وموجهات التطوير الاستراتيجي (1-3)

مرتضى بن حسن بن علي

شهدت نهاية ثمانينيات القرن الماضي انطلاق أولى المحاولات الرسمية لتطبيق سياسات «التعمين»، كاستراتيجية وطنية تهدف إلى إحلال الكوادر العُمانية محل العمالة الوافدة وتحقيق الأمان الوظيفي. ورغم الجهود والنوايا الوطنية المخلصة عبر عقود، إلا أنَّ الواقع الاقتصادي يشير إلى أن هذه العملية لم تسفر عن النتائج المرجوة، وظلت تشهد تعثرًا هيكليًا حال دون إيجاد استقرار وظيفي.

لماذا تعثرت البدايات؟

أولًا: الاعتماد على الريع النفطي ومحدودية التنويع الاقتصادي

طبيعة القطاع النفطي: يُعد قطاع النفط والغاز قطاعًا كثيف رأس المال ولكنه محدود القدرة على توليد فرص عمل نوعية ومباشرة تستوعب التدفقات المتزايدة من الخريجين.

بطء التنويع: أدّى التأخر التاريخي في بناء قاعدة إنتاجية واسعة بالقطاعات غير النفطية (كالصناعات التحويلية، والسياحة، والخدمات اللوجستية، والتكنولوجيا) إلى تقليص الفرص المتاحة، وحصر التشغيل إما في الجهاز الحكومي أو في قطاع خاص يعتمد على أنشطة استهلاكية منخفضة القيمة المضافة.

ثانيًا: التركيز على «الكم» دون «النوع» (التعمين الصوري)

منطق النسب المئوية: اعتمدت السياسات الإدارية على فرض نسب تعمين إجبارية دون التأكد من جاهزية السوق أو توفر المؤهلين.

التشغيل الهامشي: اضطرت العديد من شركات القطاع الخاص إلى توظيف المواطنين في مهن دنيا لاستيفاء النسب وتجنب العقوبات، مما أدى إلى نشوء "التعمين الصوري"، وغياب التأهيل الشامل للوظائف المتوسطة والتنفيذية والقيادية.

ثالثًا: اتساع الفجوة المهارية ومخرجات التعليم

التعليم التقليدي: ركزت المنظومة التعليمية والتدريبية لعقود على المناهج الأكاديمية والنظرية على حساب التخصصات الميدانية والفنية.

متطلبات السوق: نشأت فجوة واسعة بين المهارات التي يحملها الخريجون والمهارات التقنية والتحليلية التي يطلبها قطاع الأعمال في ظل التطور التكنولوجي السريع.

رابعًا: الاختلالات الهيكلية بين القطاعين العام والخاص

تفاوت بيئة العمل: أوجد الفارق الكبير في ساعات الدوام، والحوافز المالية، ونظام التقاعد، والأمان الوظيفي بين القطاع الحكومي والخاص تفضيلًا حادًا للوظيفة الحكومية.

ارتفاع دوران العمل: أصبح القطاع الخاص يُعامل كمحطة انتظار مؤقتة لحين الحصول على فرصة حكومية، مما رفع معدلات دوران العمل وزاد من الأعباء المادية والتدريبية على أصحاب الأعمال.

خامسًا: ضعف الشراكة مع القطاع الخاص وجمود التشريعات

النهج الفوقي: صُممت التشريعات والقوانين العمالية دون إشراك حقيقي لأصحاب الأعمال والشركات في قيادتها وتحديد احتياجاتها الحقيقية.

ضعف المرونة: اتصفت بعض القوانين بالجمود، مما أعاق نمو المؤسسات وقدرتها على التكيف مع الدورات الاقتصادية والتنافسية.

سادساً: الترسبات الثقافية والنظرة المجتمعية للعمل

تفضيل المهن المكتبية: ساهمت الثقافة السائدة في تغذية التفضيل للعمل الإداري وتهميش الوظائف المهنية والحرفية والميدانية، مما حدّ من الإقبال الوطني على القطاعات الإنتاجية والتنفيذية.

وفيما يلي نضع جملة من التوصيات والموجهات التنفيذية لمتخذي القرار:

١. التحول من "إجبار النسب" إلى "بناء التنافسية": جعل المواطن هو الخيار المفضل لأصحاب الأعمال بفضل كفاءته وإنتاجيته، وليس فقط بقرارات وإجراءات إلزامية.

٢. سد الفجوة المهارية: ربط مخرجات التعليم والتدريب الفني والمهني باحتياجات القطاعات الواعدة وشروط الاقتصاد الرقمي.

٣. تطوير بيئة القطاع الخاص: توحيد وتقارب المزايا التشغيلية وأنظمة التقاعد بين القطاعين لردع دوران العمل وجعل القطاع الخاص بيئة مهنية جاذبة ومستقرة.

٤. تعزيز الشراكة مع قطاع الأعمال: إشراك أصحاب العمل والمستثمرين في صياغة السياسات العمالية لضمان مرونة سوق العمل وتحفيز نمو الشركات.

وأخيراً.. إنَّ قراءة كبوة البدايات ونقد مسار التعمين لا يستهدفان التقليل من الإنجازات الوطنية بقدر ما يسعيان إلى وضع خارطة طريق أكثر ملاءمة للتطلعات المستقبلية.

وهنا تبرز «رؤية عُمان ٢٠٤٠» بوصفها الإطار المرجعي والإستراتيجي لإصلاح هذه الاختلالات الهيكلية؛ حيث تضع الرؤية في مقدمة أولوياتها بناء اقتصاد متنوع وقائم على المعرفة والتكنولوجيا بدلاً من الارتهان للريع النفطي. ومن خلال المبادرات والبرامج الوطنية، تسعى سلطنة عُمان إلى إعادة صياغة العلاقة بين مخرجات التعليم وسوق العمل، وتوسيع القاعدة الإنتاجية في قطاعات السياحة، واللوجستيات، والصناعة، والذكاء الاصطناعي. إنَّ الانتقال المُستهدف نحو سوق عمل ديناميكي وجاذب للكفاءات يعتمد بالأساس على تمكين الإنسان العُماني بالمهارات العالية والإنتاجية التنافسية، ليصبح المواطن الشريك الرئيسي والمحرك الفعلي لمسيرة التنمية الاقتصاديّة والرفاه المستدام الذي تتطلع إليه الرؤية المستقبلية.

عُمان وأفريقيا.. تاريخ من التواصل ومستقبل من الشراكة

محمد رامس الرواس

لقد أدرك العمانيون منذ القرون الفائتة أهمية موقعهم الجغرافي الاستراتيجي المطل على بحر العرب والمحيط الهندي، فانطلقوا بسفنهم شرقًا وغربًا، وكان الساحل الأفريقي واحدًا من أهم المحطات التي وصلوا إليها.

ولم تكن علاقة العُمانيين بشرق أفريقيا علاقة تجارة عابرة؛ فقد نشأت عبر حركة السفن والموانئ والأسواق شبكة واسعة من العلاقات الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية، وأسهمت الخبرة البحرية ومهارة الربابنة والتجار العُمانيين في ترسيخ ذلك الحضور.

والعُماني قديمًا لم يكن يحمل تجارته وحدها، وإنما حمل معه قيم التعامل والتسامح والقدرة على التعايش مع المجتمعات التي وصل إليها، وهو ما أسهم في بناء روابط إنسانية تجاوزت مفهوم التجارة إلى تواصل حضاري استمر أثره عبر الأجيال.

وتأتي زيارتا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم- حفظه الله ورعاه- إلى جمهوريتيْ أنجولا وبوتسوانا حيث لم تكن السلطنة تتجه إلى أفريقيا بوصفها قارة بعيدة أو فضاءً اقتصاديًا جديدًا عليها، بل كانت، في جانب من المشهد، تعود إلى امتداد جغرافي وحضاري عرفه العُمانيون منذ قرون، حين جعلوا من المحيط الهندي طريقًا للتجارة والتواصل، ومن السواحل الأفريقية جسورًا للتعارف والمصالح المشتركة.

وقد جاءت الزيارتان لتعزيز المصالح المشتركة وفتح مجالات أوسع للتعاون، فيما برزت في بوتسوانا قطاعات التعدين والطاقة والاستثمار والخدمات اللوجستية والأمن الغذائي والزراعة ضمن مجالات التعاون التي ناقشها الجانبان.

ومن هنا يمكن قراءة الزيارة السامية إلى أفريقيا ليس فقط من خلال حاضر العلاقات الدولية، وإنما في سياق تاريخ عُماني طويل ارتبط بالعلاقات الدولية والتجارة والانفتاح على الشعوب والأمم والحضارات. وإذا كان جزء كبير من التاريخ العُماني قد ارتبط بصورة واضحة بشرق أفريقيا وسواحلها، فإنَّ زيارة جلالة السلطان إلى بوتسوانا وأنجولا تحمل دلالة مهمة؛ فهي توسع دائرة التواصل العُماني الأفريقي من المسارات التاريخية الساحلية إلى آفاق أرحب داخل القارة وفي جنوبها. وهنا تبدو العلاقة بين الماضي والحاضر لافتة؛ فالعُمانيون بالأمس بحثوا عن الأسواق والفرص عبر المحيط، والسلطنة اليوم تبحث عن الشراكات والاستثمارات والتكامل الاقتصادي من خلال أدوات الدولة الحديثة. تغيرت السفن، وتغيرت وسائل النقل، وتغيرت طبيعة الاقتصاد العالمي، لكن بقيت الفكرة العُمانية حاضرة: الانفتاح على العالم وبناء المصالح من خلال التواصل والشراكة.

وفي بوتسوانا، عكست المباحثات هذه الرؤية بوضوح؛ إذ تناولت مجالات الطاقة المتجددة والتعدين والاستثمار واللوجستيات والأمن الغذائي والزراعة، ثم توجت الزيارة بتوقيع تسع وثائق ثنائية شملت مجالات من بينها الطاقة والمعادن والاستثمار والتجارة والصناعة والخدمات، وهذه المجالات وغيرها تضع العلاقة مع أفريقيا في إطار اقتصادي مُعاصر يقوم على الاستثمار والقيمة المضافة ونقل المعرفة وتنويع الشراكات.

الاستثمار العُماني في أفريقيا لا ينبغي أن يقتصر على ضخ الأموال، وإنما يتوجب عليه نقل المعرفة والتقنية، وتنمية الكفاءات المحلية، وتحقيق قيمة مضافة مشتركة، من خلال استثمارات جهاز الاستثمار العُماني، وصندوق «جسور للابتكار»، والاستثمارات العُمانية الخارجية، باعتبارها أدوات يمكن أن تسهم في تعميق العلاقات الاقتصادية.

إنَّ زيارة جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم إلى بوتسوانا وأنجولا يمكن النظر إليها باعتبارها محطة جديدة في مسار عُماني قديم ومتجدد؛ مسار يرى في أفريقيا شريكًا للتنمية، وفي الجغرافيا فرصة، وفي العلاقات بين الشعوب أساسًا للمصالح المستدامة.

نحو رؤية جديدة ودور إستراتيجي للمنطقة الاقتصادية بالدقم

محمد بن عيسى البلوشي **

قبل أكثر من ١٤ عامًا، وفي سياق طرح إعلامي تحليلي ضمن برنامج تدريبي بمركز الجزيرة للإعلام، بلورتُ سؤالًا استراتيجيًا أخذ أبعادًا وجودية في تقرير صحفي مفصل نشرتُه إحدى الصحف المحلية: «ما هو مستقبل صادرات النفط إذا ما تعرضت الملاحة في مضيق هرمز لأي اختناقات جيوسياسية؟ وهل تشكل الدقم البديل الاستراتيجي للأمن الاقتصادي الإقليمي؟».

اليوم، وبعد انقضاء أكثر من عقد ونيف، أثبتت التحولات المتسارعة في المشهد الدولي صحة ذلك الاستشراف المبكر؛ إذ لم تعد المخاطر مجرد فرضيات، بل تجسدت في تحديات جيواقتصادية ألقت بظلالها على سلاسل الإمداد وحركة التجارة الدولية. غير أنَّ الطرح اليوم يتجاوز مجرد البحث عن «ممر آمن للطوارئ»، لنشهد ميلاد واقع جديد يرسخ سلطنة عُمان ليس فقط كبوابة جغرافية للخليج العربي، بل كمركز ثقل لوجستي واقتصادي يربط بين خطوط التجارة العالمية عبر بناء أكبر مدينة اقتصادية متكاملة خارج المضايق البحرية في منطقة الشرق الأوسط.

لقد بذلت الحكومة العُمانية على مدى سنوات طويلة جهودًا استثنائية في وضع القواعد الأساسية للمنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم. وإننا لننظر بكل تقدير واعتزاز إلى تلك الجهود الوطنية المخلصة التي يقودها المهندسون المبدعون وفرق التخطيط والتنفيذ التي حولت المخططات الهندسية من أوروقة الدراسة إلى صرح اقتصادي وشاخص عالمي. إلّا أنَّ متطلبات المرحلة التنافسية المقبلة تستدعي الانتقال بالمنطقة من النمط الإداري إلى آفاق الإدارة الاستثمارية التنافسية.

الرؤية الاستراتيجية لتطوير الدقم تعتمد على حوكمة مؤسسية مُتقدمة تُفرّق بدقة بين «التنظيم والتشريع» و«التشغيل والاستثمار»؛ حيث يبرز مقترح إنشاء شركة عُمانية متخصصة، تتولى إدارة وتطوير وتشغيل المنطقة بالكامل بأدوات وأساليب القطاع الخاص، مستفيدة من أفضل التجارب الإقليمية والدولية الناجحة في إدارة الموانئ والمناطق الحُرة والتجمعات الاقتصادية الكبرى. وفي المُقابل، تظل الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة المظلة السيادية والتنظيمية والمشرّع المرجعي للمخطط العام. هذا الفصل المنهجي يمنح الكيان التشغيلي حرية اتخاذ القرار التجاري والسرعة المطلوبة للاستجابة لمتطلبات الأسواق العالمية، بينما يحافظ للقطاع الحكومي على دوره الرقابي والاستراتيجي.

والزيارة السامية الكريمة لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم- حفظه الله ورعاه- العام المنصرم الى المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم تحمل دلالات استراتيجية عميقة؛ فهي تؤكد بوضوح جلي أنَّ هذا الملف يقع في رأس أولويات الأجندة الوطنية ورؤية «عُمان ٢٠٤٠». كما أنها ترسل رسالة طمأنة وتأكيد لبيوت المال والاستثمار العالمية حول رعاية القيادة السياسية المباشرة لتوفير بيئة استثمارية آمنة ومستقرة، ومزودة بالممكنات التي تجعل من استثماراتهم مشروعات مستدامة وذات عائد تنافسي مرتفع. وفي قلب هذا التحول الصناعي واللوجستي الهائل، تقف "حديقة الصخور بالدقم" شاهدة على رؤية نوعية تتكامل فيها التنمية الاقتصادية مع صون الموارد الطبيعية؛ إذ تُعد هذه الحديقة أعجوبة جيولوجية، وتُصنّف كواحدة من أندر الحدائق الصخرية الطبيعية وأبرز المواقع الجيولوجية ذات الأهمية العلمية على مستوى الشرق الأوسط والعالم.

وتتجلى العناية السامية الاستثنائية بهذا الموقع المنفرد منذ أن تولى جلالته- أعزه الله- إشرافه المباشر على قطاع التراث والثقافة، حيث وُضعت الأطر لحمايتها وصونها كرمز للتنوع الجيولوجي العُماني. وما سؤال جلالته السامي لهذا الكنز الجيولوجي خلال زيارته الأخيرة إلا تأكيد راسخ على حرص السلطنة على تحقيق التوازن الدقيق بين النهضة الاستثمارية الحديثة والحفاظ على الهوية البيئية والتراثية الفريدة للوطن.

** إعلامي وباحث اقتصادي

المقالات الأكثر قراءة على الموقع الإلكتروني أمس

1 تجارة المواد الغذائية.. مشروع وطني بإدارة عُمانية تم إجهاضه — خليل بن عبدالله الخنجي

2 لماذا عُمان تستثمر في إفريقيا؟ — خلفان الطوقي

3 عندما يتعلق الأمر بالمال — د. إبراهيم بن سالم السيابي

4 الخوارزميات.. والدخل والمعاشات والباحثين عن عمل — سالم بن نجيم البادي

لقراءة جميع المقالات زوروا: https://alroya.om/category/3

منظومة تشريعية متكاملة لجذب الاستثمارات

لا يمكن الحديث عن بيئة استثمارية جاذبة لرؤوس الأموال المحلية والعالمية دون تشريعات وقوانين ولوائح توفر الحزم التسهيلية والحوافز وتضمن حقوق المستثمرين؛ وهي خطوات وإجراءات قطعت فيها عُمان شوطا كبيرا لاستكمال المنظومة التشريعية والتنظيمية لقطاع الاستثمار. ويأتي إصدار اللائحة التنفيذية لقانون المناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة حلقةً مُكمِّلةً لهذه الجهود، بهدف رفع تنافسية المناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة، وجعلها أكثر جاذبية لاستقطاب وتوطين المشروعات النوعية والاستراتيجية.

ويمكننا القول إنَّ هذه اللائحة ستضيء الطريق أمام المستثمرين الراغبين في الاستثمار في عُمان، لأنها ستوفر بيئة أعمال أكثر كفاءة واستقرارًا، وسيكون المستثمر على دراية كاملة برحلة مشروعه بدءا من اتخاذ القرار وتخصيص الأرض أو العقار مرورًا بالتراخيص المطلوبة والتشغيل والخدمات المتاحة والمزايا والحوافز التي سيحصل عليها.

وبلا شك، فإنَّ وضوح الأطر التنظيمية للمشروعات الاستراتيجية يدعم قدرة سلطنة عُمان على استقطاب الاستثمارات المحلية والأجنبية النوعية، ويسهم في ترسيخ مكانتها كوجهة جاذبة للمشروعات ذات الأثر الاقتصادي؛ بما يدعم مستهدفات رؤية "عُمان ٢٠٤٠" في تنويع الاقتصاد. إنَّ إصدار هذه اللائحة خطوة مُهمة في استكمال ما استهدفه قانون المناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة من تطوير وتوحيد المنظومة التشريعية المنظمة للاستثمار في المناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة، وتعزيز الضمانات والوضوح التنظيمي وتسهيل الإجراءات؛ بما يرفع تنافسية هذه المناطق ويُعزِّز قدرتها على جذب الاستثمارات المحلية والأجنبية والمشروعات ذات القيمة المضافة.

الرؤية

الآراء المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة وإنما عن وجهة نظر كاتبيها

الزيارات السامية.. من الدبلوماسية إلى العائد الاقتصادي

سهام بنت أحمد الحارثية
harthisa@icloud.com

تُمثِّل الزيارات السامية التي يقوم بها حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم- حفظه الله ورعاه- إلى الدول الشقيقة والصديقة محطات مهمة في تعزيز مكانة سلطنة عُمان وعلاقاتها الدولية، بما تحمله من أبعاد سياسية ودبلوماسية واستراتيجية، وفي عالم تتداخل فيه السياسة بالاقتصاد، أصبحت لهذه الزيارات قيمة أخرى لا تقل أهمية، تتمثل في قدرتها على فتح أبواب جديدة للتجارة والاستثمار وبناء الشراكات الاقتصادية. ومن هنا تبرز أهمية الوفود الاقتصادية المصاحبة للزيارات السامية؛ فوجود رجال الأعمال وممثلي الشركات الحكومية والاستثمارية والقطاع الخاص لا ينبغي النظر إليه باعتباره مجرد مرافقة للزيارة، وإنما باعتباره أداة من أدوات الدبلوماسية الاقتصادية، ووسيلة لتحويل العلاقات المتميزة بين الدول إلى فرص ومشاريع واستثمارات وأسواق جديدة. الزيارة السامية تفتح أبوابًا على أعلى المستويات، وتخلق زخمًا وثقة واهتمامًا قد تحتاج الشركات في الظروف الاعتيادية إلى سنوات لبنائها، ومن هنا تأتي مسؤولية المؤسسات الاقتصادية والقطاع الخاص في استثمار هذه المساحة وتحويلها إلى قيمة اقتصادية مُستدامة.

ولدينا في التجربة العُمانية نماذج مُهمة يُمكن البناء عليها، فخلال زيارة جلالة السلطان المعظم إلى جمهورية الهند في ديسمبر ٢٠٢٣، اعتمد البلدان وثيقة الرؤية المشتركة «شراكة من أجل المستقبل»، كما التقى جلالته عددًا من كبار رجال الأعمال الهنود، وحثهم على استكشاف الفرص الاستثمارية الواعدة في سلطنة عُمان والاستفادة من مزاياها التنافسية. وتكشف الأرقام عن أهمية السوق الهندية للاقتصاد العُماني؛ إذ بلغ حجم التبادل التجاري بين سلطنة عُمان والهند نحو ٧ مليارات دولار في عام ٢٠٢٤، كما أشارت وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار إلى أنَّ الزيارة السامية أرست أساسًا لتوسيع التعاون الاقتصادي وفتح آفاق جديدة للشراكات التجارية والاستثمارية. وهذا نموذج لما يمكن أن توفره العلاقة السياسية رفيعة المستوى من إطار أوسع للعمل الاقتصادي، ليأتي بعد ذلك دور المؤسسات والشركات في تحويل هذا الإطار إلى تجارة واستثمار وشراكات فعلية.

وتقدم زيارة جلالة السلطان المعظم إلى مملكة هولندا في أبريل ٢٠٢٥ نموذجًا آخر أكثر تخصصًا، إذ التقى جلالته رؤساء عدد من الشركات الهولندية الكبرى ورجال الأعمال، وتركزت المناقشات على قطاعات الموانئ والخدمات اللوجستية والتجارة البحرية والصناعات الكيميائية والطاقة المتجددة والمجالات الزراعية والغذائية. وخلال الزيارة، وقعت سلطنة عُمان وهولندا ثلاث اتفاقيات مرتبطة بالطاقة، من بينها اتفاقية لتطوير ممر للهيدروجين المسال يربط سلطنة عُمان بهولندا وألمانيا، إلى جانب التعاون في البنية الأساسية لنقل الهيدروجين وثاني أكسيد الكربون، والشراكة مع شركة Royal Vopak الهولندية.

واللافت أنَّ المشروع لم يقتصر على مذكرة تعاون عامة، بل شاركت فيه ١١ شركة من سلطنة عُمان وهولندا وألمانيا تغطي حلقات مختلفة من سلسلة القيمة، من الإنتاج والتسييل إلى النقل والتخزين وإعادة التحويل إلى غاز، مع استهداف استقبال الهيدروجين المسال القادم من سلطنة عُمان في أمستردام عام ٢٠٣٠.

هذه النماذج توضح حجم الإمكانات التي يمكن أن تتيحها الزيارات رفيعة المستوى عندما تلتقي الدبلوماسية بالفرصة الاقتصادية، وتتكامل المؤسسات الحكومية مع القطاع الخاص والشركات القادرة على التنفيذ. وتعظيم العائد الاقتصادي من الزيارة يبدأ قبل إقلاع الطائرة؛ فالتحضير الاقتصادي ينبغي أن ينطلق من دراسة الدولة المستهدفة، وتحديد القطاعات ذات الأولوية والفرص التي يمكن أن تحقق قيمة مضافة للطرفين. ويشمل ذلك تحديد الفرص الاستثمارية التي يمكن عرضها، والمنتجات والخدمات العُمانية القابلة لدخول السوق، والتقنيات والخبرات التي يمكن استقطابها، والمشاريع التي تبحث عن مستثمرين أو شركاء، والشركات الأجنبية التي يمكن بناء علاقات معها، وعلى أساس هذه الفرص يتم اختيار الوفد الاقتصادي. وأرى أن معيار المشاركة ينبغي ألا يكون حجم الشركة أو شُهرتها فقط، وإنما مدى ارتباطها بالفرص المستهدفة وقدرتها على تحويل اللقاء إلى مشروع أو عقد أو شراكة؛ إذ قد تكون هناك مؤسسة عُمانية متوسطة تمتلك منتجًا قابلًا للتصدير، أو شركة تقنية ناشئة تحتاج إلى شريك دولي، أو مصنع عُماني قادر على دخول سلسلة توريد عالمية إذا أُتيحت له العلاقة المناسبة، وبهذا تصبح المشاركة الاقتصادية أكثر تنوعًا، وتصل فوائد العلاقات الدولية إلى قاعدة أوسع من القطاع الخاص.

وفي المقابل، فإن وجود وفد اقتصادي دون برنامج أعمال واضح قد يُقلِّل من القيمة الممكنة للمشاركة، لذلك من المهم أن يصل كل مشارك وهو يعرف مُسبقًا الشركات التي سيلتقي بها، والفرص التي سيناقشها، والنتائج التي يسعى إلى تحقيقها. وهنا يمكن أن يكون لغرفة تجارة وصناعة عُمان والمؤسسات المعنية بالاستثمار والتجارة دور مهم في إعداد الشركات، وربطها بنظرائها، وترتيب اللقاءات الثنائية المباشرة، فالهدف ليس زيادة عدد اللقاءات، وإنما رفع جودتها، فقد يكون اجتماع واحد بين شركتين لديهما مصلحة واضحة أكثر قيمة من عشرات اللقاءات العامة. وعندما تنتهي الزيارة، ينبغي ألا ينتهي معها العمل الاقتصادي؛ فمذكرات التفاهم واللقاءات والاتفاقات الأولية تحتاج إلى متابعة مؤسسية تحولها إلى مشاريع قابلة للتنفيذ. ومن هنا تأتي أهمية وجود آلية متابعة واضحة لكل زيارة، تتضمن الفرص التي تمت مناقشتها، والجهة أو الشركة المسؤولة عن متابعتها، والمرحلة التي وصلت إليها، والتحديات التي قد تعيق تنفيذها.

ويمكن مراجعة النتائج بعد ستة أشهر، ثم بعد اثني عشر شهرًا، بحيث يتشكل مع الوقت سجل اقتصادي واضح لكل زيارة، يرصد الاستثمارات التي تحققت، والعقود التي أبرمت، والأسواق التي دخلتها الشركات العُمانية، وفرص التصدير التي فُتحت، والشراكات التي انتقلت من التفاهم إلى التنفيذ.

ولا يعني ذلك اختزال القيمة السياسية والاستراتيجية للزيارات السامية في أرقام تجارية؛ فهذه الزيارات أوسع وأعمق من ذلك، وإنما المقصود هو تعظيم الاستفادة من البعد الاقتصادي المصاحب لها.

ولدينا في سلطنة عُمان اليوم شركات حكومية كبرى، وجهاز استثماري، وقطاع خاص متنوع، وغرفة تجارة وصناعة، ومؤسسات معنية بالاستثمار والتصدير، ومناطق اقتصادية وحرة، إلى جانب شركات عُمانية لديها طموح متزايد للوصول إلى الأسواق العالمية، والفرصة تكمن في جمع هذه الإمكانات ضمن منظومة اقتصادية متكاملة حول كل زيارة ذات بعد اقتصادي.

لذلك، ليس المطلوب وفدًا أكبر، وإنما وفدًا أكثر ارتباطًا بالفرص، وليس المطلوب عددًا أكبر من الاتفاقيات، وإنما نسبة أكبر منها تنتقل إلى التنفيذ، وليس المطلوب فقط فتح الأبواب أمام المستثمرين الدوليين للدخول إلى عُمان، وإنما أيضًا مساعدة الشركات العُمانية على الخروج إلى العالم.

وبهذه الرؤية، تصبح الزيارة السامية نقطة انطلاق لمسار اقتصادي يبدأ قبلها بوقت كافٍ، ويتسارع خلالها، وتظهر نتائجه بعد العودة.

إن ما تتمتع به سلطنة عُمان من علاقات دولية متوازنة وموثوقة يمثل رصيدًا وطنيًا بالغ القيمة، وتحويل جانب من هذا الرصيد إلى استثمارات وتجارة ونقل معرفة وتقنية وفرص للشركات العُمانية يعزز دور الدبلوماسية الاقتصادية في دعم أهداف التنويع والنمو. وهنا تتكامل الأدوار بوضوح، فالقيادة تفتح الأبواب، والمؤسسات تهيئ الفرص، والقطاع الخاص يحولها إلى أعمال، والمتابعة تحول الاتفاقات إلى نتائج.

وبهذا المفهوم، لا يكون الوفد الاقتصادي المصاحب للزيارة السامية مجرد وفد مرافقة، بل جزءًا أصيلًا من الدبلوماسية الاقتصادية لسلطنة عُمان؛ فالقيمة الحقيقية لا تكمن فقط في الوصول إلى الأسواق، وإنما في قدرتنا على تحويل ما تفتحه العلاقات الدولية من أبواب إلى استثمارات وصادرات وشراكات ونمو مستدام يعود أثره على الاقتصاد الوطني.

معرض التوظيف في صلالة.. وأنسنة سوق العمل

د. عبدالله باحجاج

دشنت المديرية العامة للعمل بمحافظة ظفار قبل أيام، معرضًا لتوظيف المُواطنين من ذوي الإعاقة، بصورة مباشرة، وجمعت في المعرض أكثر من ٥٠ شركة في المعرض تمثل عددًا من القطاعات الحيوية في ظفار، تشمل القطاعات الإدارية والمالية والخدمات واللوجستيات والسياحة والتقنية والتكنولوجيا والصناعة، إلى جانب مجموعة متنوعة من الوظائف والمهن الأخرى. هذه المُبادرة فوق الوصف والتوصيف، وقد تأثرتُ بها كثيرًا، لعدة أسباب؛ منها: جوانبها الإنسانية والوطنية، ولمستوى التفكير فيها- كيفيةً وماهيةً- وكلُ ما اهتديتُ إليه بعد عملية تفكير وبحث، القول عنها، إنها مبادرة تتقاطع فيها الإنسانية مع الاقتصاد، والمجتمع مع الوطنية، والمؤسسات مع بُعدها الإنساني الاجتماعي، وهي تُعبِّر عن إرادة قوية لصناعة الأمل من خارج ما يسمونه بـ»الصندوق»؛ بل تعني أن أغلب المحافظات قادرة بنفسها على أن تحل مشاكلها وقضاياها، وفي مقدمتها الباحثين عن العمل.

وما أزالُ مُتحيِّرًا في الوصف والتوصيف؛ إذ لا أجدُ فيما سبق أني قد وُفِّقْتُ فيهما، لأنني أجد هذه المبادرة، أكبر من كل الأوصاف مجتمعةً، والأجمل ما فيها، هو الأمل الذي تولِّدُه؛ فالمعرض يصنع الأمل، ويُعيد بناء الثقة، ويفتح نافذة للمستقبل، ونوافذ مفتوحة لتبنيها في كل محافظات البلاد، كما إنها تُدلِّل بما لا يدع مجالًا للشك، أن هناك قدرة في التفكير خارج الصندوق. وما أوضحه لي الفاضل/ يوسف بن حمد بن زاهر الهاشمي المدير العام المساعد للعمل بظفار أثناء زيارتي له في مكتبه، من نتائج تُعبِّر عن مفهوم أعمق لمسار أنسنة المؤسسات، والانتقال من رعاية الإنسان إلى تمكينه، ومن النظر إليه كمستفيد إلى اعتباره شريكًا في التنمية؛ فالمسألة هنا ليست مِنَّةً أو إكرامية أو إحسانًا لهذه الفئة، وإنما حق أصيل من حقوق المواطنة؛ فهُم يمتلكون شهادات علمية من درجة البكالوريوس والدبلوم العام، وهذا يعني أن الإعاقة لا تعني غياب الكفاءة، ولا تنتقص من الحقوق.

ومبادرة المديرية العامة للعمل بمحافظة ظفار عُقدت بالشراكة مع وزارة التنمية الاجتماعية، وتتماهى مع نُبل أهدافها السامية؛ حيث يُحسب للوزارة أن منحت ذوي الإعاقة في بلادنا حقوقًا- وقد سمتها باسمها- نالت الإعجاب الدولي أثناء زيارة وفدها إلى الولايات المتحدة الأمريكية مؤخرًا؛ حيث تمكَّن الوفد من إبراز بلادنا كدولة تتفوق على كبرى الدول في مجال منح حقوق متعددةٍ ومتنوعةٍ لهذه الفئة. وللأسف الكثير لا يعرف عنها، ومن بينهم ذوو الإعاقة، فأين الخلل؟

عرضتْ الشركات والمؤسسات في المعرض فرصَ عملٍ حقيقية للباحثين من ذوي الإعاقة الذين شاركوا في المعرض، وتنشغل الآن أُطر وكوادر المديرية العامة للعمل بظفار بعملية توظيفهم، وقد حددوا فترة زمنية تتراوح ما بين أسبوعين إلى ٣ أسابيع لتمكين كل الباحثين في الوظائف المناسبة لهم، وما كان ينبغي تقديم موعد المعرض المقرر أصلًا في ٢٠٢٦/٩/١٦ مهما كانت الأسباب، فخبر تقديمه لم يصل للكل، فقد كنتُ مُخطِّطًا لحضوره، واقترحتُ أن يُنقل المعرض على الهواء إعلاميًا، فهل تقديم موعد انعقاده كان السبب وراء عدم حضور كل الباحثين من ذوي الإعاقة؟

مهما يكن نحن على يقين أن فرصة الغائبين لا تزال قائمة، لكنني وددتُ أن يكون يومًا وطنيًا لصناعة الأمل وتعزيز الطموحات.

كان لدينا حدث يمكن لوسائل الإعلام والتواصل أن تكون شريكًا في صناعة أثره، لكنَّنا فوَّتناه، ولا يزال الحدث قائمًا، فلا ينبغي تفويت مشاهد التوظيف التي ستتم خلال الأسبوعين أو الثلاثة المقبلة، ومن خلال خبرتي الإعلامية والصحفية أقول: لو وُظِّفَتْ وسائل الإعلام والاتصال المختلفة في نقل معرض التوظيف، لكان لذلك انعكاس إيجابي يتجاوز حدود المعرض. ولنتخيل مشاهد الباحثين عن عمل من ذوي الإعاقة وهم يتحاورون مع الشركات، ويوقعون عقودهم، ومشاهد فرحتهم، وفرحة أسرهم، ودموع الفرح التي تختصر سنوات من اليأس.. إنها رسائل اجتماعية ووطنية ما أحوج مرحلتنا إليها الآن، ورسائل أخرى للشركات قد تدفع بها إلى فتح المزيد من أبوابها للباحثين عن عمل.

مبادرة معرض التوظيف لذوي الإعاقة لا ينبغي أن تكون مبادرة وحيدة أو مُنفردة؛ بل نموذج يمكن تطويره والبناء عليه وتوسيع أثره، ونحتاج لمبادرات مثل: الباحثين عن عمل ممن تجاوزوا سِن الأربعين، والمُسرَّحين من أعمالهم، والباحثين عن عمل من أصحاب الخبرات الطويلة.

وقد وعدنا ناصر بن سالم الحضرمي مدير عام المديرية العامة للعمل بظفار بمبادرة للفئة الأولى من الباحثين، كما يُحضِّر لمبادرة مماثلة للمُسرَّحين من أعمالهم. ومثل هذه المبادرة ينبغي الإشادة بها، وتقدير هذا الفكر الذي يُوسِّع التجربة، ويُحوِّل الفكرة إلى ممارسة مؤسسية مستدامة، وهذه نموذجية عالية المستوى في تكاملية الجهات الحكومية والشركات والمجتمع من أجل المواطن، ولكل من يؤمن بأنَّ خدمة المواطن هي من خدمة الوطن ودواعي استقراره واستدامة أمنه الشامل.

المناقصات الحكومية للعُمانيين في العمل الحر

حيدر بن عبدالرضا اللواتي
haiderdawood@hotmail.com

كَثُرَتْ في الآونة الأخيرة مناشدات أصحاب العمل الحُر للحصول على بعض المناقصات التي تطرحها الجهات المعنية، في الوقت الذي يعاني فيه الكثير من أصحابها من قلة الأعمال التي توكل إليهم من الجهات الحكومية، بجانب تحمّلها الكثير من وزر الضرائب والرسوم التي تفرضها تلك الجهات على أعمال المؤسسات الصغيرة، وهذا ما أدى إلى إقفال عدد من أصحاب العمل الحر مؤسساتهم خلال السنوات القليلة الماضية بعدما تعثروا في عملية استمرار تشغيلها بسبب القرارات التي تفرض عليهم سواء في مجال تعيين شخص عُماني في أعمالهم البسيطة، أو بسبب التزامهم بدفع الرسوم والضرائب وقيمة المخالفات على مؤسساتهم لأسباب بسيطة.

غياب أمر الحصول على المناقصات الحكومية كان موضع شكوى متكرر من قبل أصحاب الأعمال الحرة ورواده، إلّا أن الأمر تحقّق لهم مؤخرًا بصدور المنشور المالي رقم (١) لعام ٢٠٢٦ من قبل وزارة المالية بتوجيه كافة الوزارات والوحدات الحكومية والهيئات والمؤسسات العامة بإرساء بعض الأعمال والخدمات التخصصية التي لا تتجاوز قيمتها ٥ آلاف ريال عُماني لأصحاب العمل الحر العُمانيين المستقلين غير الموظفين. ويأتي هذا القرار وفق الأطر التنظيمية الواردة للوزارة في دليل إجراءات التعاقد مع أصحاب تلك الأعمال في إطار البرنامج الوطني للتشغيل بناءً على قرار اللجنة المالية والاقتصادية بمجلس الوزراء.

أصحاب العمل الحر والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة يمثلون أحد المكونات المهمة للاقتصادات في العالم، وهذا ما نأمل أن يتحقق في عُمان أيضاً من خلال دعم وتسهيل أعمال هذه المؤسسات وتنشيطها بدلًا من إحباط أصحابها من الاستمرار في أعمالهم الحرة. فهم يقومون بتوفير فرص العمل لأنفسهم، بعدما تعبوا من انتظار العمل الحكومي والقطاع الخاص، كما يساهمون في تنشيط الأسواق المحلية، وتوسيع قاعدة القطاع الخاص.

ورغم العدد الكبير لأصحاب العمل الحر والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمقيدة لدى هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بواقع ١٣٠٣٥٩ مؤسسة حتى نهاية ديسمبر ٢٠٢٥، إلّا أن أصحاب هذه المؤسسات لا زالوا يشعرون بضيق النشاط التجاري وصعوبة الاستمرار. وعليه، رأينا أن الجهات المعنية تضع اليوم مجموعة من السياسات والآليات لدعم تلك المؤسسات وإتاحة فرصة لهم بالتسجيل في منصة المناقصات الحكومية والمنافسة عليها؛ فالسياسات تقضي بتخصيص ما لا يقل عن ١٠٪ من إجمالي قيمة المشتريات والمناقصات الحكومية المختلفة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، إضافة إلى ترتيبات تتعلق بالإعفاء من بعض الرسوم والتأمين المُؤقت وخفض تكلفة شراء مستندات المناقصات، وهذا ما يجب تفعيله؛ لأن عدد المؤسسات الصغيرة التي استفادت من المناقصات الحكومية خلال السنوات الماضية قليلة مقارنة بعددها الكبير. وبعض الأرقام تشير إلى أن ٣٧٠ مؤسسة صغيرة ومتوسطة فقط استفادت من العقود الحكومية خلال الفترة بين عامي ٢٠٢٢ و٢٠٢٤، مُشكِّلةً نحو ١٥٪ من المؤسسات المُسجَّلة، وأن الأمر يتطلب توسيع الرقعة الجغرافية لاستفادة هذه المؤسسات من المناقصات الحكومية وزيادة قيمتها ونسبتها سنويًا لكي يشعر أصحابها بأن الأعمال الموكلة لهم كبيرة وتغطي المصاريف السنوية لمؤسساتهم. فنجاحهم في ذلك سوف يدفع بهم لتنظيم المزيد من أعمالهم التجارية وتوفير المعدات والأنظمة الإدارية والمالية اللازمة لمؤسساتهم.

الإجراء الأخير لوزارة المالية مهم لأصحاب العمل الحر والمؤسسات الصغيرة أيضًا؛ لأنه يفتح مجالًا لأصحاب المهارات المهنية والتخصصية للحصول على أعمال حكومية تتناسب مع حجم نشاطهم. كما يجب تفعيل توجيهات الوزارة بإسناد المناقصات الحكومية الخاصة بالتوريدات والأعمال والخدمات التي لا تتجاوز ٢٥ ألف ريال عُماني إلى أصحاب بطاقة ريادة للأعمال. وهذا سوف يعمل على تنشيط أعمالهم في المستقبل في إطار رؤية "عُمان ٢٠٤٠"، بجانب توفير تمويل المواد الأولية لهم، ودعم أجور العاملين، وتوفير المركبات والمعدات، وتحمّل تكاليف النقل والتشغيل ودفع المستحقات المالية لهم في الوقت المناسب لاستمرارهم في الأعمال.

ومن المهم ألّا نتجاهل أثر الضرائب والرسوم على أصحاب الأعمال الحرة والمؤسسات الصغيرة وعدم تحميلهم مختلف المسؤوليات لكي يتمكنوا من الاستمرار في أداء أعمالهم التجارية؛ فهذه المؤسسات عليها دفع الإيجارات والرواتب والكهرباء والتأمين والالتزامات الأخرى، وجميعها تمثل أعباء ثابتة يصعب تحملها، بجانب فرض الرسوم والضرائب الأخرى. فهي تحتاج إلى تبسيط الإجراءات وتقليل تكلفة الامتثال وربط بعض الرسوم بحجم النشاط حيثما كان ذلك ممكنًا.

إنَّ نجاح سياسة دعم العمل الحر في سلطنة عُمان لا ينبغي أن يقاس بعدد السجلات التجارية الجديدة، ولا بعدد المبادرات والبرامج التمويلية وحدها، وإنما بقدرة المواطن على إنشاء مؤسسة، والحصول على أعمال وتنفيذها، وتحصيل مستحقاته، وتحقيق ربح يسمح له بالاستمرار والنمو؛ فالمرحلة المقبلة تتطلب الانتقال من مفهوم "دعم المؤسسة إلى "ضمان قدرتها على الاستمرار»، وبذلك يمكن أن يصبحوا إحدى الأدوات الأساسية لتحقيق أهداف التنويع الاقتصادي، وزيادة مشاركة المواطنين في القطاع الخاص، وخلق مؤسسات عُمانية قادرة على النمو والمنافسة في السوقيْن المحلي والخارجي.

الرؤية
يومية شاملة تصدرها مؤسسة الرؤيا للصحافة والنشر

رئيس التحرير
حاتم بن حمد الطائي

التحرير
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٠-فاكس : ٢٤٦٥٢٤٤٤

الاقتصاد
محول: ٢٠٢ , ٢٠٤, ٢٠٥
businessdesk@alroya.info

المحليات
محول: ٢٠٧ , ٢٠٨
localdesk@alroya.info

الرياضة
محول: ٢١٤ , ٢١٥
sportdesk@alroya.info

الإعلانات
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠١-فاكس : ٢٤٦٥٢٤٤٤
ads@alroya.info

الاشتراكات
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٢- فاكس : ٢٤٦٥٢٤٠٤

التوزيع
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٣- فاكس : ٢٤٦٥٢٤٠٤

الطباعة
وزارة الإعلام

عُمان تشارك في مؤتمر الاتحاد الدولي لهواة اللاسلكي بفيينا.. الأربعاء

مسقط- الرؤية

تُشارك الجمعية السلطانية العُمانية لهواة اللاسلكي بوفد رسمي برئاسة الدكتور سعود بن حميد الشعيلي، رئيس مجلس الإدارة، في أعمال المؤتمر العام السابع والعشرين للاتحاد الدولي لهواة اللاسلكي، الذي تستضيفه العاصمة النمساوية فيينا خلال الفترة من ١٩ إلى ٢٣ سبتمبر الجاري، بمشاركة نحو ٩٧ مندوبًا يمثلون ٣٩ جمعية وطنية.

ويناقش المؤتمر، الذي يُعد أحد أبرز المحافل الدولية المعنية بهواة اللاسلكي، عددًا من الموضوعات المرتبطة بمستقبل الهواية وتطويرها، إلى جانب السياسات والخطط والتوجهات الدولية ذات الصلة، والقضايا الفنية والتنظيمية واستخدامات الطيف الترددي، وبرامج استقطاب الشباب، وتعزيز التعاون بين الجمعيات الأعضاء.

وتأتي مشاركة الجمعية السلطانية العُمانية لهواة اللاسلكي في إطار حرصها على تعزيز حضور سلطنة عُمان في المحافل الدولية المتخصصة، والمشاركة في مناقشة وصياغة التوجهات والقرارات المتعلقة بهواة اللاسلكي والجمعيات الأعضاء في الإقليم.

كما تمثل المشاركة فرصة لتبادل الخبرات والتجارب مع الجمعيات الوطنية المشاركة، وبحث مجالات التعاون المشترك، والاطلاع على أحدث التطورات الفنية والتنظيمية في مجال هواية اللاسلكي، بما يسهم في تطوير أنشطة الجمعية والارتقاء بالخدمات المقدمة لأعضائها.

وتعكس المشاركة استمرار الحضور الدولي للجمعية السلطانية العُمانية لهواة اللاسلكي، التي انضمت إلى الاتحاد الدولي لهواة اللاسلكي في عام ١٩٧٨، ودورها في تمثيل هواة اللاسلكي في سلطنة عُمان وتعزيز حضورهم ومصالحهم على المستويين الإقليمي والدولي.

شمال الباطنة تبحث التوسع في ضم ولايات جديدة إلى الشبكة العالمية لمدن التعلم

صحار- خالد بن علي الخوالدي

عقدت محافظة شمال الباطنة لقاء لمناقشة مشروع التوسع في ضم ولايات عُمانية إلى الشبكة العالمية لمدن التعلم التابعة لليونسكو، بحضور سعادة محمد بن سليمان الكندي محافظ شمال الباطنة، وسعادة الشيخ والي صحار، وعدد من مديري العموم والمسؤولين في الجهات الحكومية بالمحافظة، وممثلي اللجنة الوطنية العُمانية للتربية والثقافة والعلوم وأعضاء مجلس أولياء الأمور بولاية صحار وذلك في قاعة المجلس البلدي بمكتب محافظ شمال الباطنة.

ويأتي اللقاء في إطار التوجه نحو تعزيز مفهوم التعلم مدى الحياة، وتوسيع نطاق المشاركة العمانية في الشبكة العالمية لمدن التعلم، واستعراض المقومات والفرص التي تمتلكها ولاية صحار لتطوير بيئة تعليمية ومجتمعية مستدامة، تقوم على تكامل أدوار المؤسسات الحكومية والتعليمية والقطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني.

وأكد سعادة محمد بن سليمان الكندي محافظ شمال الباطنة، أن التوجه نحو بناء مدن للتعلم يمثل مسارا تنمويا متكاملا يتجاوز حدود المؤسسات التعليمية، ليجعل من التعلم ثقافة مجتمعية مستدامة تمتد إلى مختلف مراحل الحياة، وتسهم في تمكين الإنسان وتعزيز قدراته وربط المعرفة باحتياجات المجتمع وسوق العمل والتنمية الاقتصادية.

وأضاف أن الاستثمار في الإنسان وتنمية معارفه ومهاراته يمثل ركيزة أساسية لتحقيق التنمية المستدامة، مؤكدا أهمية تبني منظومة متكاملة تعزز التعلم مدى الحياة، وتستثمر التقنيات الحديثة، وتتيح فرص التعلم لمختلف فئات المجتمع، بما يسهم في بناء مجتمعات أكثر قدرة على مواكبة المتغيرات والتحولات المستقبلية.

من جانبه، أشار سعادة الشيخ سعود بن محمد بن سعود الهنائي والي صحار رئيس مجلس أولياء الأمور بالولاية، إلى أن بناء الإنسان وتنمية معارفه ومهاراته يمثلان أساسا للتنمية المستدامة، مضيفا أن ولاية صحار تولي اهتماما بتعزيز فرص التعلم للجميع وترسيخ ثقافة التعلم مدى الحياة، من خلال تكامل الجهود بين المؤسسات التعليمية والجهات الحكومية والقطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني.

التوسع في زراعة الزيتون بسفوح جبل الكور

بهلاء- الرؤية

تشهد القرى الواقعة على السفح الشرقي لجبل الكور في ولاية بهلاء بمحافظة الداخلية توسعا في زراعة محصول الزيتون، حيث يقوم المزارعون بالتوسع في زراعة أشجار الزيتون مستفيدين من العوامل الجغرافية والبيئية والمناخية السائدة من الارتفاع عن سطح الأرض وانخفاض درجات الحرارة وتوفر مصادر المياه.

وتعد قرية وادي الكهافا في السفح الشرقي لجبل الكور من أولى القرى التي بدأت في زراعة محصول الزيتون، وبتشجيع من وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه، حيث حققت حقول الزيتون في القرية إنتاجا مرتفعا خلال السنوات القليلة الماضية، وجرى تسويق المحصول بأفكار مبتكرة وجهود شخصية للمزارعين، إذ يتم تعبئة المحصول في عبوَّات ذات أحجام مختلفة وتحت علامة تجارية تسمَّى "ثمرة"، كما يعبَّأ المحصول بأشكال مختلفة منها الزيتون المخلل والزيتون المخلل مع الفلفل والليمون حسب رغبات المستهلكين، ويتم تسويق المنتج في أسواق القرى المجاورة مثل: الغافات والجيلة والمعيلف والعقير وسيح المعاشي وسنت.

كما يقوم عدد من المزارعين في قريتي الوادي الأعلى والوادي السافل المجاورة لوادي الكهافا بزراعة أشجار الزيتون بمزارعهم، في تجربة تعكس اهتمام المزارعين بإدخال محاصيل جديدة إلى مزارعهم، بهدف زيادة الإنتاج الزراعي وتحقيق الأمن الغذائي.

فقدان سند ملكية أرض

فقدت المواطنة/

نبيلة بنت عيسى بن سالم العفاري

سند ملكية أرضها التجارية رقم: 650
الكائنة في ولاية المصنعة
بالمربع: الملده/ش/ق
والبالغ مساحتها: 300 متر مربع

فعلى من يجده يرجى تسليمه إلى أقرب مركز شرطة

فقدان سند ملكية أرض

فقدت المواطنة/

عزه بنت محمد بن سعيد الريسي

سند ملكية أرضها السكنية رقم: 353
الكائنة في ولاية البريمي
بالمربع: الغريفه المرحلة الثالثة بي
والبالغ مساحتها: 642 متر مربع

فعلى من يجده يرجى تسليمه إلى أقرب مركز شرطة

فقدان سند ملكية أرض

فقد المواطن/

سالم بن سعيد بن عبدالرحمن الشيخ المخيني

سند ملكية أرضه السكنية رقم: 342
الكائنة في ولاية صور
بالمربع: العيجة/4
والبالغ مساحتها: 800 متر مربع

فعلى من يجده يرجى تسليمه إلى أقرب مركز شرطة

فقدان سند ملكية أرض

فقد المواطن/

سالم بن سعيد بن طويرش البلوشي

سند ملكية أرضه السكنية رقم: 7692
الكائنة في ولاية العامرات
بالمربع: م/5
والبالغ مساحتها: 600 متر مربع

فعلى من يجده يرجى تسليمه إلى أقرب مركز شرطة

فقدان سند ملكية أرض

فقد المواطن/

مصبح بن خلفان بن محمد الرشيدي

سند ملكية أرضه السكنية رقم: 139
الكائنة في ولاية بركاء
بالمربع: وهرة
والبالغ مساحتها: 600 متر مربع

فعلى من يجده يرجى تسليمه إلى أقرب مركز شرطة

فقدان سند ملكية أرض

فقد المواطن/

مازن بن ناصر بن سعيد المشيفري

سند ملكية أرضه السكنية رقم: 334
الكائنة في ولاية بركاء
بالمربع: جنوب الباطنة الرميس
والبالغ مساحتها: 504 متر مربع

فعلى من يجده يرجى تسليمه إلى أقرب مركز شرطة

إعلان تخفيض رأس المال

تعلن شركة **مرجان المعبيلة الماسية (ش.ش.و)** والمقيدة بالسجل التجاري تحت رقم **(1262384)** أنها بصدد تخفيض رأسمالها من **50,000 ر.ع (خمسون ألف ريال عماني)** إلى **3,000 ر.ع (ثلاثة آلاف ريال عماني)**.

وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه إلى أمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال 30 يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

إعلان تخفيض رأس المال

وفقا لأحكام المادة 150 من قانون الشركات التجارية، تعلن **شركة وادي الريف للأعمال** المقيدة بالسجل التجاري رقم **1012823** أنها بصدد تخفيض رأسمالها من **250000** إلى **20000 ألف ريال عماني**.

وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال 30 يوما من تاريخه.

إعلان تعديل الشكل القانوني

استنادا لأحكام المادة 13 مكرر 2 من قانون الشركات 74/4 وتعديلاته، تعلن شركة **(الروابط العالمية)** والمقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم **(1068563)** أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من شركة **(تاجر فرد)** إلى **(شركة الشخص الواحد)**.

وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمسقط خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الإعلان.

إعلان تعديل الشكل القانوني

استنادا لأحكام المادة 31 مكرر من قانون الشركات التجارية 2019/18 وتعديلاته، تعلن شركة **الرحمة للعلاج المعرفي السلوكي** والمقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم **(1523507)** أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من **تاجر فرد** إلى **(شركة الشخص الواحد)**.

وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه إلى أمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال 30 يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

إعلان تعديل الشكل القانوني

تعلن **مشاريع أصيل الشرق للتجارة والمقاولات** والمقيدة بالسجل التجاري رقم **(1113877)** أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من **(تاجر فرد)** إلى شركة **(الشخص الواحد)** وفقا للمادة رقم (31) من قانون الشركات التجارية رقم 2019/18 وتعديلاته.

وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال 30 يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

إعلان تعديل الشكل القانوني

تعلن **شركة العاصف للاعمال** والمقيدة بالسجل التجاري رقم **(1239831)** أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من شركة **(تضامنية)** إلى شركة **(الشخص الواحد)** وفقا للمادة رقم (31) من قانون الشركات التجارية رقم 2019/18 وتعديلاته.

وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال 30 يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٧٥٨٨١
في الفئة ٩ من أجل السلع / الخدمات:
سماعات هواتف، ميكروفونات هواتف، أسلاك هواتف، هواتف فيديو، هواتف محمولة، هواتف لاسلكية، أطقم غير يدوية للهواتف، تحميل نغمات للهواتف النقالة، هواتف ذكية، هواتف خلوية، أغلفة للهواتف الذكية، حافظات للهواتف الذكية، أغشية واقية مخططة للهواتف الذكية، رسومات قابلة للتحميل للهواتف النقالة، الرموز الانفعالية التي يمكن تنزيلها للهواتف المحمولة، حواسيب محمولة، حقائب مكيفة للحواسيب المحمولة، أكمام للحواسيب المحمولة.

باسم: أوسكار للإلكترونيات الحديثة للتجارة
الجنسية: عمانية
العنوان: سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٤/٥/٢٠

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ٢٠٠٥٧٨
في الفئة ٤٤ من أجل السلع / الخدمات:
خدمات صالونات التجميل.

باسم: العود الذهبي للأعمال
الجنسية: عمانية
العنوان: ص.ب: ١١٠ ر.ب: ١١٤، محافظة مسقط، مطرح، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٧/٨

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ٢٠٢١٢١
في الفئة (٤٣) من أجل السلع / الخدمات:
خدمات النزل، حجز النزل.

باسم: مينه الوطنية
الجنسية: عمانية
العنوان: ر.ب: ٣١٤ ص.ب: ٤١٣، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٨/٢٥

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ٢٠٠٩٦٠
في الفئة ٣٧ من أجل السلع / الخدمات:
خدمات الحفر والبناء والإنشاءات.

باسم: إعمار انيرجي
الجنسية: عمانية
العنوان: ر.ب: ٦١٩ ص.ب: ١٧٤، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٧/١٩

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٩٧٢١٨
في الفئة ٣٠ من أجل السلع / الخدمات:
مخبز.

باسم: مشاريع خط النجوم الحديثة
الجنسية: عمانية
العنوان: ر.ب: ١٠٢ ص.ب: ١٢٠، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٣/٢٤

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٩٨١٤٥
في الفئة ٤٥ من أجل السلع / الخدمات:
تأجير الملابس (البيع بالتجزئة في المتاجر المتخصصة لمستلزمات الأفراح وبيع وتأجير مستلزمات الأفراح الرجالية).

باسم: أبو نبراس للتجارة
الجنسية: عمانية
العنوان: سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٤/٢٣

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٩٩٥٩٥
في الفئة ١٩ من أجل السلع / الخدمات:
كل مواد البناء والإنشاءات غير المعدنية.

باسم: كيان للبناء الحديث والأعمال
الجنسية: عمانية
العنوان: ص.ب: ١١١ ر.ب: ١١٢، محافظة مسقط، ولاية بوشر، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٦/٩

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ٢٠٠٤٢٤
في الفئة ٣٥ من أجل السلع / الخدمات:
البيع بالتجزئة في المتاجر المتخصصة لأدوات ومعدات إطفاء الحريق والأمن والسلامة.

باسم: أكان لمكافحة الحرائق والسلامة
الجنسية: عمانية
العنوان: ص.ب: ١٤٦١ ر.ب: ١٣٠، محافظة مسقط، ولاية بوشر، غلا الصناعية، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٧/٥

تسهم في تهيئة إطار أكثر مرونة للمشروعات الاستراتيجية

اليوسف: «تنفيذية» قانون المناطق الاقتصادية الخاصة والحرة تستهدف تحسين تجربة المستثمر ورفع كفاءة بيئة الأعمال

قيس اليوسف

مسقط- العُمانية

أصدرت الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة قرار اللائحة التنفيذية لقانون المناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة والتي تأتي استكمالاً للمنظومة التشريعية والتنظيمية التي أرساها قانون المناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٣٨/ ٢٠٢٥)؛ وذلك بهدف ترسيخ الجهود التي تبذلها حكومة سلطنة عُمان لتعزيز البيئة الاستثمارية، ورفع تنافسية المناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة، وجعلها أكثر جاذبية لاستقطاب وتوطين المشروعات النوعية والاستراتيجية.

وتمثل اللائحة الصادرة بالقرار رقم (٨١/ ٢٠٢٦) مرحلة رئيسية في ترجمة المبادئ والأحكام التي جاء بها القانون إلى إطار تنفيذي أكثر وضوحًا؛ بما يعزز ثقة المستثمرين ويوفر بيئة أعمال أكثر كفاءة واستقرارًا، وينظم رحلة المستثمر والمشروع منذ مرحلة تخصيص الأرض أو العقار والحصول على الترخيص، مرورًا بالتشغيل والحصول على الخدمات والاستفادة من المزايا والحوافز والإعفاءات والتسهيلات المقررة، وصولاً إلى تنظيم الالتزامات والرقابة والامتثال والتطوير العقاري.

وأكد معالي قيس بن محمد اليوسف رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة، أن صدور اللائحة التنفيذية يمثل خطوة مهمة في استكمال ما استهدفه قانون المناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة من تطوير وتوحيد المنظومة التشريعية المنظمة للاستثمار في المناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة، وتعزيز الضمانات والوضوح التنظيمي وتسهيل الإجراءات، بما يرفع تنافسية هذه المناطق ويعزز قدرتها على جذب الاستثمارات المحلية والأجنبية والمشروعات ذات القيمة المضافة.

وقال معاليه إن الهيئة تنظر إلى التشريعات باعتبارها أداة لتحسين تجربة المستثمر ورفع كفاءة بيئة الأعمال، مشيرًا إلى أن اللائحة جاءت لتترجم عددًا من المبادئ التي رسخها القانون إلى إجراءات عملية ترتكز على تبسيط رحلة المستثمر، وتعزيز دور المحطة الواحدة، والاستفادة من التحول الرقمي، ومنح المشروعات الاستراتيجية مرونة أكبر، وتهيئة البيئة التنظيمية للقطاعات الاقتصادية الجديدة والمستقبلية.

وأوضح معاليه، أن اللائحة التنفيذية تمثل خطوة مهمة في تهيئة إطار أكثر مرونة للمشروعات الاستراتيجية، من خلال تحديد معايير واضحة تُمكّن من التعامل مع هذه المشروعات وفق طبيعتها وأثرها في الاقتصاد الوطني، ما يعزز القدرة على الاستجابة لاحتياجات المشروعات النوعية وتقديم التسهيلات المناسبة لها، بما يسهم في تسريع الإجراءات ورفع مستوى اليقين لدى المستثمرين، ويعزز جاذبية البيئة الاستثمارية في سلطنة عُمان للمشروعات ذات القيمة المضافة، بما يتوافق مع الأولويات والخطط والاستراتيجيات الوطنية.

وأكد معاليه أن وضوح الأطر التنظيمية للمشروعات الاستراتيجية يدعم قدرة سلطنة عُمان على استقطاب الاستثمارات المحلية والأجنبية النوعية، ويسهم في ترسيخ مكانتها كوجهة جاذبة للمشروعات ذات الأثر الاقتصادي، بما يدعم مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠ في تنويع الاقتصاد، وتعزيز تنافسية بيئة الأعمال، واستقطاب الاستثمارات ذات القيمة المضافة.

ورسخت اللائحة دور المحطة الواحدة باعتبارها القناة الرئيسة لتقديم الخدمات للمستثمرين، امتدادًا لما قرره قانون المناطق من تقديم جميع الخدمات اللازمة للمشروعات وتيسير وتبسيط إجراءات إصدار الموافقات والتصاريح والتراخيص والشهادات المتعلقة بممارسة الأنشطة الاقتصادية من خلالها.

وشملت اللائحة تقديم طلبات تخصيص الأراضي والعقارات والتراخيص والموافقات والتصاريح والشهادات من خلال المحطة الواحدة، وربطها إلكترونيًا بأنظمة الجهات ذات العلاقة، إلى جانب تفعيل قنوات السداد الإلكتروني وتكامل البيانات والأنظمة وحماية سرية معلومات وبيانات المستثمرين.

ونظمت اللائحة ترخيص مشروعات التطوير العقاري والبيع على المخطط والتملك الحُر للوحدات العقارية لغير العُمانيين في المشروعات التي تنطبق عليها الأحكام المقررة، إضافة إلى تنظيم حسابات الضمان والضوابط المالية المرتبطة بحماية حقوق المشترين.

وعززت اللائحة حماية أموال المشترين من خلال تنظيم متطلبات حساب الضمان لمشروعات التطوير العقاري، بما يضمن توافر متطلبات مالية وفنية مناسبة قبل الترويج أو الإعلان عن بيع الوحدات، إلى جانب تنظيم أوجه الصرف من حساب الضمان بما يكفل توجيه الأموال وفق الأغراض المقررة ويحافظ على حقوق المشترين. كما نظمت اللائحة عددًا من الأحكام المتعلقة بإقامة المستثمرين وملاك الوحدات العقارية غير العُمانيين وأزواجهم وأقاربهم من الدرجة الأولى، وفق الضوابط والتشريعات المنظمة لذلك.

20 مليون ريال لتعزيز قدرة الكليات المهنية على الاستجابة لمتطلبات سوق العمل المستقبلية

مسقط- العُمانية

أكدت وزارة العمل أن تطوير منظومة التدريب المهني في سلطنة عُمان ينطلق من قراءة دقيقة ومستمرة لاحتياجات سوق العمل الحالية والمستقبلية، واستشراف التحولات التي تشهدها القطاعات الاقتصادية والتكنولوجية، بما يضمن إعداد كفاءات وطنية تمتلك المهارات الفنية والتطبيقية اللازمة للاندماج في سوق العمل والمساهمة في مختلف مجالات التنمية.

وقالت الدكتورة ميمونة بنت عبدالله الرواحي المديرة العامة المساعدة للكليات المهنية بوزارة العمل، إن التدريب المهني لم يعد يقتصر على إكساب المتدربين مهارات مهنية محددة، وإنما أصبح منظومة متكاملة تشمل تطوير البرامج والتخصصات، ورفع كفاءة الكوادر، وتعزيز جودة التدريب العملي، وتطوير البيئة التعليمية والتدريبية، وترسيخ الحوكمة المؤسسية، وبناء شراكات فاعلة مع القطاع الخاص والجهات ذات العلاقة، مؤكدة أن هذه العناصر تشكل أساسًا لإعداد مخرجات أكثر قدرة على مواكبة متطلبات الوظائف المتغيرة ومهن المستقبل.

وأوضحت أن خطة تطوير منظومة التدريب المهني للفترة (٢٠٢٦- ٢٠٣٠) تُمثل مرحلة جديدة في مسار تطوير الكليات المهنية، وتركز على إعادة مواءمة البرامج والتخصصات مع الأولويات الاقتصادية واحتياجات سوق العمل، وتعزيز الجانب التطبيقي، ورفع كفاءة البيئة المؤسسية والتدريبية، إلى جانب توسيع الشراكة مع القطاع الخاص باعتباره شريكًا رئيسًا في تحديد المهارات المطلوبة وتطوير التدريب العملي. وأشارت إلى أن مسار إعداد الخطة يعود إلى عام ٢٠٢١، عندما تم تشكيل فريق عمل مشترك بموجب القرار الوزاري رقم (٦٨ /٢٠٢١) لإعداد خطة متكاملة لتطوير منظومة التدريب المهني، والاستعانة ببيت خبرة لتقييم واقع المنظومة ووضع الحلول والمقترحات المناسبة، إلى جانب إشراك المختصين من مختلف قطاعات العمل في مناقشة مكونات الخطة وتحديد الأولويات التطويرية.

وأضافت أن الخطة الشاملة التي أعدت في عام ٢٠٢٢ تضمنت ٣٩ مشروعًا قدرت تكلفتها بنحو ٣٥ مليون ريال عُماني؛ حيث بدأ تنفيذ عدد من المشروعات والمبادرات التي لا تتطلب تكاليف مالية، بالتوازي مع جهود تطوير الجودة والاستفادة من الخبرات والممارسات الدولية في تقييم المنظومة والارتقاء بمستوى أدائها.

وأشارت إلى أن الخطة المحدثة تتضمن ٢٠ مشروعًا ترتبط ببرامج التنمية في الخطة الخمسية الحادية عشرة، مع اعتماد ٢٠ مليون ريال عُماني لتنفيذها، بما يعكس توجه الوزارة نحو توجيه الاستثمارات إلى المجالات ذات الأولوية وتعزيز قدرة الكليات المهنية على الاستجابة لمتطلبات سوق العمل المستقبلية.

وأضافت أنه في يناير ٢٠٢٦، صدرت توجيهات بإعادة توجيه الجهود نحو تحديث خطة تطوير منظومة التدريب المهني وربطها بالخطة الخمسية الحادية عشرة، بما يعزز اتساق مشاريع التطوير مع البرامج والأولويات الوطنية، ويوجه الموارد والاستثمارات نحو المجالات التي يمكن أن تحقق أثرًا مباشرًا في جودة التدريب ومواءمته مع احتياجات الاقتصاد الوطني.

وأكدت الرواحية أن الخطة لا تركز على تطوير البرامج والتخصصات فحسب، وإنما تتعامل مع التدريب المهني باعتباره منظومة متكاملة تشمل البيئة التعليمية والتدريبية، والكوادر الأكاديمية والإدارية، والحوكمة المؤسسية، والشراكات مع القطاع الخاص، وجودة التدريب العملي، والبنية الأساسية والتجهيزات، بما يسهم في إيجاد بيئة تدريبية أكثر ارتباطا باحتياجات القطاعات الاقتصادية.

وقالت إن تطوير البرامج والتخصصات يتطلب قراءة مستمرة لمؤشرات الطلب على المهارات والمهن، بحيث تصبح عملية تحديث التخصصات مستمرة وليست مرتبطة بفترات زمنية محددة، مؤكدة أهمية الانتقال من الاستجابة للاحتياجات الحالية إلى استشراف التحولات المستقبلية في طبيعة الوظائف والمهارات المطلوبة.

وأوضحت أن القطاع الخاص يمثل شريكًا رئيسًا في المرحلة المقبلة؛ سواء في تحديد المهارات المطلوبة أو في تطوير التدريب العملي، مشيرة إلى أن تعزيز التكامل بين الكليات المهنية وأصحاب العمل من شأنه تقليص الفجوة بين مخرجات التدريب ومتطلبات الوظائف، ورفع جاهزية المتدربين للانتقال من البيئة التعليمية إلى سوق العمل.

12.9 مليار ريال الناتج المحلي الإجمالي بنهاية الربع الثاني بنمو 25.6 %

الرؤية- سارة العبرية

سجّل الناتج المحلي الإجمالي لسلطنة عُمان بالأسعار الجارية ارتفاعًا بنسبة ٢٥,٦٪ خلال الربع الثاني من العام الجاري ليصل إلى نحو ١٢,٩ مليار ريال عُماني، مقارنة مع ١٠,٢٥ مليار ريال عُماني خلال الربع الثاني من عام ٢٠٢٥، وفقًا لبيانات النشرة الإحصائية الشهرية الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات.

وأظهرت البيانات ارتفاع القيمة المضافة للأنشطة النفطية بنسبة ٥٤,٦٪ خلال الربع الثاني من العام الجاري، لتبلغ نحو ٥,٤٧ مليار ريال عُماني، مقارنة بـ٣,٥٤ مليار ريال عُماني في الفترة نفسها من عام ٢٠٢٥، مدفوعة بارتفاع القيمة المضافة للنفط الخام والغاز الطبيعي.

في حين، ارتفعت القيمة المضافة للأنشطة غير النفطية بنسبة ٩,٦٪ خلال الربع الثاني من عام ٢٠٢٦، لتصل إلى نحو ٧,٧٢ مليار ريال عُماني، مقارنة بـ٧,٠٤ مليار ريال عُماني خلال الربع المماثل من العام السابق، بما يعكس نموًا في عدد من القطاعات الاقتصادية غير النفطية.

وعلى مستوى النصف الأول من العام، ارتفع الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية، محسوبًا وفق أسعار السوق، بنسبة ١٢,٧٪، ليبلغ نحو ٢٣,٣٠ مليار ريال عُماني بنهاية يونيو ٢٠٢٦، مقارنة بـ٢٠,٦٨ مليار ريال عُماني خلال الفترة نفسها من عام ٢٠٢٥.

وتشير هذه المؤشرات إلى استمرار تأثر أداء الاقتصاد العُماني بتطورات الأنشطة النفطية، بالتزامن مع نمو القطاعات غير النفطية؛ الأمر الذي يوضح أهمية تعزيز التنويع الاقتصادي وتوسيع مساهمة الأنشطة الإنتاجية والخدمية في الناتج المحلي الإجمالي.

189.42 مليون ريال حجم الإنفاق على البحث والتطوير

مسقط- الرؤية

أظهرت نتائج المسح الوطني للبحث والتطوير التجريبي لعام ٢٠٢٥، الذي ينفذه المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، استمرار تنامي أنشطة البحث والتطوير التجريبي في سلطنة عُمان؛ حيث بلغ إجمالي الإنفاق على أنشطة البحث والتطوير التجريبي نحو ١٨٩,٤٢ مليون ريال عُماني خلال عام ٢٠٢٥، بما يعادل ٠,٤٨ بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة و٠,٤٥ بالمائة بالأسعار الجارية، مقارنة مع ٩٨,٢٦ مليون ريال عُماني في عام ٢٠٢١؛ مما يعكس تصاعد الاهتمام بتعزيز منظومة الابتكار والاقتصاد القائم على المعرفة.

وكشفت نتائج المسح أن إجمالي عدد المشتغلين المشاركين في أعمال البحث والتطوير التجريبي في السلطنة بلغ ٣٥٥٣٩ مشتغلاً خلال عام ٢٠٢٥، شكل الذكور منهم ٦٧ بالمائة مقابل ٣٣ بالمائة للإناث. وأوضحت البيانات أن القطاع الخاص استحوذ على النسبة الأكبر من إجمالي المشتغلين في أنشطة البحث والتطوير التجريبي بنسبة ٤٢ بالمائة، يليه القطاع الحكومي بنسبة ٣٢ بالمائة، ثم قطاع التعليم العالي بنسبة ٢٦ بالمائة.

وفيما يتعلق بتوزيع المُشتغلين حسب الوظائف، أظهرت النتائج أن الباحثين يمثلون الفئة الأكبر من إجمالي المشتغلين بنسبة ٥١ بالمائة؛ حيث بلغ عددهم ١٨١٩٣ باحثاً في عام ٢٠٢٥، مقارنة مع ١٣٥٧٦ باحثاً في عام ٢٠٢٤، ما يعكس نمواً ملحوظاً في أعداد الكوادر البحثية. كما بلغ عدد الفنيين وما يعادلهم ٧١١٢ موظفاً وموظفي الدعم ٦٧٧٥ موظفاً، فيما بلغ عدد غير المحددين تصنيفا وظيفيا ٣٤٥٩ موظفاً.

وأظهرت نتائج المسح أن عدد المشتغلين بوقت كامل في أنشطة البحث والتطوير التجريبي بلغ ١١٦٩٥ مشتغلاً خلال عام ٢٠٢٥، توزعت وظائفهم بين الباحثين بنسبة ٥٧ بالمائة، والفنيين وما يعادلهم بنسبة ٢٠ بالمائة، وموظفي الدعم بنسبة ١٤ بالمائة، وغير المحددين بنسبة ٩ بالمائة.

الرواس: 45 % نموًا في المحفظة الاستثمارية لـ«الغرفة» إلى 67.1 مليون ريال.. والمقر الجديد يواكب التطور

مسقط- الرؤية

نظمت غرفة تجارة وصناعة عُمان أمس ملتقى "شركاء الإنجاز"، للاحتفال بما تحقق من إنجازات خلال ٤ أعوام في خدمة القطاع الخاص وتعزيز دوره في مسيرة التنمية الاقتصادية، إلى جانب تكريم اللجان القطاعية بالمركز الرئيسي للغرفة تقديرا لإسهاماتهم في دعم جهودها وتحقيق مستهدفاتها.

حضر الملتقى سعادة الشيخ فيصل بن عبدالله الرواس رئيس مجلس إدارة الغرفة، وعدد من أصحاب السمو والمكرمون والسعادة، وأعضاء مجلس إدارة الغرفة، ورؤساء وأعضاء اللجان القطاعية بالمركز الرئيسي للغرفة، والإدارة التنفيذية للغرفة.

وأكد سعادة الشيخ فيصل بن عبدالله الرواس رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عُمان، أن الغرفة استلهمت في مسيرتها خلال دورة مجلس إدارتها (٢٠٢٢-٢٠٢٦) التوجيهات السامية لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم- حفظه الله ورعاه- الرامية إلى تمكين القطاع الخاص وتعزيز دوره في مسيرة التنمية الاقتصادية وتنويع الاقتصاد الوطني، بما يواكب مستهدفات رؤية "عُمان ٢٠٤٠". وأوضح سعادته أن ما تحقق خلال هذه الدورة يتجاوز كونه حصيلة للبرامج والمبادرات؛ إذ يعكس تطورًا مؤسسيًا في أدوار الغرفة، وعملا متكاملا لتعزيز تنافسية القطاع الخاص، وتوسيع الفرص أمامه، وتمكينه من أداء دوره شريكا رئيسيًا في التنمية الاقتصادية. وأشار إلى أن هذه الإنجازات لم تكن نتاج جهود منفردة، وإنما ثمرة شراكة تكاملت فيها جهود مجلس الإدارة واللجان القطاعية ومجالس الأعمال المشتركة والإدارة التنفيذية، إلى جانب الشركاء من القطاعين العام والخاص؛ فتحولت تطلعات مجتمع الأعمال إلى مبادرات وبرامج نوعية ونتائج ملموسة أسهمت في تحسين بيئة الأعمال ودعم نمو القطاع الخاص.

وأوضح سعادته نجاح الغرفة في تعزيز استدامتها المالية عبر تنمية محفظتها الاستثمارية، حيث نمت المحفظة الاستثمارية للغرفة بنسبة بلغت ٤٥٪، لتصل إلى ٦٧,١ مليون ريال عُماني بنهاية عام ٢٠٢٥، مقارنة مع ٤٦,٤ مليون ريال عُماني بنهاية عام ٢٠٢٢، بزيادة بلغت نحو ٢٠,٧ مليون ريال عُماني، موضحا أن النمو الملموس للمحفظة الاستثمارية يعزز الملاءة المالية للغرفة، ويدعم قدرتها على مواصلة تنفيذ مبادراتها وبرامجها النوعية لخدمة القطاع الخاص.

وأشار سعادة الشيخ إلى أن الكشف عن تصميم مبنى المقر الجديد للغرفة يأتي استجابة لتطور أدوارها واتساع خدماتها، وتوفير بيئة عمل حديثة ومتكاملة تعزز قدرتها على خدمة القطاع الخاص واستضافة الوفود التجارية والفعاليات الاقتصادية، مبينًا أن المشروع يقع في موقع استراتيجي بمدينة العرفان في محافظة مسقط، ضمن بيئة حضرية متكاملة تضم مناطق للأعمال ومرافق حيوية. وفي إطار توجهات الغرفة الاستراتيجية لتنمية المحافظات اقتصاديا قال سعادته: "عملت الغرفة على تفعيل دور فروعها لتكون منصات اقتصادية قريبة من أصحاب الأعمال، تنقل احتياجاتهم.

احتفاءً بمشاركة «الأحمر» في «خليجي 27»

بنك مسقط يؤازر المنتخب الوطني لكرة القدم ويطلق أهزوجة جماهيرية

مسقط- الرؤية

يواصل بنك مسقط- المؤسسة المالية الرائدة في سلطنة عُمان والراعي الرئيسي للمنتخب الوطني الأول لكرة القدم- دعمه ومساندته لـ"الأحمر" في مشاركته المرتقبة في بطولة كأس الخليج العربي لكرة القدم "خليجي ٢٧"، وسط تطلعات كبيرة بأن يقدم المنتخب مستويات مُشرفة تليق بمكانة كرة القدم العُمانية وتطلعات جماهيره الوفية.

وتُقام النسخة السابعة والعشرون "خليجي ٢٧" في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة من ٢٣ سبتمبر وحتى ٦ أكتوبر ٢٠٢٦، بمشاركة ثمانية منتخبات، في حدث رياضي يجمع جماهير المنطقة حول شغف مشترك بكرة القدم ويعزز أواصر التقارب بين الدول المشاركة.

وتحظى بطولة كأس الخليج العربي لكرة القدم بمكانة خاصة لدى الجماهير العُمانية والخليجية والعربية، إذ تمثل على امتداد تاريخها أكثر من مجرد منافسة رياضية لما تحمله من إرث كروي عريق وما تجسده من روابط أخوية واجتماعية وثقافية تجمع شعوب المنطقة، إلى جانب أجواء الحماس والتنافس الرياضي التي تصاحب مبارياتها وتحظى بمتابعة جماهيرية وإعلامية واسعة.

وبالنسبة للجماهير العُمانية، ارتبطت البطولة بالعديد من المحطات والذكريات والإنجازات التي حققها المنتخب الوطني الأول لكرة القدم على مدار مشاركاته، لتشكل مناسبة تتجدد معها مشاعر الفخر والانتماء والالتفاف خلف المنتخب، والذي سبق وأن فاز باللقب مرتين.

واحتفاءً بهذه المشاركة، شارك بنك مسقط يوم الخميس الماضي في توديع لاعبي المنتخب قبل رحلتهم إلى جدة، حيث كان في وداعهم عدد من موظفي البنك، وسط أجواء سادها الحماس والتشجيع بمشاركة أحد فرق الفنون الشعبية، وسيواصل البنك مؤازرة المنتخب الوطني في مشواره الخليجي من خلال عدد من الأنشطة والمبادرات سواء المتعلقة بلاعبي المنتخب الوطني أو الجماهير بهدف تشجيع الأحمر العماني. ولتعزيز أجواء الحماس والتشجيع والالتفاف الجماهيري حول اللاعبين، أعد بنك مسقط أهزوجة تشجيعية خاصة تجسد أهمية التشجيع ومؤازرة البنك والجماهير العُمانية للمنتخب خلال مشاركته في البطولة الخليجية.

وجاءت فكرة الأهزوجة الجماهيرية العُمانية، يقودها صوت ارتبط بالملاعب والجمهور، وهو الفنّان عبدالله البريكي المعروف بـ"العُبد" مستفيدًا من حضوره المعروف في الملاعب وعلاقته القريبة بالجماهير، إلى جانب صوته المميز الذي أصبح جزءًا من أجواء المدرجات، بهدف تقديم عمل قادر على تعزيز الروابط بين المشجعين والمنتخب، إلى جانب إضفاء طابع جماهيري واسع وهوية عُمانية واضحة على العمل. كما تقدّم الأغنية رسالة حماسية تعكس مشاعر المشجع العُماني وتطلعاته تجاه المنتخب، وتدعو الجماهير إلى مواصلة الوقوف خلف "الأحمر" ومساندته طوال مشواره في البطولة.

هذا ويشارك المنتخب الوطني في منافسات المجموعة الأولى إلى جانب منتخبات المملكة العربية السعودية والعراق والكويت، حيث يستهل مشواره في البطولة بمواجهة المنتخب العراقي يوم الأربعاء ٢٣ سبتمبر ٢٠٢٦ على استاد الأمير عبدالله الفيصل في جدة عند الساعة ٦:٣٠ مساءً بتوقيت سلطنة عُمان، قبل أن يلتقي المنتخب السعودي، مستضيف البطولة، يوم السبت ٢٦ سبتمبر عند الساعة ١٠:٠٠ مساءً، ويختتم مبارياته في دور المجموعات بمواجهة المنتخب الكويتي يوم الثلاثاء ٢٩ سبتمبر عند الساعة ٩:٣٠ مساءً بتوقيت سلطنة عُمان.

وتحظى مشاركة المنتخب الوطني في البطولة باهتمام ومتابعة جماهيرية واسعة، لما تمثله بطولات كأس الخليج العربي من مكانة خاصة لدى الجماهير العُمانية والخليجية، حيث سبق للمنتخب الوطني أن قدم مستويات متميزة وحقق إنجازات مشرفة في هذه البطولة. ويتطلع "الأحمر" خلال النسخة الجديدة إلى مواصلة حضوره القوي وتقديم أداء يعكس تطور كرة القدم العُمانية، مدعومًا بمساندة جماهيره والتي لطالما شكلت عنصرًا مهمًا في مسيرته خلال مختلف البطولات والاستحقاقات.

وفي وقت سابق، أعلن بنك مسقط العام عن شراكته مع الاتحاد العُماني لكرة القدم بصفته الراعي الرئيسي للمنتخب الوطني الأول لكرة القدم، في خطوة تعكس حرص البنك على دعم مسيرة «الأحمر» ومساندته في مختلف المشاركات والاستحقاقات. وتجسد هذه الشراكة التزام بنك مسقط بدوره الوطني والمجتمعي وحرصه على الإسهام في دعم الرياضة العُمانية، وتعزيز الشراكة مع المؤسسات الرياضية بما يسهم في تحقيق تطلعات الشباب والرياضيين ورفع اسم سلطنة عُمان في مختلف المحافل.

ويولي بنك مسقط قطاع الشباب والرياضة اهتمامًا كبيرًا ضمن استراتيجيته للمسؤولية الاجتماعية والاستدامة، إيمانًا بالدور المهم الذي تؤديه الرياضة في تنمية قدرات الشباب وتعزيز قيم العمل الجماعي والانتماء والمنافسة الإيجابية. وعلى مدار السنوات الماضية، حرص البنك على تنفيذ ودعم العديد من البرامج والمبادرات الرياضية التي تستهدف مختلف شرائح المجتمع، ومن أبرزها برنامج "الملاعب الخضراء"، الذي يعد أحد أبرز برامج المسؤولية الاجتماعية المستدامة للبنك، حيث أسهم منذ تدشينه في دعم الفرق الأهلية الرياضية في مختلف محافظات سلطنة عُمان وتطوير بنيتها الأساسية بما يعزز دورها الرياضي والاجتماعي.

ويواصل بنك مسقط، انطلاقًا من ريادته في مجال المسؤولية الاجتماعية والاستدامة، تعزيز شراكاته ومبادراته التي تسهم في دعم الشباب والرياضة والمجتمع بشكل عام، مؤكدًا اعتزازه برعاية المنتخب الوطني الأول لكرة القدم والوقوف خلف "الأحمر" في مشواره، ومتمنيًا للمنتخب كل التوفيق والنجاح في خليجي ٢٧ وتحقيق نتائج مشرفة تسعد الجماهير وترفع اسم سلطنة عُمان عاليًا.

الأغنية تقدم رسالة تعكس تطلعات المشجع العُماني تجاه منتخبه الوطني

الأهزوجة يقدمها الفنان عبدالله البريكي لتعزيز أجواء الحماس والتشجيع

البنك يواصل دوره الوطني في تعزيز الشراكة مع المؤسسات الرياضية

«النهضة للخدمات» راعٍ رئيسي لـ«فعالية الجري» الخيرية

مسقط- الرؤية

قدمت شركة النهضة للخدمات دعمها لفعالية "خطوات من أجل الطبيعة" كراعٍ رئيسي للفعالية التي أقيمت في الموّج مسقط، إذ تسعى الفعالية التي تنظمها جمعية البيئة العُمانية سنوياً إلى دعم الجهود وجمع التبرعات من أجل مبادرات المحافظة على البيئة في السلطنة.

وشارك موظفو النهضة في النسخة الأولى من فعالية "خطوات من أجل الطبيعة" التي أقيمت بشاطئ القرم في عام ٢٠٢٥، وخلال هذا العام عزّزت الشركة دعمها للفعالية حيث أصبحت الراعي الرئيسي للحدث، مع مشاركة حوالي ٧٥ موظفاً من النهضة في فعالية الجري الخيرية.

وقال أندرو دوسون، الرئيس التنفيذي لشركة النهضة للخدمات: "تمثل البيئة الطبيعية للسلطنة أحد أهم مقوماتنا، وتُعد المحافظة عليها مسؤوليةً مشتركة تقع على عاتق الجميع، ولطالما آمنّا بذلك في النهضة حيث شكّل هذا الإيمان ركيزةً أساسية لشراكتنا الممتدة مع جمعية البيئة العُمانية، ونحن سعداء بدعمنا لفعالية خطوات من أجل الطبيعة لعام ٢٠٢٦، وذلك في إطار التزامنا المستمر والراسخ بالمحافظة على البيئة".

وأضاف: "على مدى الأعوام الماضية قامت النهضة بدعم عدد من مبادرات جمعية البيئة العُمانية، منها البرامج البحثية ومبادرات بناء القدرات والتي ساهمت في خلق فرص واعدة للشباب العُماني، وتعد هذه المبادرة فرصةً رائعة لإشراك مختلف شرائح المجتمع في جهود حماية البيئة وتشجيع الجميع على المساهمة بدورهم في المحافظة على الإرث الطبيعي الذي تزخر به السلطنة".

وأقيمت هذه الفعالية بالتعاون مع فهد العبري، صاحب الرقم القياسي في موسوعة غينيس العالمية، واستهدفت جميع أفراد العائلة حيث استقطبت مشاركين من مختلف الفئات العمرية للمساهمة في جمع التبرعات لدعم برامج جمعية البيئة العُمانية للمحافظة على البيئة. وستُسهم التبرعات التي تم جمعها من خلال فعالية "خطوات من أجل الطبيعة" في دعم جهود الجمعية في مجالات حماية البيئة والتوعية البيئية وتعزيز المشاركة المجتمعية.

وانسجاماً مع الأهداف البيئية للفعالية، جرى توفير محطات لتعبئة المياه لتشجيع المشاركين على استخدام عبوات المياه القابلة لإعادة الاستعمال.

«ظفار الإسلامي» يناقش أهمية ابتكار منتجات تمويلية متطورة

مسقط- الرؤية

شارك ظفار الإسلامي- النافذة المصرفية الإسلامية لبنك ظفار- في منتدى عُمان للصيرفة الإسلامية لعام ٢٠٢٦ الذي سلط الضوء على النمو المتسارع الذي شهده قطاع الصيرفة الإسلامية في سلطنة عُمان، إذ جمع المنتدى هذا العام نخبة من الخبراء والمستثمرين من مختلف القطاعات والمؤسسات لمناقشة العديد من المواضيع المرتبطة بهذا القطاع.

وشارك ظفار الإسلامي

وفي جلسة نقاشية بعنوان "الصكوك والتوريق وتطوير السوق: تعزيز عمق سوق رأس المال في سلطنة عُمان، والتي شارك فيها ظفار الإسلامي، جرى استعراض المرحلة المقبلة من تطوير سوق رأس المال في سلطنة عمان، بما في ذلك دور الصكوك، وعمليات التوريق، والائتمان الخاص في توسيع خيارات التمويل المتاحة للشركات ومشاريع البنية التحتية، كما ناقشت الجلسة أهمية توسيع قاعدة المستثمرين، وابتكار أدوات مالية متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية، وتعزيز السيولة في السوق الثانوية.

وتعكس مشاركة "ظفار الإسلامي" للمنتدى التزامه المستمر بدعم تبادل المعرفة وتطوير السوق، والمساهمة في نمو قطاع مالي إسلامي مرن ومتنوع، إذ تعزز هذه المشاركة دوره في تقديم منتجات تمويلية مبتكرة لسوق رأس المال متوافقة مع الشريعة الإسلامية، مما يُساهم في دعم التنمية الاقتصادية في سلطنة عمان وتحقيق أهداف رؤية "عُمان ٢٠٤٠".

وفي بداية العام الجاري، أعلن ظفار الإسلامي عن الإغلاق الناجح لأول إصدار للصكوك ضمن برنامجه حول صكوك المشاركة بقيمة ٢٥٠ مليون ريال عُماني، في خطوة تُعد إنجازًا مهما في مسيرة توسعة بسوق رأس المال الإسلامي المتنامي في سلطنة عُمان، حيث يكتسب هذا الإصدار أهمية خاصة نظرا لأن صكوك المشاركة تتماشى بشكل وثيق مع مبدأ تقاسم المخاطر في التمويل الإسلامي، إذ يشارك المستثمرون في العوائد الناتجة عن الأصول أو المشاريع الأساسية.

واستطاع ظفار الإسلامي من توسعة شبكه فروعه لتصل إلى أكثر من ٣٠ فرعًا متوزعة في جميع محافظات سلطنة عمان، ليُقدم من خلالها منتجاته لكافة شرائح المجتمع ابتداءً من الأطفال، والقُصر والشباب والسيدات إلى رواد الأعمال وأصحاب الدخل المرتفع لتلبية متطلباتهم المصرفية المتنوعة.

يحرص ظفار الإسلامي على مواكبة التغيرات العديدة التي تطرأ على قطاع الصيرفة الإسلامية لتقديم حلول مصرفية تتميز بطابع الابتكار وتتوافق مع أعلى معايير الجودة والامتثال لأحكام الشريعة الإسلامية، إضافة إلى استثماره في الخدمات المصرفية الرقمية، مُحسّنًا بذلك تجارب الزبائن من خلال تطبيقات الهاتف النقال، وأنظمة الدفع الإلكترونية.

«جراند حياة مسقط» يحصد 13 ميدالية في «هوريكا عُمان 2026»

الرؤية- خاص

حقق فريق الطهي في فندق جراند حياة مسقط إنجازًا مُميزًا خلال مشاركته في معرض ومسابقة «هوريكا عُمان ٢٠٢٦»، بعد أن حصد ١٣ ميدالية، في إنجاز يعكس مستوى المهارات والتميز الذي يتمتع به أعضاء الفريق في فنون الطهي.

وأعرب الفندق عن فخره بهذا الإنجاز، مشيدًا بجهود فريقه الموهوب وما قدمه من أداء مُتميز خلال المنافسات، التي تجمع نخبة من الطهاة والمتخصصين في قطاع الضيافة والأغذية والمشروبات.

ويأتي هذا التتويج ليُؤكد حضور جراند حياة مسقط في القطاع الفندقي وخدمات الضيافة في سلطنة عُمان، وحرصه على تطوير مهارات كوادره وتعزيز مستويات الابتكار والجودة في تجاربه وممارساته في مجال الطهي.

«برازيل الخليج» يبدأ العد التنازلي في جدة

جاهزية كاملة ومعنويات عالية قبل ضربة البداية أمام العراق

الرؤية- أحمد السلماني

دخل منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم المرحلة الأخيرة من تحضيراته للمشاركة في بطولة كأس الخليج العربي السابعة والعشرين «خليجي الديار العربية ٢٧»، التي تستضيفها مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة من ٢٣ سبتمبر وحتى ٦ أكتوبر، وسط أجواء إيجابية ومعنويات مرتفعة في معسكر الأحمر، ومع اكتمال الصفوف وعدم وجود إصابات مؤثرة في قائمة المنتخب قبل أيام قليلة من ضربة البداية.

ووصلت بعثة منتخبنا إلى جدة مساء الخميس، وكان في استقبالها ممثلو اللجنة المنظمة للبطولة وأعضاء القنصلية العامة لسلطنة عُمان في جدة، قبل أن يدخل المنتخب مباشرة في برنامجه الإعدادي القصير الذي وضعه الجهاز الفني بقيادة المدرب المغربي طارق السكتيوي للوصول إلى أعلى درجات الجاهزية قبل مواجهة العراق. ويواصل الأحمر تدريباته على فترتين، إذ خصص الجهاز الفني الحصة الصباحية للعمل داخل صالة الجيم، والتركيز على الجوانب البدنية والاستشفائية، فيما تقام الحصة المسائية على الملعب الفرعي بمدينة الملك عبدالله الرياضية «الجوهرة»، وتركز على الجوانب الفنية والتكتيكية، وتنظيم خطوط الفريق وطريقة التحول بين الدفاع والهجوم، إضافة إلى الإنهاء على المرمى والكرات الثابتة والمناورات المصغرة.

وتسير التحضيرات وسط معنويات عالية وانضباط واضح من اللاعبين، في الوقت الذي تمنح فيه سلامة جميع العناصر وعدم وجود إصابات الجهاز الفني مساحة أكبر لاختيار التشكيلة المناسبة للمواجهة الأولى. وكانت إحدى الحصص التي أقيمت عقب الوصول قد اشتملت على الإحماء، ثم تدريبات مصغرة وتمارين الإنهاء على المرمى، قبل أن تختتم بمناورة مصغرة.

واكتملت صفوف الأحمر بعد التحاق لاعبي السيب والنهضة عقب فراغهم من المشاركة مع ناديهما في دوري أبطال آسيا ٢، وهو ما أتاح للسكتيوي جمع العناصر المختارة في المرحلة الأخيرة من الإعداد، بعد أن فرضت ارتباطات الأندية المحلية والخارجية تفاوتا في مواعيد التحاق بعض اللاعبين.

وسبق الوصول إلى جدة برنامج تحضيري مر بعدة مراحل، بدأ بمعسكرات داخلية عمل خلالها السكتيوي على التعرف بصورة أكبر على اللاعبين ورفع معدلات الجاهزية البدنية والفنية، وكان من أبرزها معسكر أغسطس في مسقط الذي شهد تدريبات صباحية ومسائية، بين صالة الجيم وملعب مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر، مع التركيز على العمل التكتيكي وزيادة الانسجام. كما خاض الأحمر معسكرا خارجيا في إندونيسيا ضمن البرنامج التحضيري، ولعب خلاله تجربتين مختلفتين، خسر الأولى أمام إندونيسيا بثلاثة أهداف دون مقابل، قبل أن يقدم صورة أفضل في التجربة الثانية ويتغلب على موزمبيق بأربعة أهداف نظيفة، سجل عصام الصبحي ثلاثة منها. وأوضح السكتيوي أن مراحل الإعداد هدفت إلى التعرف على اللاعبين في البداية، ثم دمج المحترفين واختبار المجموعة أمام مدارس وأساليب مختلفة.

وأكد السكتيوي قبل البطولة إدراكه لحجم التطلعات الملقاة على الأحمر، خصوصا بعدما بلغ منتخبنا نهائي النسختين الأخيرتين من كأس الخليج، موضحا أن الهدف يتمثل في تقديم مباريات قوية ومحاولة الذهاب إلى أبعد نقطة ممكنة، مع احترام قوة المنتخبات المنافسة التي تدخل البطولة بالطموحات نفسها.

ويرى المدرب المغربي أن كأس الخليج لا تمثل هدفا منفصلا عن مشروعه مع المنتخب، بل محطة ضمن بناء فريق للمستقبل، مشيرا إلى أهمية استثمار البطولة في تجهيز الأحمر بصورة ذكية لكأس آسيا ٢٠٢٧ ثم تصفيات كأس العالم ٢٠٣٠. كما أكد رغبته في تقديم شيء يليق بالكرة العمانية ويجعل الجماهير فخورة بمنتخبها. ويؤمن السكتيوي بأن فرص منتخبات المجموعة والبطولة عموما لا تتحدد بالأسماء فقط، وإنما بمدى جودة العمل والتخطيط والاستعداد والتعامل مع تفاصيل المباريات، وهي الرؤية التي يسعى إلى ترجمتها مع الأحمر في أول اختبار رسمي كبير له منذ توليه المهمة.

واختار السكتيوي ٢٦ لاعبا لخوض البطولة، وهم: إبراهيم الراجحي، أحمد الرواحي، إبراهيم المخيني، عبدالمجيد البلوشي، خالد البريكي، حارب السعدي، عبدالله فواز، أمجد الحارثي، أحمد الكعبي، جميل اليحمدي، محسن الغساني، ناصر الرواحي، عصام الصبحي، غانم الحبشي، مصعب الشقصي، زاهر الأغبري، تركي بيت ربيع، عبدالحافظ المخيني، خالد الغطريفي، سلطان المرزوق، عاهد المشايخي، وليد المسلمي، أرشد العلوي، الحارث المخيني، حسين الشحري ويوسف المالكي.

وتجمع القائمة بين عناصر الخبرة ومجموعة من الوجوه الشابة، إذ يخوض ١١ لاعبا كأس الخليج للمرة الأولى، في توجه يتماشى مع مشروع السكتيوي لبناء مجموعة جديدة تستطيع خدمة المنتخب خلال السنوات المقبلة. وأوقعت القرعة منتخبنا في المجموعة الأولى إلى جانب السعودية مستضيفة البطولة والعراق والكويت، وهي مجموعة تجمع أربعة منتخبات سبق لها التتويج بكأس الخليج.

ويبدأ الأحمر مشواره يوم الأربعاء ٢٣ سبتمبر أمام العراق على استاد الأمير عبدالله الفيصل عند الساعة ٦:٣٠ مساء بتوقيت مسقط، قبل أن يواجه السعودية يوم السبت ٢٦ سبتمبر عند الساعة ١٠ مساء بتوقيت مسقط، ثم يختتم الدور الأول بمواجهة الكويت يوم الثلاثاء ٢٩ سبتمبر عند الساعة ٩:٣٠ مساء بتوقيت مسقط.

وتكتسب مواجهة العراق الافتتاحية أهمية مضاعفة، ليس فقط لقوة المنافس، وإنما لأن نتيجة البداية ستؤثر بصورة مباشرة على حسابات المجموعة، خصوصا مع انتظار الأحمر بعد ذلك مواجهة المنتخب السعودي صاحب الأرض والجمهور.

وتحمل مشاركة منتخبنا في جدة امتدادا لمسيرة خليجية بدأت في النسخة الثالثة عام ١٩٧٤ في الكويت، عندما شارك أول منتخب عماني بالبطولة للمرة الأولى، قبل أن يواصل الأحمر حضوره في جميع النسخ التالية.

وظل الأحمر يبحث سنوات طويلة عن الوصول إلى منصة التتويج، قبل أن تبدأ مرحلة التحول الحقيقي في مطلع الألفية الجديدة. وبلغ النهائي للمرة الأولى في خليجي ١٧ بقطر عام ٢٠٠٤ وحل وصيفا، ثم كرر الإنجاز في خليجي ١٨ بالإمارات عام ٢٠٠٧، قبل أن تأتي اللحظة التاريخية في مسقط عام ٢٠٠٩ عندما توج منتخبنا بلقبه الخليجي الأول بعد الفوز على السعودية بركلات الترجيح.

وأضاف «برازيل الخليج" لقبه الثاني في خليجي ٢٣ بالكويت عام ٢٠١٧، عندما تجاوز البحرين في نصف النهائي ثم تفوق على الإمارات بركلات الترجيح في النهائي.

وعاد منتخبنا إلى المباراة النهائية في خليجي ٢٥ بالبصرة عام ٢٠٢٣، وخسر أمام العراق ٢-٣ بعد التمديد، ثم حافظ على حضوره القوي في خليجي ٢٦ بالكويت وبلغ النهائي للمرة الثانية توالياً، قبل أن يخسر أمام البحرين ١-٢. وبذلك يدخل الأحمر نسخة جدة بعدما بلغ ست مباريات نهائية خلال آخر عشر نسخ، محققا اللقب مرتين والوصافة أربع مرات خلال هذه الفترة. وبين إرث خليجي بات مختلفا تماما عن البدايات، ومجموعة تضم مزيجا من الخبرة والوجوه الجديدة، يبدأ الأحمر في جدة مرحلة جديدة تحت قيادة السكتيوي، على أن تكون مواجهة العراق الاختبار الأول لمدى نجاح فترة الإعداد وقدرة المنتخب على تثبيت حضوره بين المنافسين على بطاقات العبور من مجموعة لا تبدو سهلة على الإطلاق.

مجموعة الأبطال تشعل «خليجي 27».. والسعودية تراهن على الأرض والجمهور

الرؤية- أحمد السلماني

تتجه الأنظار إلى المجموعة الأولى في كأس الخليج العربي السابعة والعشرين لكرة القدم، والتي تنطلق في جدة الأربعاء المقبل، بعدما وضعت القرعة منتخبنا الوطني إلى جانب السعودية والعراق والكويت، في مجموعة حديدية تجمع أربعة منتخبات سبق لها التتويج باللقب، وتحمل مجتمعة ١٩ لقبا خليجيا، بواقع عشرة ألقاب للكويت، وأربعة للعراق، وثلاثة للسعودية، ولقبين لمنتخبنا الوطني.

وتزداد قوة المجموعة بالنظر إلى واقع منتخباتها، فالسعودية تدخل البطولة على أرضها وبين جماهيرها، والعراق يمتلك مجموعة من المحترفين وأصحاب الخبرة، والكويت صاحبة الرقم القياسي التاريخي في عدد الألقاب، فيما يدخل الأحمر المنافسة بعدما بلغ المباراة النهائية في النسختين الماضيتين.

السعودية بتغييرات واسعة.. والجوير خارج الحسابات

يدخل المنتخب السعودي البطولة بقيادة مدربه اليوناني جورجيوس دونيس، الذي أجرى تغييرات واسعة على المجموعة التي مثلت الأخضر في الفترة الماضية، ومنح الفرصة لعدد من العناصر الجديدة والشابة.

وكان مصعب الجوير من أبرز الأسماء في القائمة السعودية المُعلنة، قبل أن يقرر الجهازان الفني والإداري استبعاده من المعسكر لأسباب انضباطية، واستدعاء مختار علي بدلا منه، ليخسر الأخضر أحد أبرز عناصر خط الوسط قبل انطلاق البطولة.

كما خلت القائمة من قائد المنتخب سالم الدوسري، وسعود عبدالحميد المحترف في لانس الفرنسي، وكلاهما من أبرز عناصر المنتخب السعودي في السنوات الأخيرة، إلى جانب غياب مجموعة أخرى من اللاعبين الذين شاركوا في كأس العالم الأخيرة.

وتضم القائمة السعودية أسماء بارزة في مقدمتها محمد العويس ونواف العقيدي وحسان تمبكتي وعبدالإله العمري وحسن كادش ومتعب الحربي ومحمد كنو وعبدالله الخيبري وناصر الدوسري، إلى جانب فراس البريكان وعبدالله الحمدان وعبدالله السالم.

واختار دونيس الاعتماد على مزيج من عناصر الخبرة والوجوه الجديدة، في محاولة لتجديد دماء المنتخب الذي يبحث عن لقبه الخليجي الرابع، والأول منذ خليجي ١٦ عام ٢٠٠٣.

ويخوض الأخضر استعداداته الأخيرة في جدة، حيث يعمل الجهاز الفني على الجوانب التكتيكية والاستحواذ والكرات الثابتة، قبل افتتاح مشواره أمام الكويت الأربعاء، ثم مواجهة منتخبنا الوطني في الجولة الثانية يوم ٢٦ سبتمبر، قبل ختام الدور الأول أمام العراق.

العراق.. أرنولد ينافس على اللقب

أما المنتخب العراقي، منافس منتخبنا في الجولة الافتتاحية، فيدخل خليجي ٢٧ بقيادة مدربه الأسترالي غراهام أرنولد، وبقائمة تجمع بين المحترفين والعناصر المحلية.

وأكد أرنولد قبل البطولة أن العراق يتوجه إلى جدة للمنافسة على اللقب وليس لمجرد المشاركة، مشددا على أنه لا يتعامل مع البطولات على أنها ودية أو رسمية، وأن كل بطولة يدخلها المنتخب العراقي يكون الهدف فيها المنافسة بقوة.

وتضم القائمة العراقية مجموعة من الأسماء المعروفة، يتقدمها أيمن حسين، وعلي الحمادي، وعلي جاسم، وزيدان إقبال، وأمير العماري، وإبراهيم بايش، وميرخاس دوسكي، وزيد تحسين، وعبدالرزاق قاسم، وحيدر عبدالكريم.

وشهدت القائمة تعديلا أخيرا بعدما تعرض بسام شاكر للإصابة، ليقرر أرنولد استدعاء حسن عبدالكريم المعروف بـ«قوقية» بدلا منه، في آخر التغييرات التي أجراها الجهاز الفني قبل ضربة البداية.

محمد العليان

كأس الخليج.. 56 عامًا من التاريخ

تعد بطولة كأس الخليج العربي من أعرق وأقدم البطولات العربية والإقليمية لكرة القدم، وتحولت هذه البطولة إلى حدث رياضي مهم ينتظره الشعوب الخليجية وأبناء الخليج كل عامين؛ حيث أسهمت هذه البطولة في تعزيز الروابط الرياضية بين شعوب المنطقة على مدى ٥ عقود ونصف العقد، وتمثل موروثًا شعبيًا رياضيًا وملتقى للَمِّ الشمل ورغبة في التقارب بين أبناء ومنتخبات الخليج.

أسهمت هذه البطولة وكانت السبب الرئيسي المباشر في بناء البنية التحتية الرياضية لدول الخليج؛ كإنشاء الملاعب والمدن الرياضية، وكذلك التأهل والفوز بكأس بطولة أسيا، والأهم التأهل لأكبر بطولة رياضية عالمية هي بطولة كأس العالم، بالإضافة إلى الحدث العالمي الكبير باستضافة دولة قطر لمونديال كأس العالم ٢٠٢٢ في حدث وتنظيم استثنائي عالمي تاريخي رياضي. وكذلك المملكة العربية السعودية ستستضيف بطولة كأس العالم عام ٢٠٣٤ حدث تاريخي مهم لكل دول المنطقة وأبنائه الرياضيين وشعوبها. انطلقت فكرة البطولة من الأمير خالد الفيصل الذي طرح الفكرة ثم تبنتها مملكة البحرين عن طريق الشيخ محمد بن خليفة عام ١٩٦٨، وقابل رئيس الإتحاد الدولي آنذاك الإنجليزي ستانلي راوس، ومن ثم تمت الموافقة ودعم البطولة. وأقيمت أول نسخة لها في ٢٧ مارس عام ١٩٧٠ في مملكة البحرين، بمشاركة ٤ منتخبات؛ هي: البحرين والكويت والسعودية وقطر، وفاز منتخب الكويت بالبطولة الأولى، ثم توالت مشاركة المنتخبات الأخرى وأخرها منتخب اليمن في "خليجي ١٧" بدولة قطر عام ٢٠٠٤؛ فأصبحت البطولة تضم ٨ دول.

أمَّا عن مشاركة منتخبنا العماني في البطولة، كانت البداية عام ١٩٧٤ في الكويت (البطولة الثالثة)، وفاز منتخبنا باللقب الأول له في البطولة عام ٢٠٠٩ على أرض السلطنة، والتي استضافت البطولة مرتين، وكذلك تُوِّج منتخبنا بالبطولة عام ٢٠١٧ في دولة الكويت "خليجي ٢٣"، ووصل منتخبنا ٦ مرات إلى المباراة النهائية، وحل ٤ مرات وصيفًا (أعوام ٢٠٠٤ في قطر، و٢٠٠٧ في الإمارات، و٢٠٢٣ في العراق، وعام ٢٠٢٥ في البحرين). وفاز الحارس علي الحسبي بلقب أفضل حارس ٤ مرات متتالية، في رقم قياسي في البطولة في خليجي ١٦ في الكويت، وخليجي ١٧ في قطر، وخليجي ١٨ في الإمارات، وخليجي ١٩ في سلطنة عُمان. كما تُوِّج المرحوم غلام خميس بجائزة أفضل لاعب في خليجي ٧ عام ١٩٨٤، واللاعب أحمد بن مبارك (كانو) بجائزة أفضل لاعب في خليجي ٢٣ في الكويت عام ٢٠١٧. وحقق الكابتن هاني الضابط لقب هداف خليجي ١٥ بالسعودية عام ٢٠٠٢، برصيد ٥ أهداف، تلاه النجم عماد الحوسني بالفوز بلقب هداف خليجي ١٧ في قطر عام ٢٠٠٤ بـ٥ أهداف.

المدرب الوطني الوحيد الذي قاد المنتخب في البطولة هو الكابتن رشيد جابر في خليجي ١٥ بالسعودية وخليجي ٢٦، وحقق المركز الثاني.

ومرَّت بطولة كأس الخليج بعدة منعطفات ومنعرجات أثناء تاريخها، لكن ظلت صامدة كصمود الجبال وشامخة بقاداتها وأبنائها وشعوبها، لأنها ولدت لتبقى إرثًا رياضيًا لأبناء الخليج.

ولعل ما نختم به أن المنتخب الكويتي هو أكثر المنتخبات فوزًا وتتويجًا باللقب برصيد ١٠ ألقاب.

***

آخر السطر

النجاح رحلة.. وليس هدفًا.

الرُّؤيَة

www.alroya.om

الإثنين ٩ من ربيع الآخر ١٤٤٨ هـ الموافق ٢١ سبتمبر ٢٠٢٦م - العدد رقم ٤٤٣٦

تصدر عن مؤسسة الرؤيا للصحافة والنشر

المراسلات: ص.ب ٣٤٣ - الرمز البريدي: ١١٨- مسقط - سلطنة عمان

البريد الإلكتروني: info@alroya.info هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٠ فاكس: ٢٤٦٥٢٤٤٤

ارسلوا إلينا تغريداتكم عبر الهاشتاج: #مغردو_الرؤية

د. أحمد باتميرا

أُغلقت عملية الاقتراع لانتخابات مجلس الدوما الروسي في مقر السفارة الروسية بمسقط، بعد مشاركة أفراد الجالية الروسية في التصويت، وسط تنظيم جيد وسلاسة في سير العملية الانتخابية. وأشاد السفير الروسي لدى سلطنة عُمان أوليغ ليفين بمشاركة أبناء الجالية وحرصهم على ممارسة حقهم الانتخابي.

صالح البادي

يبدو جليًا أن النموذج الصيني في تعظيم الاقتصاد ونمو الشراكات عالميًا، في بدايات توسعه، هو النموذج الأعمق؛ حيث بدأ بالقارة السمراء، مدعومًا بوهج التوسع الاستثماري، ومُحدثًا أثرًا إنسانيًا جليًا، من خلال شراكات في البنية التحتية ومشاريع استثمارية متعددة، رافعًا حجم الاقتصاد محليًا وعالميًا!

محمد الرئيسي

من الشارقة إلى عُمان.. تتكامل الموانئ والمنافذ والطرق لتصنع مسارًا أكثر كفاءة للتجارة، وتفتح أمام مجتمع الأعمال آفاقًا أوسع للنمو والوصول إلى الأسواق. الممر اللوجستي ليس مجرد مسار لحركة البضائع، بل منظومة متكاملة تعزز كفاءة سلاسل الإمداد، وتدعم التجارة والتبادل الاقتصادي بين دولة الإمارات وسلطنة عُمان.

خالد بن سالم الغساني يكتب:

العقل السياسي العُماني.. بين الاستقلال الاستراتيجي وغواية الاصطفاف

مراجعة التجربة السياسية لا خلاف عليها من حيث المبدأ

ضرورة التمييز بين الذاكرة الحضارية الوطنية والعقيدة الاستراتيجية للدولة

التاريخ أحد عناصر الهوية وليس برنامجًا سياسيًا لإدارة الحاضر

عُمان لا تمارس العُزلة.. وإنما الاستقلال في المواقف داخل شبكة واسعة من العلاقات

الحديث عن الحياد العُماني يحتاج إلى شيء من التدقيق

عُمان لا تخشَ اتخاذ المواقف.. لكنها تسعى لتجنُّب الاستقطاب

الاستقلال الاستراتيجي وتوازن العلاقات أدق من كلمة الحياد وحدها

ضرورة بناء قوة اقتصادية ومعرفية وتكنولوجية أكبر لمساندة الاستقلال السياسي

تتردد بين حين وآخر، في بعض النقاشات والكتابات السياسية، دعواتٌ إلى مُراجعة الطريقة التي تنظر بها عُمان إلى موقعها في الإقليم والعالم، انطلاقًا من فكرة تبدو، في ظاهرها، منطقية ومشروعة، وهي أن الأدوات التي نجحت في مرحلة تاريخية مُعينة لا ينبغي أن تتحول إلى مسلمات دائمة، وأن العالم المتغير يفرض على الدول أن تعيد النظر باستمرار في سياساتها وتحالفاتها وتعريفها لمصالحها.

ولا خلاف، من حيث المبدأ، على ضرورة المراجعة؛ فلا سياسة ينبغي أن تُحصَّن من النقد، ولا تجربة، مهما بلغ نجاحها، تستطيع أن تفترض أن ما خدمها بالأمس سيخدمها غدًا بالطريقة نفسها. غير أنَّ المراجعة الجادة لا تبدأ بالنتائج، وإنما بتشخيص ما يراد مراجعته. وهنا يصبح السؤال التالي ضروريًا: هل السياسة العُمانية تُعاني بالفعل مما ينسبه إليها بعض منتقديها من تعلق بالماضي، وميل إلى العزلة والتَّفرد، وتمسُّك بالحياد حتى كاد يتحول من أداة إلى عقيدة؟ أم أننا أمام قراءة تنطلق من تصور مختلف لما ينبغي أن تكون عليه الدولة في مُحيطها، ثم تقيس التجربة العُمانية بذلك التصور؟

من بين الأفكار التي تظهر أحيانًا في هذا السياق أن عُمان لا تزال تنظر إلى نفسها من خلال إرثها التاريخي، ولا سيما امتدادها البحري والسياسي القديم في المحيط الهندي وشرق أفريقيا، وأن استدعاء ذلك الماضي قد يفضي إلى تضخيم تصورها لمكانتها وقدرتها في عالم تغيرت فيه معايير القوة.

غير أن التمييز ضروري هنا بين الذاكرة الوطنية والعقيدة الاستراتيجية للدولة؛ فاحتفاء أمة بتاريخها لا يعني أنها تُدير حاضرها بمنطق ذلك التاريخ، كما أن استحضار الامتداد الحضاري والسياسي القديم لا يعني بالضرورة محاولة استعادته أو بناء تقدير القوة الراهنة عليه.

والأهم أن الممارسة السياسية العُمانية المعاصرة لا تُقدِّم، في واقع الأمر، شواهد كثيرة على مثل هذا التصور. فلا تبدو عُمان دولة تتصرف باعتبارها وريثة إمبراطورية تسعى إلى استعادة مجال نفوذها، ولا تتبنى سياسة خارجية تتجاوز إمكاناتها المادية والديموغرافية. وعلى العكس من ذلك، تبدو تجربتها، في جانب مهم منها، قائمة على إدراك واضح لحدود القوة التقليدية، ومحاولة تعويض محدوديتها بالاستثمار في عناصر أخرى، من مثل الموقع الجغرافي، والاستقرار، والموثوقية، والعلاقات المتوازنة، والقدرة على التواصل مع أطراف يصعب عليها التواصل فيما بينها.

ولهذا فإنَّ التاريخ، في الحالة العُمانية، أقرب إلى أن يكون عنصرًا من عناصر الهوية والوعي بالمكان منه إلى أن يكون برنامجًا سياسيًا لإدارة الحاضر. وإذا كان هناك من يرى غير ذلك، فإنَّ إثبات أثر هذا الحنين التاريخي- إن جاز التعبير- في القرار السياسي أكثر فائدة من افتراض وجوده ثم بناء النقد عليه.

ويظهر الالتباس بصورة أوضح عند وصف السياسة العُمانية بأنها تميل إلى العُزلة أو التفرُّد. فالعزلة، بمعناها السياسي والاستراتيجي، تعني الانكفاء عن المحيط وتقليص دوائر العلاقة والمشاركة. وهذا لا ينسجم كثيرًا مع واقع دولة عضو مؤسس في مجلس التعاون الخليجي، ترتبط بعلاقات أمنية وعسكرية قديمة مع قوى غربية، وتحافظ في الوقت نفسه على علاقات وثيقة مع إيران، وتطوِّر شراكاتها مع الهند والصين وروسيا، وتوسع علاقاتها الاقتصادية والسياسية مع آسيا وأوروبا والعالم العربي.

ما مارسته عُمان، في الأغلب، ليس العزلة، وإنما الاستقلال في تحديد الموقف داخل شبكة واسعة من العلاقات. والفارق بين الأمرين جوهري؛ فالدولة المعزولة تقل خياراتها، بينما الدولة التي تنوع علاقاتها وتحتفظ باستقلال قرارها تزيد خياراتها. ومن المفارقات أنَّ الدعوة إلى مزيد من الاندماج والتحالفات تُبرر أحيانًا بأن استقلال الدولة يزداد كلما تعدد شركاؤها، بينما تبدو هذه الفكرة نفسها واحدة من الركائز التي قامت عليها السياسة العُمانية منذ عقود.

لم تجعل سلطنة عُمان علاقتها الأمنية بالولايات المتحدة سببًا لخصومة دائمة مع إيران، ولم تجعل علاقتها بطهران سببًا للابتعاد عن محيطها الخليجي، ولم تجعل انتماءها الخليجي مانعًا من بناء علاقات واسعة مع الهند والصين وروسيا، كما لم تجعل علاقتها بأي قوة دولية سببًا لإغلاق الباب أمام قوة أخرى.

وهذه ليست سياسة دولة منعزلة، وإنما سياسة دولة تحاول توسيع دائرة علاقاتها من دون أن تجعل علاقتها بطرف مرهونة بعلاقتها بطرف آخر.

أما الحديث عن الحياد العُماني، فيحتاج بدوره إلى شيء من التدقيق؛ فالحياد بمعناه التقليدي قد يوحي بالوقوف على مسافة واحدة من جميع القضايا، أو الامتناع عن اتخاذ المواقف، وهذا لا يصف السياسة العُمانية بدقة؛ فعُمان اتخذت وتتخذ مواقف واضحة من قضايا المنطقة، ومن القضية الفلسطينية على وجه الخصوص، ومن سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها، ومن الحروب والنزاعات واستخدام القوة، ومن أمن الخليج وحرية الملاحة وضرورة التسوية السلمية للصراعات.

ما تحاول عُمان تجنُّبه ليس اتخاذ الموقف، وإنما التحول من صاحب موقف إلى طرف دائم في الاستقطاب. وهنا يكمن أحد أهم الفروق التي تضيع أحيانًا في النقاش؛ فمن الممكن أن تختلف دولة مع دولة أخرى من دون أن تجعل منها عدوًا دائمًا، وأن ترفض سياسة معينة من دون أن تقطع قناة الاتصال مع من يمارسها، وأن تنتمي إلى منظومة إقليمية من دون أن تتنازل لهذه المنظومة عن كامل استقلال قرارها.

ولذلك ربما يكون وصف الاستقلال الاستراتيجي وتوازن العلاقات، أدق من كلمة الحياد وحدها؛ فالغاية ليست الوقوف في المنتصف لمجرد الوقوف فيه، وإنما الاحتفاظ بأكبر مساحة ممكنة للحركة وحماية المصلحة الوطنية من أن تصبح رهينة لاستقطاب لا تتحكم الدولة في مساراته ولا في نهاياته.

وخلف الدعوة إلى تجاوز هذا النهج يظهر، في أحيان كثيرة، تصوُّر مُعينٌ لمعنى القوة في العلاقات الدولية؛ تصوُّر يُعطي وزنًا كبيرًا للتحالفات الصلبة والتكتلات والقدرات العسكرية والاقتصادية والتكنولوجية. ولا خلاف على أهمية هذه العناصر؛ بل إنَّ مستقبل عُمان نفسه يتطلب تعزيزها، خصوصًا في الاقتصاد والمعرفة والتكنولوجيا والقدرات الوطنية.

لكن الدول لا تُنتج قوتها بالطريقة نفسها، ولا تستطيع جميعها أن تنافس بالأدوات نفسها؛ فالدولة المتوسطة أو المحدودة السكان لا تستطيع أن تقيس نفسها بالقوى الكبرى في حجم الجيوش أو الأسواق أو السكان. والاستراتيجية الرشيدة لا تبدأ بتمني امتلاك ما يملكه الآخرون، وإنما بمعرفة ما تملكه الدولة بالفعل، وما تستطيع تحويله إلى ميزة نسبية.

وقد استطاعت عُمان أن تُحوِّل بعض عناصرها التي قد تبدو ساكنة، وفي مقدمتها موقعها الجغرافي وشبكة علاقاتها وسُمعتها السياسية وقدرتها على الوصول إلى أطراف متعارضة، إلى أدوات نفوذ تتجاوز أحيانًا حجمها المادي. ومن هنا اكتسبت سلطنة عُمان قدرتها على استضافة مفاوضات واتصالات ووساطات تعذَّر إجراؤها في عواصم أخرى.

ولا ينبغي المبالغة في قيمة الوساطة أو تحويلها هي الأخرى إلى عقيدة؛ فالوساطة ليست غاية في ذاتها، ولا تكون ذات قيمة إلا بمقدار ما تخدم مصالح الدولة وأمنها وموقعها. لكنها، في الحالة العُمانية، تكشف أنَّ عدم الاصطفاف الكامل ليس بالضرورة امتناعًا عن ممارسة القوة، وإنما قد يكون مصدرًا لنوع مختلف منها؛ فالدولة لا تصبح مؤثرة فقط عندما تستطيع الضغط على الآخرين، وإنما أيضًا عندما يحتاج إليها الآخرون.

ومن هنا تستحق الدعوة إلى تحالفات أكثر صلابة نقاشًا أعمق من مجرد اعتبارها انتقالًا طبيعيًا نحو مزيد من القوة؛ فالتحالفات ليست قوة مجانية، لأن كل تحالف يمنح الدولة شيئًا، لكنه قد يأخذ منها شيئًا أيضًا. قد يمنحها حماية أكبر، لكنه يُقلص حرية حركتها. وقد يزيد قدرتها الجماعية على الردع، لكنه يحمل إليها خصومات شركائها. وقد يُقوِّي موقعها داخل كتلة، لكنه يضعف قدرتها على التواصل مع الكتلة المقابلة.

ولهذا لا يكون السؤال الجاد: هل التحالف أفضل من عدم التحالف؟ وإنما: ماذا ستكسب عُمان من الانتقال إلى اصطفاف أكثر صلابة، وماذا ستفقد في المقابل؟

إذا دخلت دولة مثل عُمان في اصطفاف إقليمي حاد ضد إيران- على سبيل المثال- فقد تُحقق مكاسب معينة داخل منظومة أمنية أكثر تماسكًا، لكنها ستفقد في الوقت نفسه جزءًا من قدرتها على إدارة علاقتها المباشرة مع جارٍ مهم على الضفة الأخرى من مضيق هرمز، وقد تفقد كذلك مساحة سياسية بنتها خلال عقود، ومكنتها من مخاطبة أطراف متعارضة في أوقات الأزمات.

والمعادلة نفسها تنطبق على القوى الدولية؛ فالاقتراب الكامل من محور دولي يعني، بدرجات متفاوتة، الابتعاد عن محور آخر. أما السياسة العُمانية فقد حاولت، ما استطاعت، ألا تجعل الاختيار بين القوى الكبرى اختيارًا صفريًا.

وهنا نصل إلى جوهر النقاش.

فما يُطرح أحيانًا بوصفه دعوة إلى تحديث السياسة العُمانية قد يُخفي في داخله تفضيلًا لنموذج استراتيجي مختلف؛ نموذج الدولة الأكثر اندماجًا في الكُتل، والأكثر ارتباطًا بتحالفات أمنية وسياسية صلبة، والأكثر استعدادًا للاصطفاف عندما يشتد الاستقطاب.

وهذا نموذج مشروع، ويمكن الدفاع عنه، لكنه ليس النموذج الوحيد للسياسة الحديثة، كما أن عدم الأخذ به لا يعني بالضرورة البقاء أسيرًا للماضي.

وفي مُقابله يوجد نموذج آخر يقوم على الاستقلال الاستراتيجي، وتنويع الشركاء، وتجنب تحويل الخلاف السياسي إلى خصومة دائمة، والاحتفاظ بقنوات مفتوحة مع الأطراف المتنافسة. وهذا أيضًا نموذج معاصر تمارسه دول مختلفة، كلٌ وفق ظروفها وحجمها ومصالحها.

وعند النظر إلى عُمان تحديدًا، تصبح الجغرافيا جزءًا لا يمكن تجاهله في هذه المعادلة؛ فهي دولة تقع على أحد أهم الممرات البحرية في العالم، وتشترك مع إيران في الإشراف على مضيق هرمز، وتنتمي سياسيًا وأمنيًا إلى محيطها الخليجي، وتمتد مصالحها تاريخيًا واقتصاديًا نحو المحيط الهندي وآسيا وشرق أفريقيا، وترتبط في الوقت نفسه بعلاقات استراتيجية مع الغرب.

هذه الجغرافيا يمكن أن تدفع دولة إلى اختيار الخندق، لكنها يمكن أيضًا أن تجعل قدرتها على البقاء جسرًا بين الخنادق، أصلًا استراتيجيًا ينبغي التفكير طويلًا قبل التفريط فيه؛ بل إن ازدياد الاستقطاب الدولي والإقليمي قد يقود إلى نتيجة مُعاكسة لما يذهب إليه بعض منتقدي السياسة العُمانية. فإذا قَلَّتْ الدول القادرة على مخاطبة الجميع، وتعذَّر التواصل المباشر بين الخصوم، فإن قيمة الطرف القادر على الاحتفاظ بعلاقة مع الجميع لا تنخفض بالضرورة، وإنما قد ترتفع.

كلما ازدادت الخنادق، ازدادت الحاجة إلى الجسور.

ومع ذلك، فإن الدفاع عن الاستقلال الاستراتيجي لا ينبغي أن يتحول بدوره إلى تقديس للتجربة العُمانية أو افتراض صلاحية أدواتها إلى الأبد؛ فالسياسة التي لا تقبل المراجعة تتحول مع الزمن من خبرة إلى عبء، مهما كانت ناجحة في بدايتها.

وثمة أسئلة عُمانية حقيقية تستحق النقاش؛ مثل: هل تملك البلاد قاعدة كافية لإنتاج المعرفة الاستراتيجية؟ هل مراكز الدراسات والجامعات ومؤسسات البحث قادرة على بناء سيناريوهات عميقة للتحولات المقبلة؟ هل يوجد نقاش وطني واسع بما يكفي لاختبار الفرضيات السياسية والاقتصادية والأمنية؟ وهل يجري تطوير أدوات السياسة الخارجية بالسرعة نفسها التي تتغير بها البيئة المحيطة؟ هذه أسئلة أكثر أهمية من اختزال المشكلة في الحياد أو التفرُّد.

عُمان تحتاج إلى اقتصاد أكثر تنافسية، وقاعدة معرفية وتكنولوجية أوسع، وقدرات دفاعية وأمنية مُوَاكبة، ومؤسسات بحث واستشراف أكثر حضورًا، وشراكات اقتصادية وسياسية متنوعة. لكن أيًا من ذلك لا يستلزم بالضرورة التخلي عن استقلالها الاستراتيجي؛ بل لعل التحدي الحقيقي يكمن في بناء قوة اقتصادية ومعرفية وتكنولوجية أكبر تسند ذلك الاستقلال وتحميه.

ومن هنا ينبغي ألا يكون السؤال: كيف تتحرر عُمان من سياستها القديمة؟ والأجدى أن يكون: كيف تطوِّر عُمان سياستها بحيث تحتفظ بما أثبت قيمته منها، وتتخلى عما تجاوزه الزمن، وتُضيف إليه ما يفرضه العالم الجديد؟

فالفرق كبير بين تطوير المدرسة السياسية وبين مغادرتها، وبين مراجعة الأدوات وبين استبدال الفلسفة التي تقف خلفها، وبين توسيع الشراكات وبين الارتهان لمنظومة اصطفاف جديدة.

ومن المشروع تمامًا أن نسأل: هل ما نجح بالأمس سيظل صالحًا للغد؟

لكن الإنصاف الاستراتيجي يقتضي أن نضع إلى جوار هذا السؤال سؤالًا آخر: هل ما يفعله الآخرون اليوم هو بالضرورة ما يصلح لعُمان غدًا؟

الاستراتيجية ليست فن اللحاق بالاتجاه السائد، وإنما القدرة على معرفة أين تكمن المصلحة الوطنية عندما يتجه الآخرون جميعًا في اتجاه معين.

وربما كان السؤال الذي ينبغي أن يشغل العقل السياسي العُماني في المرحلة المقبلة ليس مع أي محور ينبغي أن نصطف؟ ولا كيف نبقى على مسافة واحدة من الجميع مهما تغيرت الظروف؟ بل سؤال أكثر صعوبة من الاثنين: كيف تبني عُمان من القوة ما يكفي لحماية استقلال قرارها، ومن العلاقات ما يكفي لتعدد خياراتها، ومن المرونة ما يسمح لها بتغيير أدواتها عندما تتغير مصالحها، من دون أن تجعل أمنها ومستقبلها رهينة خندق واحد؟

ذلك في جوهره، ليس دفاعًا عن الماضي، ولا خوفًا من المستقبل.. إنه المعنى الحقيقي لأن تكون للدولة سياستها الخاصة.